

**الجنرال دوستم يقترح تفكير الميليشيات لتشكيل جيش جديد
افغانستان: عناصر من طالبان تقتل ثمانية جنود نظاميين
والقوات الایطالية تكتشف مخبأ مهما للأسلحة في ولاية خوست**

واعتبر انها «تقوم على هيئات محلية متعددة جداً وليس مركزية وان الانتماء الاثني يطغى على هذا الجيش برمته؛ والحقيقة ان كل وحدة كبيرة منها سواء كانت فرقة او فيلقاً تمثل مصالح اثنية معينة».

ودعا عزيم الحرب الى «تفكيك هذه القوات المسلحة تدريجياً لتشكيل الجيش الافغاني الجديد خلال مهلة معقولة».

وبناء على الاتفاques بين الفصائل الافغانية التي تم توقيعها في بون او اخر 2001 يجري تدريب الجيش الافغاني الجديد الذي يعد نحو اربعة الاف رجل بدعم الاسرة الدولية.

ويفترض ان يمكن هذا الجيش الجديد المتعدد الاثنين الخاضع لسلطة الحكومة الانتقالية والذي يعتبر «ضماناً لاستقرار البلاد»، الدولة الافغانية من ارساء سلطتها على مختلف ولايات البلاد.

واعتبر الجنرال دوستم في وثيقة طويلة وجهها الى رئيس حميد كرزاي وحصلت وكالة فرانس برس على سخة منها «ان المساعي الramaticية الى تحويل الجيش الحالي الى جيش حقيقي لم تنجح كثيراً حتى الان».

وقد عين الجنرال دوستم نائب لوزير الدفاع فيحكومة Kabul المركزية وزعيم للميليشيا الاوزبكية جومبيش، واحد زعماء الحرب في شمال افغانستان، ي نهاية ايار (مايو) مستشاراً خاصاً للرئيس كرزاي قضايا الامنية.

وقال الجنرال دوستم ان القوات العسكرية الافغانية تضم كل القوات والفصائل المسلحة الموالية لحكومة الحالية وهو ما يقارب نحو مئة الف رجل معظمهم من قدماء المجاهدين والمقاتلين المناهضين طالبان، تخضع الى تسييس كبير على كافة مستويات من الضابط الاعلى الى الجندي البسيط».

رام الجوية
مسؤول عسكري
طلوا الجمعة في
هجوم نفذته
حدود الأقليمية
رباعي بالقرب
بيا شرقي بلدة
الخميس ان
تحالف الدولي
خبئاً منهم
جنوبي شرق
ج في لقاء مع
الجديد.
للحوكمة الأفغانية لدمجها في الجيش الأفغاني
الرشيد دوستم الجمعة بتفكيك الميليشيات الموالية
ومن جهة أخرى أوصى زعيم الحرب الأفغاني عبد
ويشارك 500 من الجنود الإيطاليين يتمركزون في
التحالف على حركة طالبان وتنتظيم القاعدة التي شنها
خوست، في عملية «الحرية الدائمة» التي تشنها قوات
بعضها كان متضرراً أصلاً.
وأوضح أن المخباً كان يحوي 400 من قذائف الهاون
و520 من القذائف المدفعية و150 صاروخاً من عيار 107
التحالف ان القوات الإيطالية «دمرت مخباً للأسلحة
الاربعاء في غرب خوست».

■ خوست-کابول-قاعدہ ب
افغانستان)- رویترز- اف ب: قال م
بغانی ان ثمانی جنود نظامیين افغان
نایم خوست الجنوبي الشرقي في
ناصر مشتبه بها من حركة طالبان.
وقال القائد ستار نائب رئيس قوة
رويترز ان الجنود كانوا في سيارة د
ن سوق على مسافة 25 كيلومترا تق
خوست عندما هوجموا.
واعلن متحدد عسكري امريكي
عسكريين الایطاليين العاملين في اطار
افغانستان عثروا الاربعاء على
الاسلحة والذخائر في ولاية خوست
غفغانستان.
وقال الكولونيل دوغلاس ليف

الحكومة الفلبينية توقيع هدنة مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير الشرطة: زنزانة سهلت هروب ارهابيين مشتبه بهم



عنصر من الجيش الغلبي يقتلون سيارة بحثاً عن أسلحة ومتغيرات بعد توقيع هدنة بين الحكومة والمتورطين في الالامينين

غلوريا أرويو التي اخرجها واغضبها هروب أحد الارهابيين الاقليبيين الرئيسيين المشتبه بهم باجراء تحقيق في القضية وتعهدت باجتثاث جذور الفساد في الشرطة والذي تقول انه ربما ساهم في هذه القضية.

وطولها سبعة امتار مع احد اعضاء جماعة ابو سيف ربما من بجوار ثلاثة حراس نائبين في الغرفة المحاورة. وقالوا ان الاهاربيين ربما خرجوا بعدها من المبني وتسلقوا سورا اسمنتيا للخروج من المقر. وامررت رئيسة الفلبين

واثناء اعادة تمثيل عملية الهروب وضحاها مدى سهولة فتح الزنازين حتى ونم تحريك الاقفال شديدة المانعة التي ظمن مزالق الايواب الحديدية.

وقال محققون ان الغزوی الذي قاسم زنزانته عرضها نحو ثلاثة امتار

■ مانيلا-اف ب: اعلنت رئيسة فلبين غلوريا ارويو الجمعة ان حكومتها وقعت اتفاقاً لوقف اطلاق النار مع كبرى حركات التمرد الاسلامية في بلاد جبهة مورو الاسلامية للتحرير، اعية الى استئناف «فوري» لمحادلات سلام بين الجانبين.

وكانت ارويو علقت هذه المحادثات في بار (مايو) الماضي بعد سلسلة من عمليات الارهاب التي شنتها حركة التمرد التي هممتها مانila بابوا ارهابين اجانب في جنوب الفلبين.

واكدت ارويو في بيان ان «ممثلي حكومتنا وجبهة مورو الاسلامية تحرير اتفقوا على وقف متبادل لاعمال عنف». وأضافت «دعوا الوافدين الى مقاومات رسمية فوراً للتوصل الى اتفاق سلام».

وكانت الحكومة الفلبينية اعلنت الخميس عن استئناف محادثات السلام «سبعين المقبل في ماليزيا بعد ازالة عقبات الفنية الاخيرة».

واعلنت الرئيسة الفلبينية الجمعة ان نانيلا علقت الملاحمات الجارية ضد التمرد.

واعلنت ارويو ان محكمة «علقت» كل مذكرات التوقيف التي صدرت ضد بعض مفاضي الجبهة المتهمين بالتحطيط لاعتداء على مطار ومرفأ في ميدانao، موضحة ان هؤلاء المفاضين يمكنهم التوجه الى ماليزيا.

ويتعلق هذا الاجراء خصوصاً بزعيم الجبهة سلامه هاشم وقادتها العسكريين داخل مقبرة الشرطة الوطنية في مانيلा.

مواجهات بين القوات الحكومية والمتمردين على مشارف مونروفيا واشنطن تعد لقرار حول ارسال قوة سلام الى ليبيريا

بعد سيطرة رجال تيلور على أكثر من خمس أراضيها.

ومن جهة أخرى كشفت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس أن الولايات المتحدة اعدت مشروع قرار تمهدًا لطرحه في مجلس الأمن يجيز نشر قوة سلام دولية تتضمن قوات أمريكية في ليبيا.

لكن المتحدث باسمها ريتشارد باوتشر أوضح أن مشروع القرار أعد فقط على سبيل الاحتياط وإن يرفع رسمياً إلى مجلس الأمن إلا إذا وافق الرئيس جورج بوش على مشاركة جنود أمريكيين في تلك القوة.

واوضح باوتشر ان «عدد خطط الاحتياطية لا يستحق قرار الرئيس. لقد اعدنا فقط نص قرار محتمل لطرحه في الأمم المتحدة اذا ما قرر الرئيس ان شارك في الجهود المبذولة في شأن ليبيا. لكن ذلك لا يعني الضي قدماً طالما لم يتخذ الرئيس قراراً».

وقد أعلن البيت الأبيض الخميس إن بوش لم يتخذ بعد موقفاً من الدور الذي ستضطلع به القوات الأمريكية أو الذي يمكن ان تضطلع به في ليبيا حيث دعت الحكومة وقادة المتمردين إلى انتشار قوة أمريكية.

■ ابيدجان- واشنطن- اف ب: أكد وزير الدفاع الليبي دانيال شيا لوكالة فرانس برس ان معارك تدور الجمعة على مشارف موزروفايا بين قوات الرئيس تشارلز تيلور والمتمردين الليبيين الموحدين من أجل المصالحة والديموقراطية.

وفي اتصال هاتفي اكد شيا ان المعارك تجري على بعد 12 كلم شمال غرب العاصمة.

وقال «انتالم نسيطر بعد على كلاي (مفترق الطريق الاستراتيجي الذي يبعد عن موزروفايا 35 كيلومتراً) والوضع لم يتغير» منذ استئناف المعارك قبل يومين.

واضاف «تلزم من جهتنا أقصى قدر من ضبط النفس بسبب وقف اطلاق النار» في اشارة الى اتفاق وقف العنف الموقع في 17 حزيران (يونيو) في اكرا بين الحكومة الليبية والمتمردين الموحدين والحركة من أجل الديموقراطية في ليبيا - حركة تمرد ظهرت في نهاية آذار (مارس) - باشراف الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

وا أكد شيا ايضا انه سيلتقي فريقاً من مراقبين للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا قريباً إلى ليبيا التي لم

ب من جهةتها بمحادثات ثنائية مع آخر قال وزير الميزانية والتخطيط بارك بونغ هيوم الجمعة ان بلاده معونة اقتصادية الى كوريا الشمالية ق النيران الذي وقع على الحدود بين

ضاح في مقابلة مع روبيترز ان حكومة دة اتفاقها العسكري تدرجها لكنها لن طلب وزارة الدفاع لزيادة تبلغ حوالي 30 يوماً ثلاثة من الناتج المحلي الاجمالي العام ان الحكومة ستزيد حجم صندوقها الضيق الهوة بين الاقتصاد الذي يوشك في الشامل واقتصاد الجنوب وهو رابع في آسيا. وسئل بارك عن حادث تبادل ذي وقع الخميس في المنطقة المنزوعة سمه شبه الجزيرة الكورية فقال انه سيجري تناولها على حدة. صندوق روبيتن سيمaint البقاء عليه وسيركز على سانوي ولم شمل الاسر».

وت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان ممالياً عبر الحدود اللغة متوجهها الى في ساعة مبكرة الجمعة بعد مرور يوم للتبدل اطلاق النار في المنطقة المنزوعة الدفع في سيلول في بيان ان المنشق 3 عاماً واسمه بارك عبر المنطقة المنزوعة 3.50 في الساعة فجر الجمعة قائلاً انه حياة القاسية في الشمال».

الصين تعتبر ان بيونفيانغ مستعدة لصنع قنبلة اليابان تدعوا الى مفاوضات خماسية بشأن ازمة كوريا

■ بكين- طوكيو- سيدني- اف- بـ روبيترز: افادت صحيفة (سيان وول ستريت جورنال) الجمعة استناداً إلى مصادر دبلوماسية ان الصين وهي ابرز حلفاء كوريا الشمالية تعتبر ان بيونغيانغ لديها ما يكفي من البلوتونيوم لصنع قنبلة نووية.

ولذلك انطلقت بكين في حملة اتصالات دبلوماسية تزع فتيل الازمة النووية الكورية الشمالية لا سيما ارسال نائب وزيرها للخارجية داي بينغزو الى بيونغيانغ السبت الماضي.

وتوجه داي بعد ذلك الى واشنطن لاطلاع المسؤولين الأميركيين على نتائج لقاءه بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل.

واستنفتحت اجهزة الاستخبارات الصينية خالل اسابيع الماضية ان كوريا الشمالية انتجت ما يكفي من البلوتونيوم لاستخدامه عسكرياً وانها تملك غيره من وواد الفضروبية لصنع صواريخ برمودس نووية وفق ما صفت المصادر.

واكد دبلوماسيون في بكين ومسؤول اوروبي صحفية ان كوريا الشمالية عاجلت ما يكفي من الوقود النووي لصنع قنبلة نووية على الاق.

الآن هذه المصادر ترى انه ما زال الكوريون شماليون لم يجمعوا بعد البلوتونيوم والصواعق غيرها من المواد التي تدخل في صناعة القنبلة النووية.

واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كونغ ووان الخميس في مؤتمر صحافي عقد في مقر الوزارة ان «الزمة النووية الكورية الشمالية وصلت الى مرحلة خطيرة».

وقال «من الاهمية بمكان ان يعود الطرفان الى طاولة المفاوضات وان تستأنف المحادثات في بكين» في اشارة إلى اللقاءات الثلاثية التي جرت في نيسان (ابril) في عاصمة الصينية والتي اقرت خاللها بيونغيانغ بانها

تملك اسلحة نووية وانها قد تجري عليها تجارب.

وعتبر مسؤول أمريكي كبير الخميس ان كوريا الشمالية تبدو مستعدة لاستئناف المفاوضات في إطار متعدد الاطراف مع الصين والولايات المتحدة في بكين مع احتمال توسيع هذه المفاوضات لتشمل اليابان وكوريا الجنوبية.

وتصر الولايات المتحدة دائماً على ضرورة اجراء مفاوضات في إطار متعدد الاطراف بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي بينما كانت كوريا الشمالية تطالب من جهةها بمفاوضات ثنائية مع واشنطن.

ومن جهتها رأت وزيرة الخارجية اليابانية يوريكو كاواغوشى الجمعة ضرورة مشاركة اليابان وكوريا الجنوبية في المفاوضات المزع عقدها بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة والصين بشأن الازمة النووية في كوريا الشمالية.

وقالت وزيرة الصحافيين «لا يمكن ان تتوافق نتائج اتفاقها من دون مفاوضات بين الاطراف الخمسة».

وادلت كاواغوشى بهذه التصريحات بعد اعلان احد المسؤولين الأميركيين الخميس ان بيونغيانغ تبدو مستعدة للدخول في سلسلة جديدة من المفاوضات في بكين مع الصين والولايات المتحدة حول برنامجها النووي مع احتمال توسيع هذه المفاوضات لتشمل اليابان وكوريا الجنوبية.

واعلن المسؤول لوكلالة فرانس برس رفض الكشف عن هويته «يبدو من خلال معلوماتنا وما نعلم في إطار مفاوضاتنا مع الصين، ان كوريا الشمالية ترغب في استئناف المفاوضات في بكين وتوسيعها إلى بلدان أخرى».

وتصر الولايات المتحدة دائماً على ضرورة اجراء مفاوضات في إطار متعدد الاطراف بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي داعية إلى انضمام حلفائها اليابانيين

هاشم تاجی یواصل معرکته من اجل استقلال کوسوفو

■ بريستينا (صربيا و مونتينيغرو) - ا- ب: يزعم الزعيم الالباني هاشم تاجي الذي كان على رأس حركة المتمردين سابقاً، على قيادة كوسوفو الى الاستقلال، ويدعو الى الحوار مع بلغراد والتسامح الاتني، لكنه يرفض تماماً بقاء قوات صربية على اراضي القليهل.

وقال تاجي في مقابلة مع وكالة فرنس برس «ان كوسوفو لا يمكن ان يعود الى الماضي ووجود وحدات صربية، عسكرية كانت او من الشرطة، مرفوض تماماً مهما كانت الظروف».

واعتبر انه «لا يجوز حتى بلغراد ان تكرر بعثة هذا الامر. فالمنطقة بحاجة للامن عموماً و يجب ان لا تشتعل بتحركات هذا الجيش او ذلك».

وكان هاشم تاجي البالغ من العمر 33 عاماً الزعيم السياسي لجيش تحرير كوسوفو، حركة المتمردين التي حللت الجمعة، الذي واجه قوات بلغراد ابان النزاع بين القوات الصربية والمتمردين الالباني في العامين 1998 و 1999. واقليم كوسوفو المأهول بغالبية الالبانية، لا يزال رسمياً جزءاً لا يتجزأ من دولة صربيا - مونتينيغرو (يوغوسلافيا سابقاً) لكنه خارج عن سلطة بلغراد منذ جلاء القوات الصربية في منتصف 1999، واقامة ادارة تابعة للامم المتحدة ونشر قوة اطلسية.

ويواصل تاجي على رأس حزب كوسوفو الديمقراطي - احد الفصائل الالبانية الرئيسية - معركته من اجل الاستقلال. وقال في هذا الصدد «لا تتمكن المسألة في استقلال الالباني (في كوسوفو) بل باستقلال بلد تنتهي فيه كل الطوائف بالحقوق نفسها»، مؤكداً «اريد كوسوفو لي يتمتع بوضع غربي الطابع متعدد الاثنين ومندمج في الهيئات الاوروبية». وشدد تاجي على أهمية عقد مفاوضات بين بريستينا وبلغراد والمجتمع الدولي من المفترض ان تبدأ اوخر الصيف.

وقال في هذا السياق «من المهم ارساء حوار مباشر. فتحن بحاجة للتعاون وينبغى الا يكون هناك منتصرون ومهزوم في ختام هذا الحوار. كما يجب تسهيل وصول الجميع الى المؤسسات الاوروبية»، وقد وقع تاجي مؤخراً رسالة مفتوحة تدعى لعودة الصرب الذين غادروا منازلهم في كوسوفو في العام 1999، والقدر عددهم بحوالي مئتي الف، هرباً من عنف المتطرفين في جيش تحرير كوسوفو.

برترغالية، امكانية استئناف الحكومة راهنة مهماتها بحجة «عدم الكفاية الفاسد».

من جهة اخرى، افاد بيان تلي في ذلة الوطنية، ان «المجموعة العسكرية لانقاذ الوطني» طلبت من الدرك العاملين في الوزارات عقد اجتماع مع المتمردين عادة تسيير شؤون الادارة. ولم يحدد بيان الادارة الاشتارت الـ 10 الوكالة برترغالية موعد الاجتماع.

ونكرت من جهة اخرى ان السيدات رباعي الاعضاء في حكومة رئيسة وزراء ساريا داس نيفيس سمح لهن العودة الى منازلهم برافقهن عسكريون لأسباب تتعلق بالنظافة».

ولم يشر البيان الى احتمال الافراج عن اعضاء الحكومة ولا الى المفاوضات سياسية الجارية ولا الى تعين اعضاء في مجلس الدولة الذي اعلنت «المجموعة العسكرية لانقاذ الوطني» انشاءه تولي حكم ساو تومي وبرنسيب حتى جراء انتخابات.

مجموعة الدول الناطقة باللغة البرتغالية مستعدة لـ دسال وفل ساو تهم، ود نسي

ساو تومي لمناقشة الوضع». وفي اعلانها الرسمي الذي تلاه أمروري، اعربت مجموعة الدول الناطقة باللغة البرتغالية عن «ارادتها الحازمة المساهمة بالتنسيق مع المنظمات الاقليمية الافريقية في الاسراع باعادة الوضع الدستوري».

الى ذلك اعلن قائد التمردین البیجور فرناندو بیريرا ان «المجموعة العسكرية للانقاذ الوطني» التي استولت على الحكم بالقوة الارباع في ساو تومي وبرنسیپ ستكشف الخطوط العريضة لخطه عمل الحكومة الجديدة واجراء انتخابات. وقد اشار بیريرا ضمنا الى امكانية عودة الرئيس فراديك دو مینزیس الذي كان موجودا في نیجیریا عندما وقع الانقلاب لكنه استبعد امكان بقاء الحكومة الحالیة.

وفي ما يتعلق برئيس الدولة، اكد بیريرا ان «مسائل ما زالت قائمة وتحتاج الى مناقشة». واستبعد في القابل، كما ذكرت الوکالة البرتغالية، انتصالات لتتمكن من الاسراع في ارسال مجموعة من الاشخاص الى واوضح نظیره البرتغالي مارتينزا کروز من جانبه ان سفير البرتغال في ساو تومي الذي التقى حتى التمردین مرارا منذ يوم الاربعاء سیشارك في الوفد.

وقال میرندا ان الوفد سیتوجه الجمعة الى برازافیل لتنسيق تحركه مع قادة مجموعة دول افريقيا الوسطى المجتمعين في العاصمة الكونغولية.

ومن برازافیل، سیتوجه الوفد «في اقرب وقت ممكن» الى ساو تومي، كما اوضح میرندا.

وذکر الوزیر البرازيلي ان الوفد حصل على دعم رئيس ساو تومي المخلوع فراديك دو مینیسیس الموجود الان في نیجیریا، واکد للصحافین «لن نتخاذ اي قرار لا يأخذ في الاعتبار امنیات الرئيس الدستوري لساو تومي».

وكان مینیسیس اعرب عن الامل في ان تجري مجموعة الدول الناطقة اللغة البرتغالية «اتصالات لتتمكن من الاسراع في ارسال مجموعة من الاشخاص الى بررتغالية استعدادها الخمیس في وامایرا (وسط) لارسال وفد وساطة بلوماسی لدى منفذی الانقلاب في ساو تومي وبرنسیپ، كما اعلن وزير خارجية البرازيلي سیلسو اموری.

وأضاف اموری الذي تتولی بلاده رئاسة الدوارة لمجموعة الدول الناطقة لغة البرتغالية (انغولا والرأس الاخضر غینیا-بیساو وموزمبیق وساو تومي وبرنسیپ والبرازيل والبرتغال ونیمور شرقیة) ان وزیر انگولیا سیراس ووف.

واوضح ان البرتغال والرأس الاخضر موزمبیق التي ترأس الاتحاد الافريقي في الوقت الراهن، وافقت على المشاركة في هذا الوفد. ونقلت وكالة لوسا بررتغالية للأنباء عن وزیر خارجية انغولا غواو میرندا قوله ان وزیر داخلیة الانگولي اویفالدو سیرافان ونیم سیتوی رئاسة الوفد.

غرق 45 طفلاً بعد ان خطفهم متمردون في اوغندا

■ كمبala روبيتز: قال الجيش الاؤغندية ان 45 طفلا على الاقل غرقوا في نهر بشرق البلاد في مطلع الاسبوع بعد ان خطفهم متطرفون او اوغنديون. وينشط متتمدو جيش الراب للمقاومة بشكل تقليدي في منطقتي غولو وكيجوجوم بشمال اوغندا لكنهم وسعوا عملياتهم مؤخرا الى شرق البلاد. وقال الافتئات جنرال جيجي اوندونجو لروبيتز ان 45 طفلا على الاقل غرقوا في نهر موروتو في مطلع الاسبوع. واضاف قائلا «المتطرفون استخدمو الاطفال لمعرفة هل يمكن احتياز النهر لكن المياه جرفت الاطفال وغرقوا».

ويقع نهر موروتو على مبعدة اكثرب من 200 كيلومتر شمال شرقي العاصمة الاؤغندية كمبala. ويساعد اودونغو وهو قائد سابق للجيش في تنسيق جهود مكافحة المتطرفين الذين يشنون حملة تروع في شمال اوغندا تشمل خطف الاطفال لاستخدامهم كجواري وجنود. ويقول المتطرفون الذي يتزعمهم جوزيف كوني الذي يدعى النبيون انهم يقاتلون للباطحة بحكومة كمبala من اجل اقامة حكم يتفق مع ما جاء في الوصايا العشر الواردة في التوراة.

3 قتلى في هجوم نسب الى الاسلاميين في داغستان

■ موسكو - اف ب: قتل ثلاثة اشخاص واصيب 35 اخرون بجروح صباح الخميس في خاسافيورت في داغستان في هجوم بقنبلة أتهمت سلطات الجمهورية الإسلامية المتشددين او الانفصاليين الشيشان بتنفيذها.

وذكرت وكالة الانباء الروسية انترفاكس ان انفجار عبوة قوية وضعت امام مركز للشرطة في خاسافيورت ادى الى مقتل شخصين من المارة هما امراة حامل وطفل في الخامسة من عمره، اضافة الى شرطي.

ونقلت الوكالة عن الشرطة ان اربعة من الجرحى الـ 35 الذين نقلوا الى المستشفى كانوا لا يزالون في وضع خطير مساء الخميس.

واعرب وزير الداخلية اديلغوراي محمد تاغيروف في تصريح اوردته الوكالة عن قناعته بأن "هذا العمل الارهابي نفذه ارهابيون وهابيون (إسلاميون متشددون ينشطون في داغستان) لبللة الوضع السياسي والاجتماعي في الجمهورية".

وأضاف انه "لا يستبعد" ان يكون الهجوم مرتبطا بالشيشان. وفتحت النيابة العامة المحلية تحقيقا جنائيا في قضية "ارهاب".

**قاض بنيويورك يقبل بمنعه
من تقلد منصب قضاة مدى الحياة**

■ نيويورك - رويتز: قال مسؤولون ان قاضيا باحدى مناطق نيويورك قبل الخميس بقرار منعه مدى الحياة من تقلد منصب قاضي بسبب سؤاله امريكية من اصل لبناني عما اذا كانت «ارهابية» عندما مثلت امام المحكمة بشأن خلاف مروري.

وقالت لجنة ولاية نيويورك بشأن السلوك القضائي في حكم لها ان القاضي ولIAM كروسيبي اقر بأنه قد لا ينجح في الدفاع عن نفسه في مواجهة اتهامات استخدامه لفظا عنصريا وافق على انه «لن يسعى او يقبل منصبا قضائيا في اي وقت في المستقبل».

وقدمت ائنسة خضير وهي امريكية هاجرت من لبنان قبل 14 عاما شکوى في 16 ايار (مايو) للجنة. وقالت ان كروسيبي سألها خلال مثولها امام المحكمة في 15 ايلار (مايو) عما اذا كانت «ارهابية». وكانت ائنسة تتطلع في ذكرتين متتاليتين في سيارتها خلال ساعة واحدة لايقاف سيارتها في احد الشوارع. ومنذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) قدم امريكيون عرب ولاسيما مسلمين من الدول العربية ودول جنوب آسيا شكاوى بشأن نبذهم اجتماعيا. وعمل كروسيبي (79 عاما) كمسؤول عن القضاء في بلدة تاريتاون التي تبعد نحو 30 كيلومترا شمال نيويورك منذ عام 1987 حتى استقال في حزيران (يونيو) بعد هذا الحادث.

وقال كروسيبي في مقابلة مع احدى الصحف المحلية في ايار (مايو) انه اسف على هذه «الحادثة». ونقلت صحيفة (جورنال نيوز) عنه قوله ان هذه الملاحظة كانت عفوية في محاولة لجذب الانتباه لما اعتبره سلوكا غير عادي من جانب ائنسة خضير في المحكمة.

اعضاء الجدد في حكومة نيجيريا يتسلمون مهامهم

■ ابوغا - اف ب: نصب رئيس نيجيريا او بيسانغو حومته الجديدة التي تتولى فيها وزارة المالية نائبة سابقة لرئيس البنك الدولي هي نفوذية او كونغفو ايوبالا.
وتصم الحكومة النيجيرية الجديدة امرأة ثانية هي استير او سمان التي عينت نائبة لوزيرة المالية. وعين الدبلوماسي او لويمي ادينيجي وزيرا للخارجية كما عين سميلا سيدو سمعانا نائبا له.
وعين الحاكم السابق لولاية كانو شمال البلاد رابيو كوانكاسو وزيرا للدفاع، والرئيس السابق للوكالة الحكومية للشخصية ناصر الرفاعي وزيرا مكلفا شؤون العاصمة الفدرالية ابوغا. ووزير الاعلام في الحكومة الجديدة هو شوكويميكي شكيلو. وتوجه او بيسانغو الى اعضاء الحكومة الـ 33 خلال حفل تنصيبهم مساء الاربعاء، فاعلن ان فريقه الحكومي الجديد

الوضع كليا في هذا البلد الكبير في السنوات الاربع المقبلة». ■
مبiki ينفي ان يكون اعلن لجوج بوش استقالة موغابي
بريتوريا - اف ب: نفى رئيس جنوب افريقيا ثابو مبiki الخميس ان يكون اعلن للرئيس الامريكي جوج بوش خلال زيارته الاخيرة الى جنوب افريقيا، استعداد رئيس زيمبابوي روبرت موغابي للاستقالة من قيادة الحزب الحاكم في بلاده قبل نهاية العام الجاري.
وقال مبiki خلال مؤتمر صحافي في بريتوريا معلقا على مقالات بهذا الصدد وردت في عدد من الصحف بينها صحيفة «الاندبندنت» البريطانية: «هذا غير صحيح اطلاقا ولا ادري من اين جاءت هذه المعلومات»، مؤكدا انه لم يجر (بيتنا) اي حديث حول رحيل اي كان». واوردت صحيفة الاندبندنت الخبر الثلاثاء من دون ان تحدد مصادر مراسلها، وأشارت الى ان تنحي موغابي عن رئاسة الحزب الحاكم سيفتح الطريق لتخلية عن الحكم واجراء انتخابات جديدة في حزيران (يونيو) 2004 في زيمبابوي.
واضافت ان هذه المعلومات نقلها مبiki لبوش خلال زيارة الرئيس الامريكي الى جنوب افريقيا في التاسع من تموز (يوليو).
وتابعت الصحيفة ان الحديث عن احتمال تخلی موغابي عن السلطة

دبلن ترحب بالاصلاحات في تركيا

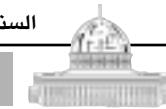
ونهدى دعم طب انقرة الانضمام الى الاتحاد الأوروبي

■ انقرة- اف ب: رحب رئيس الوزراء الایلنلندي بييرتي اهيرن الخميس في انقرة بالاصلاحات التي حققتها تركيا سعيا الانضمام الى الاتحاد الأوروبي، وتعهد دعم ترشيح انقرة للعضوية الاوروبية خلال الرئاسة الایلنلندية للاتحاد العام المقبل.

وقال اهيرن في مؤتمر صحافي مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان في ختام محادثات بينهما ان «الاصلاحات الكثيرة التي بدأتها تركيا تمثل مهمة ضخمة»، مرحبا بجهود الحكومة التركية من أجل الاقتراب من معايير كوبنهاغن في مجال حقوق الانسان والديمقراطية سعيا لبدء مفاوضات من أجل الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

ومررت حكومة حزب العدالة والتنمية برئاسة اردوغان في البرلمان مجموعة من الاصلاحات لتتمكن من البدء بهذه المفاوضات العام المقبل تبعا للتقدم الذي يتم احرازه. وقال اهيرن «قلت (لاردوغان) اننا مستعدون لدعمهم بكل الوسائل التي نملكونها وخصوصا خلال رئاستنا للاتحاد خلال ستة اشهر اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل.

غير ان اهيرن دعا انقرة الى بذل جهود من اجل اعادة توحيد جزيرة قبرص المقسمة الى شطرين تركي في الشمال لا تعرف به سوى انقرة ويوناني في الجنوب سيينضم الى الاتحاد الأوروبي عام 2004، وذلك منذ جتياح تركي عام 1974 ردا على انقلاب قام به قبارصة يونانيون بهدف الاتحاد مع اليونان.



البنغون يدرس ارسال المزيد من قوات الاحتياط للعراق

■ واشنطن-رويترز: ذكر مسؤولون دافعون امركيون الخميس ان وزارة الدفاع الاميركية (البنغون) تنظر في استدعاء الآلاف من قوات الاحتياط والجيش الوطني خلال الاشهر المقبلة الخدمة في العراق. وقال البنغون ان حوالي 20 ألف جندي من المرس الوظيفي وقوات الاحتياطي يقومون بالخدمة بالفعل، وقال المسؤولون الذين حثوا شرطة بعد اتفاق عن هوبي ان استخدام المرس الوظيفي وقوات الاحتياطي من بين عدد من القوات التي يجري دراستها في البنغون في الوقت الذي يضع فيه خطوة لاملاع القوات التي خدمت طويلا في العراق للبلاد وبدليل مدعى جديدا بالاحتفاظ بمستويات كافية من الجنود في العراق. وقال المسؤولون ان نعاصر مطروحة الخدمة في العراق خلال الاشهر المقبلة. وقال انه لم يتم اتخاذ قرار بعد. وقال مسؤول ان البنغون يدرس «عددا من خطوط الطوارئ»، ولكنه قال ان الجيش ليس لديه خطة ثانية لاستدعاء اي آلية من المرس الوظيفي وليس لديه أي شفاعة محددة لاستدعاء المحتل.

■ ومن القوات المؤقتة التي تخدم في الوقت الحالي 137 الف من المرس الوطنى للجيش الاحتياطي الجيش 32 الف من المرس الوطنى الجوى والقوات الجوية الاحتياطية 20 ألف من الاحتياطي مشاة البحرية. وللولايات المتحدة حوالي 146 الف جندي في العراق ولكنها اعلنت عن خطط لاعادة الفرقة الثالثة شهادة هذا الخريف ربما خلال ايلول (سبتمبر). وهو على 15 من هذه الفرقة موجودين الان في العراق والكويت. ويقوم البنغون بوضع خطة احال القوات في الوقت الذي يفرض فيه مجلس الولايات المتحدة مثل البند تقديم الآلاف من قوات حفظ السلام كما كان يأمل المسؤولون الامريكيون.

اعتقال 611 شخصا في عملية امرية جديدة في العراق

■ بغداد- اف ب: اعتقل الجيش الاميركي 611 متشيوا، بينهم 62 مسؤولا سارقين في النظام العراقي الخلوة، وصاروا ادانة في قطب الالسيخ العامة اطلق عليها اسم «جيبل صووا»، بحسب بيان الجيش الاميركي نشر الجمعة. وقال البيان ان هذه العملية التي انتهت الخميس وضخت مصادرة 4297 مدفع هاون و1464 قاذفة صاروخية و635 قطعة سلاح من مختلف العيارات.

وتاتي هذه العملية بعد عمليات شبه الجزيرة، «قرص الصحراء» و«شعبان الصحراء»، وجرت على خط مواز لهما «الفقيه» والمسك». والتي اعتقل خلالها 148 شخصا، وفق بيانقيادة الاميركي الوسيط الاربعاء.

وجرت هذه العمليات في منطقة سنية تقع على طول نهر دجلة شمال وغرب العاصمة العراقية والتي تفتقر مؤدية الى البنغالين المأهولة حسب احدث احصائيات.

وتحدد العمليات الى تفاصي ووقف المجمات الدعاوى و«ايجاد فرص

لضمان استقرار طبول الادمى في العراق»، كما جاء في البيان.

واوضى البيان ان افرقة 101 الموقعة توافق «تدبر وتحبّر» قوات امن

امن متقدمة وقوات امنية عراقية جديدة».

وامتنع الحكومة الاميركية من جهتها من جهتها الدعم الوسيط لدفع التفاخرات

الموجهة للمسكريين الاميركيين السابعين الذين كانوا يتذمرون الى الجيش

المحلي. وقد تضاعف سوء الاف من بينهم ورؤيتهم.

وكانت الحادف اعلن في 23 حزيران (يونيو) ان 250 الف عسكري

والجندي في العهد الاميركي سيفخون ما تبقى لهم من رواتبهم الشهرية بين 50 و70 دولارا اعتدرا من 14 تموز (يوليو).

الافراج عن اربعة من موظفي قناة الجزيرة في العراق

■ بيروت-رويترز: ذكرت وكالة انباء الجزيرة ان الشبكة العراقية افرجت امس الجمعة عن اربعة من موظفيها في القناة التي يعود يوم من احتجازهم واهام ادهم بالتحريض على العنف. وقالت الجزيرة الخميس ان الاعقالات جرت بعد ان ازداد التوتر مع القوات الاميركية في العراق بسبب تقطيع الفتاوى للجهات التي يشنها عراقيون على جنود الاحتلال. ولهذا فإن وقال المراس عبد الطيب محمد الذي اطلق سراحه مع ثلاثة من زملائه انه من ان حافظ عراقيا امر بالاعتalam بحسب تغطية القناة لهما بال مقابل على مركز شعرة الشهير الجاري.

وتوجهت الجزيرة انتقادات حادة من مسؤولون اميركيين لخطبة الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق وتقتل صور القاتل والمرحوم

والرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

موسكو قد ترسل قوات الى العراق بتغفيض من الامم المتحدة

■ موسكو-اف ب: افادت وزارة الخارجية الروسية الجمعة ان روسيا قد ترسل قوات الى العراق في إطار مهمة سلام شرط ان يصدر مجلس الامن الدولي قرارا بهذا المعنى.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو الذي اوردت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» تصريحاته «هذا احتمال في حال اخذ مجلس

الامن الدولي قرارا بهذا المعنى».

لكن اشار الى ان «السلامة تأتي بعد انتهاء نظرية الياباني

وأضاف «هذه المسألة لم تصل الى مرحلة التضليل بعد، برلين».

وأعاد ياكوفينكو التأكيد ان روسيا «تفكر باتفاقية اسلام جنودها

في مهمة سلام الى جانب قوات التحالف (الاميركية - البريطانية) الموجودة

حاليا في العراق».

■ بيلر قد يفشل اباء من العراق في مشفى ياباني

■ طوكيو-رويترز: قد يجد توني بيلر رئيس وزراء بريطانيا نفسه حين

يزور اليابان الجمعة في بركة من الياد نظرية الياباني

جوشينيشورو كوبوريسيولي في ملخصاته في منتجع المصي المفضل.

لم يتحقق ذلك مما يجري في هذا المشفى وهو ما يوجب

بعد 80 كلوفونا غربي العاصمه اليابانية طوكيو. واستخدامه في احياء

المعدنية التي تهدى الى اصحاب وتأثر بالنظر المخلوق وبجزب

اليoga (العربي). هل تصدقون له ايسا وتبصمون

حاد في الداخل سبب مرضيه من حرب العراق. وقال روبيون تيف مؤلف

كتبا الى جنوب في قلب هذه العيون على الصراحة والوضوح: «كثي لا اعرف ما

اذا كان بيلر سيشعر بالارتفاع لذلك لا».

كتاب صلاح الدين الايوبي تدين مجلس الحكم وتندد بالاحتلال

■ لندن-القدس العربي: ادانت جماعة كتاب صلاح الدين الايوبي انشاء مجلس الحكم العراقي

وتعهدت بمواجهة الاحتلال الاميركي. وقالت الجماعة في بيان ارسل

الى القبس: «نحيي الله عليه نعمتين الغيارى والامان صدقوا ما

اماونا وهم ابناء العراق اجمع انه لا يهوننا جمع لانا العذوت العالى وما

جاء به واستثنائنا علينا من عدید وعده تهت لها اركان عظمى الدول فانه

اسينا الله الذي كان على نصر المؤمنين ويزيدنا اعزه بالله

ان العزة لله جميعا».

وأضاف: «نفع ايدينا بيد المحتل العتدي الكافر ته اية زرعة او سويع

ونرفس كل صفة تمادي وذريبيه ذات اهداف ومرام خبيثة ومنها صفة

مجلس الحكم فكان شأنه بداینة وتهامة مرفوض شكلا ومضمونا وعلق غالبية رموزه

من الذين قالوا وفقولو العاقرين شيئا وليس ظننا خال اصطافه في

خناق الاعداء الذين لم يحاربو او يقاتلو نظاما بل بدا يكلهان اهل هؤلاء

الذين يبنشون ويتذكون على مقابر جماعية حقيقة او مجھوّة لاذف فانهم

مسوؤلون سوؤلة ضامنة او يباشرة عن الدماء الراكبة والطاولة للشهاده

الابطال الحقيقيين الذين يعنون المليون بنيات الالاف والذين كانت جرمتهم

الوحيدة انهم اداهوا عن وطنهم ضد اعداء يشرف وشجاونة و كانوا

ذين انشروا واشروا وکراوة امن في هذا البلد ناهم حساس الاعداء او

اسلحة الذكية فأولئك هم بحق شهيد العراك وان دعاهم اهانة في اعني

الارقين جميعاً على انا اذن بالنزف العمل السياسي الوطنى الشريف

من اشرقاً وجنوباً على الساحة السياسية والذى يضع جلاء المحتل

والواجهة السياسية والمقاومة ضمن اولوياته.

امام مسجد سنى يدعو العراقيين الى عدم الاعتراف ب مجلس الحكم



سيدات عراقيات امام مسجد ينتظرن معونات غذائية (أ ب)

■ بغداد- اف ب: دعا امام مسجد سنى الجمعة العراقيين الى عدم الاعتراف ب مجلس الحكم الانتقالي العراقي الذي اعلن عن تشكيلاه الاميركي في العراق. ووصفه بأنه «ام المشاكل».

وقال مجلس الحكم المكتور محمود خاف

العربي في تاسع من تموز (يوليو) الماضي عيدها وظيفة في الوقت الذي

هو يوم حزن واسى».

الى الوضع في العراق من مستوط

مجلس الحكم ما يتعجبون به من

الوطن المقيمين في الداخل والذين

قاوموا النظام البعثى واسدل الستاب

على مشاكل العراق الى عدم تشكيله

الاميركي في اعلان امس الشنبتى

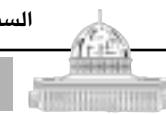
الى مشكلة اخرى هي ام المشاكل

الى مشكلة اخرى هو بجهول مشاكلنا

وهم هنا معهاناتنا مكانتهم

الى ملائكة اخرى هو بجهول مشاكلنا

<p



خطط لإنشاء وحدة عسكرية خاصة لحراسة المنشآت وتحفيض العبء عن الجنود الامريكيين

فريق خبراء يتحدث عن عزلة بريم وخيبة امل العراقيين ويدعو واشنطن لتدويل اعمار العراق



عراقيات ينتظرن الحصول على وجبات غذائية توزع مجانا في قامشلي الشيف عبد القادر الجيلاني في بغداد

بشكل كامل، ومع ذلك توقف التقرير عن انتقاد وزارة، ولكن الخبراء اوصيوا ان الامريكيين «جاؤوا للعراق، مما يعني ان موقفهم المتمركز في العالم الحالي الذي انتخب يوم الاحد الماضي، سينهي مهمة اعداد المسؤولين في تفاصيل ادارة احتلال العراق، ونقول قطاع واسع من السنة والشيعة يمكن الفوز بها، الى ان ادارة المقاومة العراقية يعاد من مشكلة طائرة اسواما شهدتها الولايات المتحدة اثناء فترة الحمودة الاقتصادية في بدايات القرن الماضي، وعلى وقوف الخبراء امام إدارة برير ممزوجة، وتعانى من مسؤول امريكي ان وفونيتز كان يرغب بزيارة العراق بعد انهيار النظام مباشرة انه قرر اثنان لاعطاء برير فرصة لبيان قاعدته ولعملهاته، ولم يقدم مجزوءة وبعيدة عن العراقيين». وهذا يكفي اخذ الخبراء ووفقاً لرأي تلقيهم عن شكاوى الجيلاني، ولا عن عمل الفريق المكون من 1500 شخص ويقوم بالبحث عن الاسلحه المزعومة، وحتى الان لم يصدر تكتل حربة المشاشه الفنية والرسمية في حوالي الـ12 شهره القادمة ستكون هامة في نجاح عدد الجنود في العراق، ولكن صحيفه «نيويورك تايمز»، قالت ان «البيتاغون» يفكر في اعداد فرق امنية للداء لامريكا تستند تحالفها جيداً بضم دولاً خاصة في العراق تتفق حراسة مناطق الواقع وابار وانبيبات النفط لخفيض العبء عن الجنود الامريكيين، وقال مسؤول الفريق جون هون ابراهيم ان «البيتاغون» ينادي بالتحول الى عملية اعمار العراق، وفيما يخص المقاومة الأمريكية التي بدأها المقاومة العراقية في الشارع، قال جون هون لـ«البيتاغون» ان «البيتاغون» ينادي بالتحول الى عملية اعمار العراق، واصحى على مستوى الشارع، كما انه

يوجد اي شعور في العاصمة العراقية بغداد، يوجد شرطة تقوم بالحراسة، وقال فردريك بارنون،

اده الباحثين في المقاومة الأمريكية التي يشعر ان الفرقة أخذت بالخسارة، وقال بايون الذي عمل سابقاً كمستشار

للام تحدث، واسفر بعدها لامداد المقاومة خمسة من الباحثين للعراق ان هناك تزديداً واضحاً في الامن في بغداد والوصل.

وتحدث التقرير عن المسائلة من المشكوك التي تضررت لها البلا، وقد كذلك عدد من التوصيات التي

حيث طلب بتوجيه واضح للقوات الأمريكية التي يدبرها غير ظاهرة في الشارع العراقي، مع ان القوات

الأمريكية لديها في العراق الـ150 ألف جندي الذي

يستخدمون شاشة لاسلكية لدورياتها، ويعمل على مستوى الشارع، وكان فريق

الخبراء الخمسة لوريتون ان «نافذة الفرقة المركبة»

لابنها هنا تختلف، ولن تستغرق للأبد، من ان

الجنود قد يذهبون الى المقاومة في نهاية العمليات العسكرية

بعد الجنود في العراق بعد انتهاء العمليات العسكرية

فيما ينبع من اعتماد امريكا رسماً لها تواجه حرب

في الجيش العراقي الذي اورد احتفالاته

مشيراً الى ان هناك تحديات واسعة على الطريق، وقال

الفرق ان «الـ12 شهره القادمة ستكون هامة في نجاح

العمل وخفيف التوتر الناجم عن احتلال المركزي

الاجنبي، وسيتم اعداد هذه الفوة من العناصر السابقة

على ضرورة تضليل عمليات الدعاية لامريكا في اجزاء

والبلد، وفي هذا السياق انتقد التقرير ادارة بوش

الخدمات العامة دوراً لامداد المقاومة، وتصاعد مشاهد

الاعمال وحجم الطالب المالي، وجاء التقرير بعد

وجود اي شعور في العاصمة العراقية بغداد، يوجد

عصايات في العراق، كما ان البياد تزال تواجه

ال UNSCR 1546، وافتتاح مراكز للخدمات المدنية

والحياة، ويساعد افرادها ببساطة على

البقاء على قدم المساواة، وفقاً لبيانات

البيانات التي تحدث عنها المقاومة في اعادة اعمار

البلد، ويشعر الكثيرون بغير احساس

بالمكان الحصولي على معلومات في العراق واذا كانت هذه

البيانات الاساسية مثل توفير المياه الصالحة للشرب

والكهرباء، وتقديم التغذية، واحتضان المرضى

والبيانات التي تحدث عنها المقاومة في اعادة احتفاظ

البيانات التي تحدث عنها المقاومة في اعادة احتفاظ

بيريس: خارطة الطريق ستنجز بفضل الولايات المتحدة

الاسرى يرفضون الاقتراح ويعتبرونه «مخزيًا» حوادث سرية بين عمان وتل أبيب سرى الأردنيين من سجون اسرائيلية الى اردنية

وناشد الاسير الاردني الهيئات الدولية التي تعنى
بقضايا الاسرى بالتدخل من اجل اطلاق سراحهم، بما
في ذلك منظمة الصليب الاحمر الدولي. كما ووجه نداء
ى منظمات حقوق الانسان في العالم بشكل عام وفي
دول العربية بشكل خاص، طالبا منهم التدخل في هذه
 القضية السياسية والانسانية.

من ناحيته اكفى القائم باعمال السفارة الاردنية في
الايب، مازن التل في حديثه مع «القدس العربي»
اقول: «منذ توقيع معايدة السلام بيننا وبين اسرائيل
منذ افتتاح السفارة الاردنية في تل ابيب فان موضوع
اسرى هو في اول سلم اولوياتنا، وانا اعني بذلك
حكومة الاردنية والسفارة الاردنية. الحديث يدور عن
جهود لاطلاق سراحهم وليس عن صفات، وجهودنا
نوصلة من اجل اطلاق سراحهم».

يشار الى ان عدد الاسرى الاردنيين الذين يقبعون في
سجون الاسرائيلية يبلغ 49 سجينا، اثکرتهم ادينوا
بمحاكم اسرائيلية بتهم امنية مختلفة، اغلبيتها
مساعدة المقاومة الفلسطينية لتنفيذ عمليات عسكرية
بدافع اسرائيلية.

الاردنيين.

وأضاف الاسير الاردني: «انني اتوجه الى الحكومة الاردنية بالكاف عن المحاديث مع اسرائيل لنقلها وزملائي من السجنون الاسرائيلية الى السجون الاردنية. فنحن لم نقم بعمل اي شيء يخالف القانون الاردني، وبالتالي لا يوجد اي مبرر لنقلنا الى السجون الاردنية».

وابع «اننا نحمل الحكومة الاردنية مسؤولية مصیرنا، ونطالبها بتبني قضية الاسرى الاردنيين لأنها قضية سياسية من الدرجة الاولى، ناهيك عن الجانب الانساني فيها». وأكد انه ورفاقه الاردنيين في السجون الاسرائيلية يتعرضون للاهمان والاذلال من قبل السجانين الاسرائيليين. وقال ان هذا التصرف غير الاخلاقي تحول الى سياسة منهجة تبنّتها مصلحة السجون، مشيرا الى انه يطالب الحكومة الاردنية بالتدخل لدى الاسرائيليين للسماع لعائلات الاسرى الاردنيين بزيارتهم في السجون الاسرائيلية، وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل وتنهمم من اي اتصال مع ذويهم في الاردن.

بعد ان اعلنت حم اطلاق سراح دون ان يكملوا ربيبة انه حتى بحولة عليهما، يترور من السجن سرار وليس الى احد السجناء احد ممتهناته وتفاصيله ان يتعرض لائلة، قال بان اقتراحه، واصفا انه ان ينتقل من سجين، مضيفا انه سير السجناء

ناصرة». القدس العربي» من مصادر عو
ى ومطلاعه، فضلت عدم الكشف
ان المملكة الاردنية الهاشمية
جزء اتصالات مع مسؤولين
بين مقررين من رئيس الوزراء الاس
هدف توقيع اتفاقية بين البلدين لـ
اء السياسيين الاردنيين الذين يقـ
ون الاسرائيلية. وتابعت هذه
ات بين ممثلي الدولتين وصلت
 جدا، ولم تستبعد ان يتم التوقيع
ر القريبة القادمة.

مرات في الفور برئاسة الحكومة منصب الرئيس المؤقت لحزب العمل الإسرائيلي الذي لاقى هزيمة مكراء على يدي رئيس الوزراء اليميني ارييل شارون في الانتخابات العامة في كانون الثاني (كانون) ويحاول الان اعادة بناء نفسه.

وقال بيريس «انا متباين للغاية... أعتقد أن باستطاعتنا اقامة علاقة جيدة مع الفلسطينيين مثل العلاقة القائمة مع الاردنيين».

وأعرب بيريس عن معارضته للمشروع الإسرائيلي لإقامة حاجز على طول الخط الفاصل بين إسرائيل والضفة الغربية. ورفض شارون شنّغوط الولايات المتحدة والفلسطينيين ل إعادة النظر في المشروع.

وقال بيريس « يجب ان يكون الحاجز مؤقتا. وجود سور او سياج يظهر الخلاف اما الحدود تقتصر على الاتفاق وانا افضل حدوداً متفقاً عليها على سور محل خلاف. اذا كان الارهاب سيسقط فلسنا بحاجة الى اسيجة او اسوار».

وتقول اسرائيل انها بحاجة الى السور لوقف هجمات الانتحاريين الفلسطينيين على مدنها. ووصف الفلسطينيون هذه الخطوة بأنها محاولة للاستيلاء على مزيد من الاراضي المحتلة حول مستوطنات اليهودية واستباق اي مفاوضات بوضع حدود نهائية.

■ روما - روبيزز: قال وزير الخارجية الاسرائيلي السابق شمعون بيريس يوم الجمعة ان «خارطة الطريق» للسلام في الشرق الاوسط ستتغلب على العقبات التي عرقلت عملية اوسلو التي كان من مساهموا فيها قبل عقد. وأضاف ان قيادة الولايات المتحدة لجهود احال السلام الراهنة هي العامل الحاسم الذي سيساعد على نجاح خارطة الطريق من حيث تغيرت عملية السلام التي بدأت باتفاقات اوسلو عام 1993.

تابع بيريس متحدثاً في مقابلة «الفارق هو وجود طرف أساسى في محاربة الارهاب وهو الولايات المتحدة. وقد حدث التغيير في 11 ايلول (سبتمبر) 2001». وقال «الآن يقود الامريكيون العملية حقاً أكثر من أي طرف آخر. هذا ليس مجرد التزام بل جزء لا يتجزأ من استراتيجيةهم الشاملة لوضع نهاية للارهاب. استمرار الصراع الفلسطينى الاسرائيلي يلحق الضرر باستراتيجيتهم الشاملة». وحصل بيريس على جائزة نوبل للسلام عام 1994 مشاركة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك اسحق رابين والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لجهودهم في الوصول الى اتفاقات اوسلو التي انهارت بعد ذلك خلال الانتفاضة الفلسطينية من أجل الاستقلال المستمرة منذ 32 شهراً. ويتولى بيريس الذي فشل في الانتخابات خمس

**الذي يقطع اوصال عشرات الاف العائلات الفلسطينية
في مناطق الـ48 والضفة الغربية وقطاع غزة**

(يوليو) 2002، الدولة بتقديم تعليات لها للإلتامسات المقدمة خلال 120 يوماً، وأصدرت أوامر إحترازية لحالات فردية، منعت فيها الدولة من طرد أفراد متزوجين لعرب مواطنين في الدولة، حتى إصدار قرار نهائى في الإلتامسات.

وفي جوابها، ادعت النيابة العامة أنه لا حاجة للبت في القضية لأنه تم تحرير إقتراح قانون حكومي لتعديل قانون المواطنطة وقانون الدخول إلى إسرائيل، وأضافت النيابة العامة أن قرار الحكومة ضروري لأنه منذ بدء الإنتفاضة هناك ازدياد في اشتراك الفلسطينيين، الذين منحوا الهوية الإسرائيلية وفق لم الشمل، في تنفيذ عمليات انتحارية. جدير بالذكر أن إقتراح القانون وضع على طاولة الكنيست في يوم 4 حزيران (يونيو) 2003، وفي يوم 18 حزيران 2003 أقر في القراءة الأولى والثانية.

في المقابل، ادعى مركز عدالة أمام المحكمة أنه مadam اقتراح القانون غير مقرر في القراءة الثالثة، فإن قرار الحكومة ما زال قائماً وعلى المحكمة العليا إبطاله لأنه غير قانوني، يمس حقوق أساسية، شوائي ومتغرس.

وأضافت المحامية كوهين أن إدعاء الدولة بوجود حاجة أمنية لهذا القرار، هو إدعاء لا أساس له، وذلك كون الحالات التي اشتراك فيها فلسطينيون في عمليات فدائية قليلة جداً، وهذا لا يؤدي إلى الإستنتاج أن الأفاف من الفلسطينيين يشكلون خطراً، خاصة وأن طلباتهم لم الشمل فحصت بحسب معايير أمنية، ووجد أنهم لا يشكلون خطراً.

كما أضافت المحامية كوهين أن قرار الحكومة يؤكد على نية الدولة بمنع لم الشمل من أصحاب عنصرية ومميزة، كما صرحت، بشكل واضح، وزير الداخلية السابق، إيلى يشاي.

على التطورات المتعلقة
القانون الذي يمنع
الفلسطينيين في الاراضي
الذين يتزوجون من فلسي
مواطني اسرائيل من الحد
الجنسية الاسرائيلية.
يذكر أن الحكومة الاسرائيلية
قد أصدرت قرارا في شهر ا
من العام 2002 يقضي بتجم
كل قضايا لم الشمل المتعلقة
الداخلية والتي «أحد أفراد
فلسطيني / فلسطينية،
السلطة الفلسطينية أو
فلسطيني».

وقد جاء في الإلتامس
الحكومة يشكل تمييزا فظا
لللمتسرين ضد مواطني الد
وأن هذا التمييز القائم
انتهاكا للحق الدستوري
والأساسي في بناء حياة
زواجهم وروجاتهم حسب
و/أو مع أولادهم الصاف
إنسان». كذلك ينتهك القر
دستورية أخرى لهذه العلا
حق الكرامة والمس
والخصوصية.
كما جاء في الإلتامس أن
لم تكن مخولة لـ«اتخاذ مثل
المناقض كلها للتعليمات قانون
حرية الفرد وكرامته، كه
قانون المواطنة 1952 وما
القوانين الدولية.

وقد أبرزت المحامية أرو
في ادعائاتها، أن قرارا
عمليا، يمس مواطني الدو
فقط، في الوقت الذي يمس
مواطن او مواطنة المتزوج او
من غير الفلسطينيين أن ينـ
لم الشمل وبذلك يكون له
الوطينة في إسرائيل
تحفظات.

وفي أعقاب تقديم الإلتام
المحكمة العليا، في بو

الهدف العوده الى الواقع الذي كان فاما قبل الدلاع الانبعاصه

حكومة شaron تعلن رسمياً: زيارات اليهود الم الدينين الى الحرم القدسي الشريف بدأت علانية

الناصرة - «القدس العربي»:
اصل حكومة شارون عملية الاستفزاز المتصاعد
تنفس بمشاعر العرب والمسلمين، اذ اذ
خططة الاسرائيلية يوم الجمعة في بيان رأته على وسائل الاعلام انها قررت بايعه
قوى السياسي في اسرائيل بتكتيف زناد
نود والسياح الاجانب الى الحرم القديم
يف. واضاف البيان ان الشرطة الاسرائيلية
تحت لجمومات دينية يهودية بالدخول
في القدس الشريف. وأشار البيان في شهر حز
برات التي بدأت الى المكان في شهر حز
بويو (الماضي) اقتصرت على السياح المسلمين
ووصا من الولايات المتحدة الامريكية، حيث
نود المتدينون من الدخول الى الحرم القديم
يف لمنع استفزاز مشاعر المسلمين.
ثالث صحفية «هارتس» الاسرائيلية
ان التسهيلات الجديدة التي تنتهي
خططة الاسرائيلية تدخل ضمن اطار السعي
لديدة التي وضعها المستوى السياسي
الاسرائيلي والتي تهدف في نهاية المطاف الى
مع الذي كان قائما في الأقصى المبارك
اربيل شارون الى المكان. وهذه الزيارة
ت في شهر ايلول (سبتمبر) من العام 2000
ادت الى اندلاع انتفاضة الأقصى المباركة.
رعمت الصحيفة الاسرائيلية ان هناك تنا
موثق بين الاوقاف الاسلامية والحك
رائيلية حول الزيارات، الا ان الطرفين يرون
ارجوا وجود هذا الاتفاق.
ي ذلك قال شهود عيان فلسطينيون إن عن
توطنين اليهود اقتحموا يوم الثلاثاء الم
يوم القدس الشريف، تحت حماية شرطة الاح
تلال الإسرائيلية. وقال الشيخ محمد ح
روخطيب المسجد الأقصى المبارك! إ
ذاء الجديد هو استمرار لسلسل الاعتد
اصبحت شبه يومية منذ بداية حر
بيو (الماضي).
ثال شهود العيان ومصادر فلسطينية
وعة الأولى من المستوطنين اليهود ضمت
ستوطناً، وعدداً من ضباط شرطة الاحتل
ضمت الجموعة الثانية حتى قبل صلاة
مستوطناً وعدداً من أفراد الشرطة.
كانت عدة مجموعات إسرائيلية اقتحمت
ن الحرم الشريف تضم في مجموعها
وطناً، بحماية مكثفة من شرطة الاحتلال.

رفح تحلم بحياة طبيعية..
لكن من دون امل كبير

■ رفح (قطاع غزة) - اف ب: بعد أسبوعين على انسحاب جزئي عسكري إسرائيلي من حي السلام في رفح بدأ عدد قليل من السكان لاتزال منازلهمصادمة، بالعودة إليه أهلين في استمرار المدورة هذه المرة.

وبمساعدة جيرانه يسد يونس غانم (50 عاماً) الثقوب التي خلفها الرصاص في جدران غرفته ويصلح القساطل التي خربتها الدبابات الإسرائيلية في هذا الحي الواقع عند الحدود بين قطاع غزة ومصر.

ويبني في غضون أيام العودة للاقامة في منزله حيث يسكن حالياً عاصفه الستة فقط. ويقول والامل يغمره «هذا مؤشر على ان الوضع سيعود الى طبيعته».

ومنزله الخالي تماماً هجره غانم وأولاده العشرة قبل ستة أشهر بسبب العمليات الإسرائيلية المتكررة واطلاق النار المتواصل.

ويقول «كنت اريد البقاء حتى بعد مقتل زوجتي اثر اصابتها برصاصة إسرائيلية في غرفتها في آذار (مارس) 2002، لكن الوضع أصبح خطيراً جداً بعد ذلك. كانوا يطلقون النار علينا دون تعبير ليلاً ونهاراً» مشيراً الى الجدران التي كثرت فيها الثقوب جراء الرصاص والمطيخ والغرف الثلاث.

ويقول رئيس بلدية رفح سعيد زعرب ان 243 فلسطينياً قتلوا في مخيم رفح للجحدين ومدينة رفح المجاورة منذ بدء الانقسام قبل ثلاثة أعوام تقريباً. والجيش الذي يشرف على الحدود لا يزال موجوداً في حي السلام، هدم مئات المساكن في رفح مشرداً العائلات التي تقيم فيها بهدف اقامة منطقة عازلة خالية من الابنية بتاتاً.

ويقول الجيش ان المنازل التي هدمها كان يستخدمها قناصة فلسطينيون لاطلاق النار على حرس الحدود الإسرائيلي او كانت تستخدم للوصول الى انفاق لتهريب الاسلحه انطلاقاً من مصر. ويقول غانم اعترف ان المدينة هي لفة ثلثة شوارع، ونحوها.

جنين-من وفاء عمرو:

نصب فلسطينيون في مدينة
الغربية تمثلاً لاحسان صنعه ذه
الحديد الخردة لسيارات ومنازل دمر
الجيش الاسرائيلي للمدينة.

ونصب التمثال الذي يبلغ ارتفاعه
على المدخل الجنوبي لجنين كتذكرة
ان طاف به مزارع فلسطيني في اذ
الغربية على عربة يجرها جرار في
لتضامن الفلسطيني.

استمرت جولة الطواف في الخ
كيلومتراً 11 ساعة نظراً لبطء الجو
ستة حواجز للجيش الاسرائيلي على
وتعامل الجنود الاسرائيليين
باستخفاف وسمحوا له بالمرور دون
يكون «احسان طرودة».

وقال النحات الالماني توماس كل
القطعة الفنية ان تكون مساهمة من
حرية الشعب الفلسطيني».

واستشهد نحو 60 فلسطينياً في
(ابريل) عام 2002 اثناء اجتياح القو
مدن الضفة بعد تفجيرات ضد اسر
الانتفاضة الفلسطينية من اجل الاس
وجمع كليار قطع الخردة من بـ^ا
والمنازل التي دمرت في الحصار و
بمساعدة 12 شاباً فلسطينياً، وقال
الاسرائيليون الكثير نستطيع بـ^ا
منتج من الانقضاض».

على جانب الحسان ظهرت قطعة
عليها «جمعية الهلال الاحمر» اخـ^ا
اسعاف فلسطينية هاجمتها القو
وقتلت طيباً فلسطينياً. (رويترز)

اعتقال مستوطنين ارتكبا «مخالفات أمنية» في الضفة الغربية هدم منزل اثنين من خاطفي سائق سيارة اجرة اسرائيلي

■ القدس-اف ب: اعلن ناطق سكري اسرائيلي ان الجيش رأى هدم ليل الخميس الجمعة لضفة الغربية منزل فلسطينيين لعن في خطف سائق سيارة اجرة اثيلي الاسبوع الماضي.

اوضح الناطق في بيان ان الجيش من ناحية اخرى افادت الاذاعة الاسرائيلية العامة الجمعة ان الشرطة واجهزة الامن الداخلي اعتقلت اثنين من المستوطنين الاسرائيليين في جنوب الضفة الغربية يشتبه في انهما ارتكبا «مخالفات ذات طابع امني» بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

■ القدس-اف ب: اعلن ناطق سكري اسرائيلي ان الجندي الله كان الحافظون يحتاجونه فيه.

وقال الجيش ان الحافظين كانوا بنوون المطالبة بسفينة وبالافراج عن نحو الفي معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

اما مرت محكمة القدس التي مثل امامها اسحق ياس الجمعة بتمدید حبسه الاحترازي ستة ايام اخرى وفرض حظر اعلامي تام على القضية.

يشار الى ان اسحق ياس هو والد الطفلة شلحفيط التي قتلت وعمرها عشرة اشهر في 26 اذار (مارس) 2001 في الخليل على يد قناص فلسطيني.

■ القدس-اف ب: اعلن ناطق سكري اسرائيلي ان الجندي الله كان الحافظون يحتاجونه فيه.

وقال الجيش ان الحافظين كانوا بنوون المطالبة بسفينة وبالافراج عن نحو الفي معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

اما مرت محكمة القدس التي مثل امامها اسحق ياس الجمعة بتمدید حبسه الاحترازي ستة ايام اخرى وفرض حظر اعلامي تام على القضية.

يشار الى ان اسحق ياس هو والد الطفلة شلحفيط التي قتلت وعمرها عشرة اشهر في 26 اذار (مارس) 2001 في الخليل على يد قناص فلسطيني.

شارون يريد التأكيد من «النوايا السورية» بشأن استئناف المفاوضات

القدس- اف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون طلب لاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التتحقق من مدى نوافذ سوريا في ما يتعلق باستعداد دمشق لاستئناف ضات السلام مع اسرائيل.

كتبت الصحيفة في عنوانها الرئيسي «شارون استخبارات العسكرية: هل الاسد جاد؟.. وكانت مارييف»، خصصت عناوينها الرئيسية يوم الخميس بهذه الالة.

كان منسق الامم المتحدة للشرق الاوسط تيري رود من الذي التقى الرئيس السوري بشار الاسد الاسبوع

**الشرطية الاسرائيلية قد تستجوب
شارون قريبا حول قضية فساد مالية**

القدس- اف ب: ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية يوم الجمعة ان مرحلة قد تستجوب قريبا شارون في تحقيق حول ملابسات قرض كبير يackson تكون حصل عليه من رجل اعمال افريقي. ويشمل التحقيق قرضا تهـ 1,5 مليون دولار قد يكون حصل من رجل الاعمال الجنوب افريقي بيريل كيرن وهو صديق قديم له ديد تبرعات غير قانونية تقاضاها كل حملته للانتخابات التمهيدية في ب الليكود الذي يتزعمه، العام 1.

تصدرت هذه القضية يوم الجمعة واذني نشرات الاذاعة العامة سحف الاسرائيلية. وكانت الصحف اتفقت عن هذه القضية مطلع كانون الثاني (يناير) وعادت الى الواجهة قبل ما يزيد عن شهر. وكانت الصحف اتفقت على انتقاد رئيس اللجنة القضائية في الكنيست (برلمان) النائب العمالي مايكل ايتان من حزب الليكود بشدة صمت جلعاد شارون خلال استجوابه اثارتها هذه القضية.

اعتبر ان ذلك غير مقبول في اطار تحقيق مماثل يطال مقربين من رئيس الوزراء.

واشار ايتان في تصريح لاذاعة الاسرائيلية العامة الى ان شارون لم يتردد قبل اشهر قليلة في اقالة ناومي بلومنثال وهي نائبة وزير خالد في قضية رشاوى لانها استخدمت حقها في لزوم الصمت خلال استجوابها من قبل الشرطة. واضغط النائب اليميني «اقال ناومي بلومنثال مؤكدا ان عليها التعاون مع الشرطة.

وأتوقع منه ان يقول الشيء نفسه لنجله ولنفسه ايضا».

ورفض شارون خلال مؤتمر صحافي في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي خلال مؤتمر صحافي اتهمات الفساد الموجه اليه واصفا ايها بأنها «افتراء مثين» لكن من دون ان يرد في الجوهر على الاسئلة الكثيرة التي اثارتها هذه القضية.

هذه الفضيحة التي كشف عنها عشية الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) الماضي التي فاز بها حزب شارون.

وذكرت صحيفةيديعوت احرنون تحت عنوان «صمت الابن» ان جلعاد شارون استخدم حقه في عدم الكلام خلال استجوابه الذي دام ساعة ونصف الساعة.

ونقلت الصحيفة عن قضاة كبار قولهم ان «السبب وراء لزوم جلعاد شارون الصمت هو انه يخفي شيئاً».

وأضافت الصحيفة ان عمري شارون نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي الثاني والنائب عن حزب الليكود حاليا وارييل شارون سيحضران قريبا لاستجواب الشرطة.

وانتقد رئيس اللجنة القضائية في الكنيست (برلمان) النائب العمالي مايكل ايتان من حزب الليكود بشدة صمت جلعاد شارون خلال استجوابه

اسرائيل تنتهك حق الحصول على الغذاء في الضفة الغربية وغزة

■ جنيف-اف ب: اعلن القرار الخاص للامم المتحدة حول الحصول على الغذاء جان زيفلار يوم الجمعة ان هذا «منتبه بصورة خطيرة ودائمة من قبل قوات الاحتلال» رائيلية في الضفة الغربية وغزة.

ندد زيفلار في مؤتمر صحافي بعد عودته من مهمة الى ضي الفلسطينية «بالوضع الانساني الكارثي» الذي شهه 3,5 مليون فلسطيني بسبب «انهيار الاقتصاد» الناجم لحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

اعتبر ان اسرائيل تخالق بذلك اتفاقية جنيف الرابعة واجبات قوات الاحتلال تجاه المدنيين.

بعد زيفلار الذي انتدبته مفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، تقريرا حول هذه المهمة سيتم تسليميه في مطلع سبتمبر الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ثم سه على الجمعية العامة للمنظمة الدولية في نيويورك.

يتضمن هذا التقرير «توصيات» رفض زيفلار الاقتراح عن صيلها، والمح الى انه يسعى الى «الحصول من قوة تلال على تقليل عمليات التدمير وتحفيظ» الحصار او خصم انه «بنفسه، ان تكون هذه التوصيات واقعية».

عتداء ببرى على أسير امني من «فلسطيني الـ48» .. وشكوى رسمية بسبب اعتداء على اسيرات فلسطينيات

تمديد الاعتقال الاداري لأسير فلسطيني مشاول للمرة الرابعة ورفض الافراج عن معتقل من «حماس» انتهت مدة حكمه

يشكون فيها قيام سلطات السجن بمنعهم من أداء صلاة الجمعة في الساحة التابعة للسجن، ويطلبون منه التدخل لتمكينهم من أداء هذه الفريضة الدينية. من جهةه وجه النائب دهامشة رسالة مستعجلة إلى تساحي هنغفي وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يطالبه فيها بالسماع للسجناء بأداء صلاة الجمعة وعدم إعاقتهم عن أداء عبادتهم الدينية، لأن ذلك يعتبر مسا صريحاً واضحاً بحقوق الإنسان وكرامته ومعتقداته، وهو سبب حرية العبادة والاعراف الدولية وحقوق الإنسان التي نصت على ذلك. هذا دعا النائب دهامشة الوزير هنغفي للعمل الجاد على تحسين أوضاع السجناء بشكل عام وتمكينهم من أداء حريتهم في العبادة وأداء الصلوات بما في ذلك صلاة الجمعة.

على نفس الصعيد تقدمت منظمة «اطباء من أجل حقوق الانسان» بشكوى شديدة اللهجة الى الوزير هنغفي طالبته فيها بفتح تحقيق حول الاعتداء الوحشي الذي تعرضت له الاسيرات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» من قبل السجينات الاسرائيليات، اللوالي استعملن ايضاً خراطيم المياه خلال الاعتداء. وقد تلقت المنظمة رسالة من احدى الاسيرات الفلسطينيات تشرح فيها باسهاب عن الاعتداء، وقامت بتقديم شكوى رسمية الى المسؤولين عن وحدة التحقيق مع السجانين في مصلحة السجون الاسرائيلية.

يشكون فيها قيام سلطات السجن في شطة لاعادة هذه الغراض، وعندما احضر الى شطة للنظر في شكواه، طلب منه أحد السجانين خلع ملابسه بما في ذلك الملابس الداخلية لإجراء التفتيش عليه، لكن ابراهيم رفض خلع ملابسه الداخلية مع ان هناك اتفاقاً على عدم خلع الاسرى الاميين ملابسهم الداخلية، وعندها قام السجان بتزويق قميص ابراهيم ووضعه في زنزانة ثم حضر مع خمسة سجانين آخرين وانهالوا عليه بالضرب المبرح في كافة ا أنحاء جسده فأغمى عليه واصيب بجروح بالغة في رأسه وتزيف في اذنه». وقالت المحامية عبر بكر، التي كانت شاهدة عيان على ما تعرّض له ابراهيم: «تواجدت في سجن شطة لتابعة حالة الاسرى هناك وفجأة سمعت صراخاً من احدى الزنانين، واداً ابراهيم يصرخ ويقول ضربوني، شاهدت آثار الضرب في عينه ورقبته ورأسه ورفشت سلطة السجنون السماح لي بلقائه. سأقدم شكوى بهذا الخصوص، وقت زيارته ابراهيم في سجن هداريم ايضاً وما زال حتى اليوم يعاني من آثار الضرب ومن تزيف متقطع في اذنه وآلام في الظهر وعدم الرؤية بوضوح وعدم حصوله على العلاج الطبي المناسب».

في غضون ذلك تلقى النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عبد المالك دهامشة، من الحركة الاسلامية رسالة من السجناء الفلسطينيين في سجن «هداريم

**ابو مازن سيزور القاهرة وعمان
بعد لقائه شارون للتنسيق لاجتماعه بيوش**

A black and white photograph capturing a moment of preparation or action. In the foreground, a person's hands are visible, gripping the stocks of two AK-47 assault rifles. The individual is wearing a dark balaclava that covers their face, leaving only their hands exposed. The rifles are angled upwards, with their magazines clearly visible. The background is a soft-focus outdoor scene, possibly a rocky or sandy terrain, which provides a sense of depth and context to the scene.

الجمعية الغربية في جنين الضفة الغربية من مدينة جنين بالقرب ملثمون يتربون

مجتمعات منفصلة يوم الاثنين القادم مع وزير الخارجية الإسرائيلي والفلسطيني في بروكسل لكن قضية عرفات اثرت على مساعي الاتحاد الأوروبي لقبول إسرائيل قيامه بدور أكبر في صنع السلام.

وقال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني بعد اجتماع من نظيره الإسرائيلي الأسبوع الماضي "سنصل لدول أخرى فيما يخص الدور الشكلي لعرفات لكننا لا نستطيع السماح أن تقدم قضية دور عرفات على مناقشات تطبيق خارطة الطريق".

وتتجاهل رئيس الوزراء الإسرائيلي سيلفيو برلسكوني عرفات أثناء زيارته لإسرائيل الشهر الماضي والتي التقى خلالها برئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون قبل أيام من توقيع روما لرئاسة الاتحاد الأوروبي وهو ما أثار انتقادات من فرنسا.

وزار مسؤولون إسرائيليون بروكسل في وقت سابق هذا الأسبوع لدفع مسألة تمثيل عرفات. وقال دبلوماسيون انهم يتفهمون موقف الاتحاد الأوروبي ومفاده ان رئيس الوزراء الفلسطيني سيعجز عن تحقيق تقدم في عملية السلام دون دعم من جانب عرفات. لكنهم قالوا إن تلك هي العقبة الرئيسية في سبيل التقدم.

وقال أحدهم إن ثمة اصواتا داخل حكومة شارون تدعوه لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة تماماً إذا فشل عباس في الاستقلال بقراراته عن عرفات.

نبيل شمعون وزير الخارجية والدكتور سلام فياض وزير المالية ومحمد دحلان وزير الشؤون الامنية.

ومن المتوقع ان يخرج ابو مازن في طريق عودته من واشنطن على المغرب للجتماع بالملك محمد السادس.

من ناحية اخرى أكد الاتحاد الأوروبي مجدداً الجمعة عزمه على مواصلة الحوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ب الرغم الضغوط الاسرائيلية والامريكية لتجنبه.

وقالت ايماء اودوبين المتحدثة باسم المفوضية الاوروبية ان مواصلة الحوار مع عرفات الرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني لن تضر رئيس الوزراء محمود عباس بل ستعزز موقفه.

واضافت اودوبين في بيان صحافي "نعتقد ان الاتصالات بالرئيس عرفات لا تضعف رئيس وزرائه. في الواقع تلك الاتصالات ربما كانت مفيدة حقاً".

وكانت تتحدث بعدما ألقى ايطاليا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي بطلال من الشك على سياسة الاتحاد واقتربت الا تهتم اوروبا بعرفات على حساب مكانتها كراعية مشاركة لخطبة خارطة الطريق للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وهمشت اسرائيل والولايات المتحدة عرفات واتهماه بالتحريض على العنف في الانتفاضة الفلسطينية. وييفي عرفات هذا الاتهام. ويعد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي

بمجموعة المعتقلين الذين يمكن الإفراج عنهم على لجنة وزارية للحصول على موافقها مطلع الأسبوع المقبل قبل لقاء المتوقع مع نظيره الفلسطيني محمود عباس.

وتحدثت "هارتس" عن 40 الى 60 ناشطاً من حماس والجهاد الإسلامي غير ضالعين في هجمات اسفرت عن سقوط ضحايا، يضافون الى مجموعة من 350 معتقل فلسطينياً وافقت الحكومة الإسرائيلية على مبدأ الإفراج عنهم ببناء على معايير صارمة جداً واصت بها الاجهة الامنية.

وكانت هذه المعايير تستثنى خصوصاً الإفراج عن معتقلين ينتمون الى حركة حماس والجهاد المسؤولتين عن غالبية الهجمات ضد إسرائيل.

ورأت "هارتس" ان الإفراج عن ناشطين إسلاميين يهدف الى تعزيز موقف محمود عباس في صفوف الرأي العام الفلسطيني الذي يعتبر مسألة المعتقلين قضية جوهرية.

ويطالب الفلسطينيون بالإفراج عن نحو ستة آلاف فلسطيني معتقلين في السجون الإسرائيلية. والإفراج عن المعتقلين هو مطلب رئيسي للحركات الفلسطينية وبينها حماس والجهاد التي أعلنت نهاية حزيران (يونيو) هذه مشروطة ومؤقتة في هجماتها ضد إسرائيل.

وسيرافق ابو مازن في جولته احمد قريع ابو العلاء" رئيس المجلس التشريعي والدكتور

اسرائيل وبريطانيا تعززان التعاون في مجال الاستخبارات

في مجال الاستخبارات

دوف ويسغلاس رئيس مكتب شارون ويوعاف غالانت أحد مساعدي رئيس الوزراء الإسرائيلي. وقام شارون خلال الأسبوع الجاري بزيارة إلى لندن استغرقت ثلاثة أيام.

وطرحت إسرائيل ناشطاً إيرلندياً من دعاء السلام فظنّت أجهزة الأمن الإسرائيليّة من باب الخطأ أنه خبير متقدّرات تابع لمجموعة منشقة عن الجيش الجمهوري الإيرلندي، الاربعاء من أراضيها على متن طائرة غادرت إلى لندن.

وكان الجيش الإسرائيلي اعتقل الإيرلندي شون أومويرغن السبت قرب قرية رام الله بالضفة الغربية للاشتباه باسمه.

■ القدس- اف ب: أفادت الإذاعة الإسرائيليّة العامة يوم الجمعة أن إسرائيل وبريطانيا اتفقا على تعزيز تعاونهما في مجال الاستخبارات وذلك أثر المحادثات التي أجراها مؤخراً رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون في لندن.

وقالت الإذاعة إن التعاون بين البلدين في مجال الاستخبارات تقرر أثر المحادثات التي دارت بين شارون ونظيره البريطاني توني بلير الاثنين في لندن.

واكّدت أن المعلومات الاستخباراتية سيتم تبادلها بواسطة مسؤولين تعينهما كل من الحكومتين لهذه الغاية، مضيفة أن المسؤولين الإسرائيليّين الذين سُكّلّفوا هذه المسائل هم عائلة حركة دعاء السلام.

وكان ثلاثة أعضاء آخرين اعتقلوا في التاسع من تموز (يوليو) وصدر بحقهم أمر بالطرد كونهم عاصروا بناء «السيّاح الامني» في الضفة الغربية.

قرب الحدود مع إسرائيل.

وكانوا قد رفضوا إجلاء الخيم التي كانوا ينصبونها قرب السياج في منطقة جنين في شمال الضفة الغربية.

وقد استأنفوا قرار الطرد لدى المحكمة العليا وبانتظار صدور الحكم، لا يزالون محتجزين في إسرائيل. وقد غادر شخص رابع من حركة التضامن الدوليّة يوم الخميس يوم إسرائيل.

ومنذ نيسان (أبريل) 2002، طردت إسرائيل نحو 60 عضواً من دعاء السلام بحسب الحركة التي وضعتها السلطات الإسرائيليّة على لائحة سوداء بحجة أنها تعرّقل عمل قوات الأمن الإسرائيليّة.

اسرائيل تطرد اربعه من دعاه السلام الغربيين

اعلنت حركة دعاء السلام.
وكان ثلاثة اعضاء آخرين اعتقلوا في التاسع من تموز (يوليو) وصدر بحقهم أمر بالطرد كونهم عاقلوا بناء «السياج الامني» في الضفة الغربية قرب الحدود مع إسرائيل.
وكانوا قد رفضوا اجلاء الخيم التي كانوا ينصبواها قرب السياج في منطقة جنين في شمال الضفة الغربية.
وقد استأنفوا قرار الطرد لدى المحكمة العليا وبانتظار صدور الحكم، لا يزالون محتجزين في اسرائيل. وقد غادر شخص رابع من حركة التضامن الدولية يوم الخميس اسرائيل.
ومنذ نيسان (ابril) 2002، طردت اسرائيل نحو 60 عضوا من دعاء السلام بحسب الحركة التي وضعتها السلطات الاسرائيلية على لائحة سوداء بحجة أنها تعرقل عمل قوات الامن الاسرائيلية.



الأردن: الاخوان يفتحون ملف «حماس ومشعل» في البرلمان.. و«العرب اليوم» تمتداخ المخابرات العامة

لنواب الاخوان المسلمين هذا النمط من التمييز باضافة شروط على قسم محدد بالنظام الداخلي فهم نواب نجحوا بغيرهم بأصوات الناس وليس بأصوات الملاك، وهم خاضوا معركة انتخابية بقانون وضعي لم يرد في الشريعة وهي يقسمون بالله ان يكونوا مخلصين للملك والامة ولابد من اشعار شروطنا على هذا الاخلاص فكيف تقسم بالعلى القدير ثم تضع شروطا على قسمك؟ ثم لماذا يميز نائب الاخوان نفسه عن زملائه.

اذ كان القسم الثاني لا يعجب نواب الاخوان فلا شيء يمنع طرح اقتراح بتغييره حسب كلمات قسمهم الجديد فأول مرة عام 1989 أضافوا اقساماً بالله العظيم ان اكون مخلصاً لله وللملك وللوطن فاذ كان الاخلاص لله فعلى نواب الاخوان ان يطرحوا مشروع التغيير القسم فيكسبون حسنة ويأخذون نواب المجلس الى جانبهم بدل ان يتفردوا، لقد كان رد الفعل لدى النائب عبد الرووف الروابدة الذي اقترح اولاً الالتزام بالقسم الوارد في الكتاب باضافة الاردن اولاً والاردن اخيراً.

ومن المؤسف ان تكون اضافة العمل ببرضي الله ورسوله في مواجهة الاردن اولاً واخيراً الواضح ان الذين لم يجدوا في اضافة نواب الاخوان كلاماً اخر على القسم، انهم خارج دائرة الاردن اولاً، فالله والرسول والاردن ليسوا ادوات حزبية ولا يصح استعمالهم في التكتبات مع كل الاحترام للعزيز ابي عصام ولاخواننا في الاخوان المسلمين.

وقف خطيبها في حضرة المندوب السامي ببريم ليشئ اهل العراق الذين يرافقون الاحتلال لكن هذا الشيخ المعمم ليس من اصل القضية و نهايتها فهو يمثل جزءاً كبيراً من الشيعة في العراق وهو ايضاً امتداد لسياسة ايران التي تتمثل المرجعية لفترة كبيرة من رجال الدين الشيعة الذين وقفوا موقفاً افقد ايران الدولة المسلمة الشيعة الكثير من مكانتها واذا كان صدام حسين قد اسقطه الخيانة والتفكك فان نظام طهران ومعه الشيعة العرب قد سقطوا امام هنوديات امريكا ويهوديون انبطاحاً جعل ایران من شيعة العراق يشتمنون المقاومة ويعوّجهون الشكر والامتنان لبوش وبيلر على قيامهما باحتلال العراق وقتل اهله، ولهذا فان الثمن البخس الذي ثالته طهران ومن معها من شيعة العراق حصلوها على اغبوبة في مجلس الحكم الجديد ذلك ان هذه الاغبوبة من الشيعة الایرانيين او معارضة الخارجية الامريكية تتمثل اغلبية ببريم، وختم المعايطة: مفرج ایران يعاد الثورة وهدى الجماهير ان يكون اتباعها في العراق في مجلس بيده عمله بالهاتف لبوش وبيلر ويدعو لهما بالحياة والتوفيق وايهما اشرف ان يهتف هؤلاء بحياة بوش ام ان يهتف العراقي بحياة صدام حسين رغم كل قمعه وجبروته؟

وايزر ما قبل الأسبوع الماضي في تجربة الجلسة الأولى للبرلمان كان بقلم طارق المصاروة الذي قال: لم تكن البداية موفقة في مجلسنا الثنائي، وما كاننا نحب

آخر هذا السلسل من الأكاذيب المفروضة.
ما يهمنا الآن معرفة المصدر الذي صنع الوثائق المزورة
وهذه عملية سهلة، فكيف وصلت الاوراق الى المخبرات
الامريكية او البريطانية ومن سلماها، وهل هو احمد
الجلبي الذي اصبح متخصصاً في تصنيع الوثائق المزورة
ويمكن لهذا الفرض مطعة خاصة في كردستان العراق، ام
هي المخبرات الاسرائيلية التي لا يجرؤ احد على توجيه
اصبع الاتهام اليها؟
وحظيت محكمة ملف التسهييلات والجزرال سميح
البطيحي باهتمام خاص ايضاً من المعلقين والصحف وهو
ما عبرت عنه «العرب اليوم» في إفتتاحية لها تحدث فيها
عن الثقة التي شعر بها الأردنيون بعد ان تحققت وعد
الملك بخصوص مقاومة الفساد، فعندما أثيرت القضية
لأول مرة تصدى الملك عبد الله الثاني لها عبر اكثر من
تصريح لللتلفزيون والصحافة فيالأردن وفي الخارج
مؤكداً بان محاكمة عادلة وعلنية ستجري للمتهمين وبان
العدالة ستكون هي الحكم. وفي القضية الخطيرة لقد
صدق الملك بما وعد وبتصور الحكم تسقط جميع الشكوك
والاقواويل المجنحة التي حاولت بعض الجهات ترويجها
للتتشكيك بجدية تصميم العهد الجديد على ملاحقة المتهمين
وجرمهم الى ساحة العدالة مهما كانت مناصبهم.
اما الكاتب الإسلامي سميح العابطيه ففتح النار على
العلامة العراقي محمد بحر العلوم وقال: مدهش ذلك
العالم الشيعي بحر العلوم عندما جفت كل العلوم لديه

الرجعيات والحد من التدخلات «الأمنية» في العمل
الإعلامي والصحافي.
وفي غضون كل ذلك تزايد اهتمام العلقيين الصحافيين
في عمان بما يجري في أمريكا وبريطانيا من نقاش حول
الذب بشأن سلامة الدمار الشامل العراقي حيث اعتبر
الكاتب فهد الفائد في صحيفة «الرأي» ان كشف التزوير
في وثائق شراء البيورانيوم المزعومة لم تكن عملية صعبة،
وعندما اعطيت الاوراق الى محمد البرادعي رئيس وكالة
الطاقة الذرية تبين له على الفور ان التوقيع مزورة
والعملية لا اساس لها من الصحة وان وزير الافريقي
الذى تحمل الوثيقة توقيعه المزور كان قد تقادع قبل عشر
سنوات، ولا يهمنا ما اذا كانت المخبرات الأمريكية او
البريطانية او الاسرائيلية هي التي فشلت في فحص
الوثائق واكتشاف الزييف الظاهر فيها فالارجح ان
المخبرات كانت تعرف ان الوثائق مزورة، ولكنها نظر
مفيدة لتبrier العداون، ولاقناع الكونغرس بان العراق
يشكل خطراً على امن أمريكا.

يقول الفائد: يؤكّد ذلك ان كل المعلومات الأخرى التي
كانت تنسب الى المخبرات كانت مفتعلة مثل علاقة العراق
بأحداث 11 ايلول، والمجتمع المزعوم بين محمد عطا
وضابط مخبرات عراقي في براغ والعلاقة المزعومة مع
القاعدة، ووجود سلحة دمار شامل قابلة للانطلاق خلال
45 دقيقة ووجود طائرات عراقية بدون طيار تستطيع ان
تحمل الاسلحه الكيماوية والبيولوجية الى كل مكان، الى

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

فاجأت صحيفة «الدستور» الأردنية صباح الجمعة بخبر يتعلق بتوبيخ حركة الإسلامية الخاصة بفتح ملف حركة حماس وقادتها الأردنيين بعد العودة من مجدداً عبر نوابها في البرلمان، وقالت الصحيفة في سياق تفاصيل إفتتاح الموسم البرلماني الأربعاء الماضي إن نواب جبهة العمل الإسلامي سيوجهون سؤالاً برلمانياً هو الأول في الموسم للاستفسار عن الوضع القانوني لرئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل وهو مواطن أردني دستوري وأقامني، ملحة إلى أن نواب الجبهة قرروا أن يكون ملف قادة حماس المبعدين من البلاد الملف الأول لهم عشية بدء نقاشات البرلمان المتوقعة في اليومين المقبلين.

وكانت فعاليات البرلمان الأولى وانتخابات رئاسته الحدث الأبرز بالنسبة للصحافة الأردنية طوال الأسبوع الماضي ولوحظ أن فشل عبد الهادي المجالي ونجاح سعد هايل السرور في هذه الانتخابات ظاهرياً بتغطية إعلامية وصحفية غير مسبوقة منذ عام 89 وهي مسألة ثبتت بان الجهات المسؤولة أشغلت الرأي العام المحلي قصداً بال موضوع فيما تعكس أيضاً عدم وجود قضايا محورية محلياً تستحق التغطية الخبرية على ما ينال الصحف اليومية المحلية غصت بالتكلمات والتوقعات ذات الصلة

خلافات عاصفة بسبب مؤتمر المثقفين العرب ومناقشاته . وقبطي يحذر المقاومة العراقية من اغتيال السنة الخونة

الذين قبلوا بالتعاون مع الاحتلال ومنحه شرعية من خلال هذا التعاون الا ان هناك مخاطر شديدة ربما لن يتبنها لها رجال المقاومة العراقية ولن يخططوا لها، وهي ان تركيز الهجمات على المتعاونين السنة قد يدفع الولايات المتحدة اذا ما خرجمت الهجمات عن نطاق السيطرة الى التضحية بفكرة التوازن بين التفود الشعبي والسنوي وتفضيل التوصل الى ترتيبات امنية مع القادات الشيعية. الا ان الهجمات ضد العراقيين الخوفة تؤتي ثماراً واضحة من خلال دفع الخونة الى مطالبة الولايات المتحدة بتقديم تنازلات مثل الانسحاب من الفوجة، ومن وجہه نظر المقاومة العراقية فان الولايات المتحدة التي اصرت في الماضي على انهما لن تقدم تنازلات تحت ضغط من اعدائها قد تقبل بتقدیم تنازلات تحت ضغط ملفاتها».

ومن جورج الى سناء السعید من خارج «الوف» وهجومها على المجلس الانتقالي وبعض اعضائه وغمزها للدول العربية التي اعترفت به قائلة: «لقد تحمس جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني واشاد بالمجلس وبصلاحياته الواسعة، ولا يخفى ان جلال الطالباني هو احد الوجوه التي تعانى من شبق السلطة. وقد تحمس للمجلس المذكور اولاً بوسه احد اعضائه وثانياً في محاولة لارضاء الخطيف الامريكي لاخذنه في الاعتبار وتعييشه رئيساً لوزراء الاركان ليصبح نظيراً لوزني بيتر. الخطيب الكبير عكسها المدعوا احمد الجليبي وهو عدو الله من ابناءها على العرش». فالله مسامعه بقط ونبیه واضح ان القبط ملاك. وبالنسبة للحم الحمير فهو يشير الى الحادثة التي وقعت من مدة في حي العامريه بالاسكندرية وان كانت هناك حادثة مشهورة في السنتين، عندما تم القبض على صاحب محل جزاره بشارع القصر العيني، ببيع لحوم الحمير.

نسبيت ان اقول ان زبائن كباب لحم القطط اقسموا انهم لم يذوقوا كباباً ينافسها في حلاوة الطعام، وكان من بينهم بعض زملائنا الصحفيين بمؤسسة «روز اليوسف» طبعاً، هكذا طعم الملائكة من القطط.

ومن ملائكة القطط الى ما يواجهه الدعاة للإسلام من متابعين لا مذاج - عمرو خالد، الحبيب علي، محمد حسان، عمر عبد الكافي، محمد حسين يعقوب، محمد عبد المقصود، وقائمة طويلة من الدعاة الى الله في اياقفهم خلال الفترة الماضية، وكان لكل منهم اسلوب وطريقة مختلفة في الدعوة، والقاسم المشترك بينهم انهم دعاة الى الله، وانهم حازوا شهرة بين الناس فكانت شهرتهم هي سبب محنتهم، وانهم كانوا يقومون بالدعوة الى الله في مصر بلد الأزهر ورافعة لواء الدعوة الإسلامية عبر التاريخ، لم يكن احد من هؤلاء يتمتع بتنظيم محظوظ ولا دعا الى فتنة ولا تسبب في شغب، ولا خرج علينا احد ليسرى لنا اسباب من هؤلاء الدعاة الواحد تلو الآخر من الدعاة الى الله والقاء الدروس في المساجد، وانا اريد ان اسأل لماذا من هؤلاء؟ ومن الذي يصدر قرارات المنع هذه؟! من المنع ليس من عند الله؟! من ابناءها على العرش؟! فالله مسامعه

الدين ومنى فياض مفتقدان لبني وتدخلان في جدل مع صلاح فار الله من عزيمته - في القتال والكر وعدم السفر: «وانعد المفترق بين حماس المنظمين بقيادة الدكتور جابر عصفور وتبيّن الكاتب اليساري سابقاً» صلاح عيسى الذي سن قلمه الحاد ضد المعارضين وهذا تيار «علماني» معروف بموقفه الحاد ضد التيار الإسلامي أو القومي، وهؤلاء هم الذين عارضوا السرعة التي انعقد بها المؤتمر والاعداد المبتسرة الذي لم يناسب حجم الفجيعة العربية بعد سقوط بغداد «عاصمة الرشيد»، الغياب الواضح للتواؤن في الفحائل أو القبائل الثقافية المدعومة عليه، بينما تمت دعوة كل معارض أو كاره أو ناقم أو حاقد على الثقافي، وهو بالمناسبة ليس بغير تبرير بقرارات وتصويتات متلائمه ولكنه مجرد اعلان يقول إن القرروا كسر حاجز الصمت واقتصر انتفافهم على الساحة ككتاباته أو مهلاين من بين مقاتلين ومعارضين لأي سلطة سواء كانت خارجية أم داخلية». **الأخوان المسلمون** والى ثالث وأخر أيام استشهاد الشعب الحركة السياسية، بالاستحواذ على الشارع من اند الميلاني، وأثناها حاولون منافسته في الثالثة من صباح يوم الخميس، وقال فيه -شد بجريدة «التيار»، وإن من بين محاوره، الدعوة التفكير فيها والاضافة فـ منها، حوار حول الاصلاح بـ الدين، وحول العلاقة بين النظام العالمي الجديد، حتى شهد رائحة امريكا في الموضوع، ذلك بـ المسلمين، لا تزيد اصلاحاً تنفسة التي تحكمنا والحمد لله، تدور تأييدها المطلق، وليس أول القائد الضرورة صدام حسين، من أصوات الشعب العراقي في حربه نزيهة، أجرها قبل تسليمه ان، واختفائه بحث عن بلد آخر ن تعليمينا الدينى ليس في حاجة هذه بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل العفن الأخضر الفرنسي حالياً التونسي سابقاً، وهي المستقر الذى انتهى إليه فى تونس الخضراء والذي لا يفت بدعوه فى كتاباته أو محاوراته الى استئصال كل التيارات الاسلامية حتى الأزهر الشريف، وطالب فى ورقته تقريراً بالغاء كل ما يمت للشرعية الاسلامية بصلة وتسريح الدعاة والشيوخ واستئندة الأزهر والقرويين وكافة الجامعات الاسلامية، ومثال آخر هو على أحمد سعيد الشهير بـ «دونيس» الذي شن على د. محمد عمارة حملة شعواء في مقالة الأخير في جريدة «الحياة»: لماذا؟ لأنه حرّم للمسلمين كيف مهد صلاح الدين لحملاته ضد حجاج الفرنجة الذين عرفوا باسم «الصادق»، «عزماتقة في الدعاء». كما صاحبها الجنائز».

في ضوء النبوة، اي ما كلف الله رسوله ان يعلمه للناس، ولو كانت العقول تحطى بذلك لكان النبي تكرارا وليس فيها شيء جديدا، فإذا جاء صاحب عقل وقال عن حدث صحيح هذا لا يصح لأنها لا يوافق عقلي قناله عقلك لم يترب في هذا المجال ولا يفرق بين نور النبوة وکلام الكفر، ولقد قرأت لجمال البنا صاحب الدعوة طرح مقالاً قال به المحدثون في بعض كتبه، فوجدت انه يتعامل مع النصوص التي ظهرت بها المعارض بمنهج يقول عنه انه جدي، فمثلاً قول الله تعالى «لتقرموا الصلاة واتّهم سكارى» يرى هو انه يحل انتلاقاً من هذا الشخص لبعض الناس شرب الخمر ولا يتركها الا في اثناء الصلاة وهكذا، ومجمل ما يقول به ان القانون الالهي لا ينطبق على الناس باعتبار انهم سواسية كأسنان المنشط، ولكن باعتبارهم اصنافاً ويضع كل انسان نفسه في الصنف الذي يريد! ولو وضع قانون بشري على هذا النحو لقلنا بان واصفعه لا يعرف شيئاً في مجال التشريع، لأن القاضي حينما يحكم بهذه القوانين يحكم بصواب هو في الوقت نفسه خطأ، وبخطأ في الفعل هو في الوقت نفسه صواب، واجتماع الخطأ والصواب في فعل واحد هو ما يقتضيه مثل هذا العقل الذي يريد ان ينتهي من الحديث ما يناسبه، وان يفرض على الناس فكره، وهو لو عانى في طلب العلم وعرف مناجاه واساليب التعامل مع النصوص عموماً والمذهبية خصوصاً، لعاد على نفسه بالأنتمة، ولكن الجهل لا يقييد بمن فيه، ومصعب اكتشافه من 12 في حداث طرق،

- من حسنين كروم:

نشرت «اتفاقية عربية» رسماً كارثياً يقول ادھما للآخر: «بِنَتِي جَالِيْ»، بينما رفضته، خافت يكون بدو اصحابي الكاريكاتير، لكن سر حتى لا يبدو متعجباً بخفة ظلهم شاعرهم وناقدهم الأدبي الدكتور يكشف باستمرار عن خفة ظل ي وكان الحال قد وصل به إلى هاتفيها، ليشكري على وصفه وقال إن لأشعب فضائل حمي فطلبته منه ان يرد ويعدها. يردد حتى الآن، وإنما كتب مقولة يا شعبنا المهزوز، وما حكماتنا... وخصوصاً تلك التي قيام الميمونة سنة 1952 -فتوى- خير من الواقية، وفي نطاق المعرفة، نرى -من البديهي- أن هذا العلاج تكون أصعب اضطراباً الواقعية، كما أن هذا العلاج -بما غالباً ما يكون صعباً جداً، بل من هذه الوعود ضمائراً ذاتية، تقتصر على الاحتكار، فلم تعد تنجز والاستهانة، وعدم الاتكارات، دراسة جادة واقعية لمشكلات ولا متابعة من المسؤولين في موكلاته، وبـ«بريزبي»، وذلك على أي كلامه وتعرف انتماء الطائفى والفكري سيسيل العجب فهو يتعرض تماماً على الحرب التي شنها صلاح الدين الايوبي على الباطانتية من الفاطمية التي تحالفت مع الصليبيين، ذلك ان «ادونيس» ينتهي إلى هؤلاء الذين تآمروا ضد صلاح الدين وحاولوا قتلته عدة مرات ونجحوا في قتل العديد من ابطال المجاهدين. وهكذا سار المؤتمر في اتجاه مرسوم له، وغاب عن أجنته الأولية أي حديث عن المهموم التي يعانيها العرب والمسلمون اليوم في فلسطين والعراق وأمريكا وأوروبا. وفرضت هذه القضايا نفسها بعد ان استذكر عدد من رموز الثقافة والفكر في بيان لهم غياب هذه القضايا، والسؤال: من يمثل هؤلاء؟ هل يعبرون عن أمة العربية؟ أم يعبرون عن أمة أخرى؟ ولم أنهش لبيانهم أو أوراقهم فياستثنى قلة قليلة من عدد مهام اختافت معه؟ فلا بد ان تحرمت موقفه ورأيه، فقارأوهم معرفة وحديثهم مكرر وعواوئهم للأمة وعقيتها لا يذكرها. وهكذا كانت خيانتهم للأمة مستمرة، وخدعوهم للجماهير واضحة ومستمرة، ولم تجد البرقيات التي تنشرتها «القاهرة» قبل المؤتمر في اثنائهما عن المضي في هذا الطريق، تحدثوا عن الاستبداد، هذا صحيح وطالعوا بالحرريات، هذا حق، ولكنه كان على استحياء كله معروفة، نشر خطاب في صدر في لندن -كان من محاسن فرق عادة بنشر خطب بن لادن عراق المحتل صحافي نشيط هو عودة صدام حسين لتنقلها عنه فيلقائه ستة من المثقفين المصريين ر الذين يعتقدون ان المطلبة لا تجلب الا الاحتلال الامريكي وسوسوة يغير صحفاً اخرى ساحة اللى تسجل هدف نضالها الى المؤتمر وتتكلفهم بالاعودوا الى اتفاقية الامريكية، وحين لم يجد طريق من امل تقى في الامة ومسؤولية حول هموم وطنية اية اسقط في بيده ومع ذلك فقد فهم بما طلب وبما سبق لها ان ينعقد المؤتمر من مجموعة من المفترضات الساقطة وهكذا ما يرض حتى خرجت علينا بعض بيات ومقالات من نوع «ألا من لوط في سبيل الله» التي كانت التي أشعلت من قبل حررق عشاب البحر» تنسب للمشاركين بن نظمهو تم الخروج عن الملة

سبعينات القرن العشرين، في مواجهة موجة من التحديات والمتغيرات التي طرأت على المجتمع العربي، أطلق العديد من المؤتمرات والدراسات العلمية والثقافية اهتماماً بالتراث العربي والاسلامي، وتناولت هذه المؤتمرات وسائل الاعلام والاتصالات، والتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتأثيرها على المجتمع العربي. وفي عام 1989، انعقد مؤتمر المثقفين العرب في القاهرة، الذي كان يهدف الى توحيد المثقفين العرب من مختلف الأطياف والاتجاهات، وتعزيز دورهم في بناء مجتمع مدنى حر وعادل. وقد أطلق المؤتمر شعاراً يرمي الى تطوير الوعي العربي وتحقيق التغيير الشامل، وذلك من خلال مناقشة القضايا الحيوية والراهنة، وبحث اتجاهات التطور والابتكار في مختلف المجالات.

الإمام الأزهري
في الدعوة

الارادة والسيادة». ونصل مع القوارير ولكن في «الأخبار» التي قالت فيها الاعلامية البارزة فريدة الشوباشي: «ادارة جورج بوش لم تكن قد حسبت حساسية المقاومة التي لن تجدي منها مسميات الارهاب او قلول صدام حسين وحزب البعث او القتلة والخربون وهي مسميات نلقها باذارته عن قاموس شارون وحكومته. ويبدو ان ادارة الرئيس الاميركي كانت تدرك ذلك ارجح احتمالاته».

وال المؤسسات الدينية والازهر للدفاع عن حق هؤلاء الدعاة المشروعي الدعوة الى الله؟ وماذا يكون هناك نقابة للدعاة الى الله ليكون من اهدافها حماية حقوق هؤلاء الدعاة ومساءلة المسؤولين عن معنفهم من ممارسة حرمتهم العامة وain مجلس الشعب؟! الا يلفت انتباهه ان هذا المنبر التضالي للدعاه الواحد تلو الآخر يحتاج على الاقل الى طلب احاطة، ان لم يكن استجواباً.

من قدرة فائقة نام - لسائل: من «العام القادم - العام مضى ساعه؟» ومنضى هذا العام حتى

قران احد احياء ثلاث سنتين يأكل احد الاناث»

العراق

والى اشقاءنا في العراق واستمرار اهتمام المصريين بما يدور عندهم رغم رفض بعض العراقيين من صنف ايامهم ووصلت الامور الى ابئتها المزقة والتي ستحققها بيات «الحالفة»،

من يذكر ذلك
عثروا فيه على
انك كداعية
قدم هذا الكتاب،
سبوب».

الجريدة في بيير
الجريدة في بيير
عظيم وخطر داهم، ت تعرض له الامة!! مجموعه
من الناس مختلفه الثقافات تنظم مؤتمرا-لا
ندرى كيف نظم كما اوضح طاهر وطار-لتناقش
قضايا تجديد الخطاب الدينى وهم اصلا لا
يعلمون عن الدين شيئاً، ولو كان ادله لهم
المعروف من الدين بالضرورة لقام على الفور
مطرد من المسرح ما اهانه. كذا هذه المفاهيم
المفسرون، وهو جهد بشري ولا شك، ولكنه
استخدام لكل الاذوات والعلوم التي تكشف
معاني القرآن الكريم. أما عن القول بالغاء كلام
المفسرين فهو قول يؤدي الى ضياع معرفة القرآن
الكريم، وضياع الارتباط به وبأحكامه، ولا يقول
بها القول الا جاهل لا علاقه له بهذا العلم الذي

يبدو ان هذه الادارة تدفع الان نحو سنهانها
بعزيمة الشعوب وقدرتها على التصدي للغزو
الاجنبي بكل ما اوتت من قوة. كان هذا في باب
«رأى للشعب» بالصفحة التاسعة وفي الاخير
باب الاسبوعي - حكايات عربية - لصديقنا
وزميلنا وجيه ابو ذكري وهو من اكبر كارهى
صادم حسين قال: «ما لا شك فيه ان الولايات
المتحدة الامريكية لم تكن تتوقع ما يحدث الان
لقواتها التي تحتل العراق من مقاومة شرسة، بل
كانت تتصور ان غزوها للعراق هي وقوف
اخرين سداً تحدى اعداء امتهم». الا

انحساف الحالين السابعين اصطفى في وزارة الصحة بياناً يبشر فرق لم القطط، وكذلك لحم الحمير ولو كانت هناك رقابة حقيقة، ما أكل المواطنون لحم الحمير حتى لو عز عليهم أكل لحم العجلن الصناعي، ويقال ان الصد المكى كشفت هاتين الجرثيمتين دو سعى من احد المسؤولين، وقد تفصيل هاتين الصدفتين في حينه من ذلك، فلما طاروا اذتكروا صحيحة حق؟ صديقنا الماركسي الدكتور فتحي عيد الفلاح وهو من كبار علماء «الحال»،

الله يسخونه، ورسوله يناديهم، ورسوله في
بعد ان فقد منهن مديراً لمكتب «الاذاعة»
هي الديموقراطية التي يقتبسها في
التنفس بها في كنت اود ان ا او
العربي» و«القاهرة» ليس هذا وقته
لا يasis به في تنا
اتاحها في «الاقا
ة» لا... ام
ويجب على اصحابه بحث عصافير، وبسبحان الذي يرب
بادلاته في ذات الوقت، ومحاكمة من تجرأ على
دعوه رجل يناقش اليمان بالآخرة كسب
للخلاف في بلد مسلم، لتنا الله، ولا حول ولا قو
الا بالله، الا يعلم كل هؤلاء ان هذه الأمة «غير
امة، وان لها رغم انت حيدر ابراهيم خصائص
تعرف بها وحدها، ولا تشارك مع غيرها من الامم
في خصيصة من خصائصها، فقد ميزها الله عن
غيرها طالما انها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر،
واذا كان العفيف الأخضر وحيدر ابراهيم-
وامثالهما - لعلنا نخصوصية الأمة فهل من
يأخذ ببعضه بحجج عصافير، وبسبحان الذي رب
الكتاب على عبده تبيانا لكل شيء، وحوال ما
اشير في المؤتمر حول الفقه والمطالبة بالغائه
يقول. د. محمد رافت عثمان العميد السابق لكلية
الشريعة والقانون وعضو مجتمع البحث
الإسلامية: هذا نوع من التدني في الفكر ودونية
في تقدير الذات، ومن ينادون بتحقيق الفقه
القديم انما هم جهله بقيمة هذا الفقه، الذي هو
 Gibal من ذهب من اجهزهات عباءة لا يستطيع
هؤلاء الجهلاء الوقوف عند قنواتهم، ومن يعيش
مع هذه الافقاء العبراني بعف عنهم، ما يبغى

الغربية وترحيباً لافرارها أينما ذهبوا في الشوارع والدنى العراقية يعكس ما توقعت امريكا فان المقاومة العراقية، بدأت منذ الاحتلال الامريكي للعراق. والسؤال الهام من يقود هذه المقاومة؟ هل هو صدام حسين وطاقمه المختفي في العراق؟ ام انهم قيادات عراقيبة ترفض الاحتلال كما رفضه من قبل الآباء والاجداد؟.

وهكذا بعد ان تلقى هذا الفريق من نوع ايام كل هذه اللطمات والمركلات، فانتاب خطب خاطرهم بالإشارة الى قول زميلنا بـ«الأخبار» بدر الدين ادhem وهو من محوري الشؤون العربية في عموده الذي يكتبه كل جمعة -رأي عربي- عن المجلس الجديد: «الإعلان عن مجلس الحكم الانتقالي في العراق في تصورى خطوة فى الاتجاه الصحيح وبديلاً لتحول اوسع وأعمق، لكن هذا التحول وان كانت بعض الفصائل العراقية قد رفضته واعتلت تحفظها عليه الا انها لا بد ان تؤدي الى عدة نتائج اهمها اصدار دستور جديد وقيام حكومة منتخبة وتعزيز الوحدة الوطنية وإثراء المسيرة القومية العربية وعودة العراق الى دوره التاريخي العربي والاقليمي. والهدف ليس فقط الترحيب بهذه الخطوة وإنما الرأى يستند الى ضرورة ان تعنى الادارة الامريكية الحالية ان وجودها في العراق امر غير مقبول كقوة احتلال».

طبعاً وقد احسن اليهم خيري ابو رحاب من مدينة نجع حمادي بمحافظة قنا بالصعيد قائلاً في رسالة اخري: «ذهب الامريكان للعراق لاستنزاف موارده فاصبحت قواتهم هي التي تتعرض للاستنزاف اليومي على يد المقاومة العراقية».

هذه ليست مقاومة انهم عملاء النظام البائد والمرتزقة العرب واللصوص الذين باعمالهم تلك اساعوا المعنى الشريف للمقاومة، كما كتب ذلك في جريدة «القاهرة» من قبل صديقنا الدكتور وحيد عبد الجبار في عموده -مصابيح- وفي «احرار» امس كان كاريكاتير محمد حسن عن جندي اميركي غارق في مستنقع مياه مكتوب عليه العراق وهو يصرخ يا ريتنا كانا سمعنا كلام الصحاف».

وترك «الاحرار» لنتجه لـ«الوفد» والمقابل التميز لزميلنا جورج فهيم اذ قام بتحذير المقاومة العراقية من استهداف المتعاونين مع الاحتلال من السنة قائلاً: «وما لا شك فيه ان البعضين السنة من قبلوا بالتعاون مع الاحتلال يشعرون بمخاطر شديدة لان رجال المقاومة العراقية يعرفونهم جيداً ويعرفون اسرهم ويستطيعون رصد تحركاتهم بسهولة دون ان يرتاب احد في سلوكهم. ورم المزايا الواضحة له، في بالنسبة عليه رحمة الله تعالى به في حديث روى عبد ميلاده هر هر كانون الأول ان عام الرخاء سألته همت في ١٩٦٣، بأنه لم تبق اعد في الشعب انا عند وعي يكون له بيت خاصة بزرعها، بية تطل عليها، وبالنسبة حم القط على بـ- فكان بحي التميز لـ«الوفد» هناك، فقد كان هناك شفف من الحمى، ولائكة، واعرف حمارتنا في حي القاهرية، كان جهازمن يزيد ان «وصلاح احد

بما يناسبه هو، وتحصيغ وفاته للرئيس الراحل أنور السادات.

اطلق تصریحاً بعد عام من اشار الله جابر، وكان بدلي تلیفزيونی کل عام بمناسبة ذکر مع الاعلامية همت مصطفی في ش (ديسمبر) وكان السادات يقول سیحل في مصر بدایة 1981، والمقابلة التي تمت قرب نهاية 1980 الا أيام على العام الجديد الذي وبالردا، فقال لها بثقة (ابو)، وقال السادات ان كل فلاح وعلق بحظرية، وحدیقة ذ والطابق الأول في شرفة زجاج وفي البيت ماء ساخن وبارا صاحب العربية الذي كان يقدم اثنا کباباً وليس لحم اراد السيدة زینب بالقاهرة.

وبمناسبة ذی القحطان وائلها اعتقاد لدى البعض بأن لحمها يناعتقد آخر يكنی بين القحطان جزاراً كان في الحارة المجاورة بولاق ابو العلا - الشعبي - معروفاً عنه اصطياد القبطان وزدنى يشفي من الحمى، حسب الطبل

بـ «الطبول»، وهو من اکثر ما يذكر في نسخ الیوم ومحりتها، اذناباً بعكسه تماماً في نفس الیوم

الخمیس - بمقاله الذي يكتبه تحت عنوان وجهه نظر اذ جاء في بعض مقتطفاته: «لیت الذين هاجموه حضروه وسامهوه في حوارته ومناقشاته الغنية، ولیت الذين حضروه وسامهوه في صناعته يتقللون النقد بصدر رحب حتى ولو كان ساذجاً أو متجليناً. مناخ صحي امتلاً بعيق الفکر وشذاد، واشتبكت فيه الأفكار والأراء المختلفة أو حوارات مشترأ تتضخم وتتنمو ولا تنتهي مثلاً بآدات، مناخ جرى فيه البوح بما لم يكن أحد ليبوح به من قبل في لقاءات وندوات عامة. ادونيس الشاعر الجميل والمفكر المتفرد يطرح ضرورة تغيير الخطاب الديني التخلف الذي انتجه الارهابيون الاصوليون والذي يتصور انه يملك الحقیقة المطلقة ويفرض المحاذير ويقص جناح الفكر والعقل والابداع. وعباس صالح المتفق الصري المهاجر يرفع راية العصيán ما يكتن، فقال صاحباً كارد على يا عازفه في «القاهرة»، وفین المقال اتفقت من مدة تبعته... فقلت له دد القامد ان کتابه عنا... وما لدينا رمات التي کتبتها عنا... وما لدينا لا مثيل له، يکفي ان كل الشتايم دد الباري وللجريدة ولنا نعید تة، فقال صاحباً «يا عم اانا ما الباري ولا القبس العربي... رد عليه في عقر داره اترکه يواجهه د صديقنا عضو مکتب الارشاد ووان المسلمين، الدكتور عصام

من شموخ وسمو في التفكير ولكن الجهة هم الذين يقللون من قيمة هذا التراث العظيم الذي خلفه الشواهد. ان المطالبين بالغاء الفقه هم العلمانيون الذين يريدون ان يجردوا الامة من تراها ومن ثوابتها، وان يجعلوها سهلاً وراء افكارهم التي تهدم أمور الدين... ويقول: والله سبحانه وتعالى ارسله خاتماً للرسالات الالهية، لتنظيم كافة امور السلوك الانساني، سواء في مجال الاسرة او العلاقات الاجتماعية او العاملات المالية، واستثمار الاموال والسياسة نفسها عناء رفع سمعة الهاط في اتصال بالمسؤولين في المجتمع ليتأكدوا اولاً من صحة الخبر وثانياً ليعرف منهم ما هي معاشرة الحقيقة بمختلف جوانبها قبل ان يبني على ما قرأه في «الشرق الاوسط» مقاله الطويل. وهذه ملاحظة هنئية لانه لأسف - شن قرب نهاية قاله حملة لا أساس لها بالمرة ضد «القدس العربي» - اعتنمت على تخمينات وشائعات لا قراءات - المهم انه قال عن مؤتمر المثقفين ان موقف مجمع البحث يغير عن اتجاه فيه استئنار يتواكب مع - حسب نص كلامه - «مع الحملة التي تزعها مشعلو الحراق بحسب المناقشات التي دارت في مؤتمر الثقافة العربية، وقد بدأ كل الحراق المائة السابقة بموقف لشخص واحد، ما كادت تصسله الدعوة، ويقرأ فيها ان المؤتمر سوف

فضائيات

عزالدين الوافي*

■ عجيب وغريب بلغة الحلقة الأخيرة من اللقاء المفتوح على قناة الجزيرة، والذي كان محوره «الجالية الفلسطينية بالعراق» كيف تلم التكنولوجيا والأقمار الصناعية بعضًا من شتات الوطن، بل وكيف تنتهي له شكلًا، وتختال له وقعاً على قناة ما، بين أركان استوديو ما. وأغرب من ذلك، كيف تجمع فضائية من الفضاء بين مكائنهم هما الآن علامتين من علامات الوضع العربي المتربدي: بغداد وغزة. هذه هي مفارقات التكنولوجيا ومحدودياتها، فهي تتمكن من الإتصال بأحبة وأقارب، وهنا أتحدث عن ضيوف تلك الحلقة، لم تسمع صوتهم أو تعرف عنهم أي شيء، منذ ما يزيد على عشرين سنة، ولكن ضغوطات البرمجة تفرض عليك قطع الإتصال إخبارية أو وصلات إشهارية. هكذا هي مستلزمات العمل وشروط الإخراج التلفزيوني. بالفعل تم الإتصال ولكن غاب التواصل. فالإتصال تم بالرغم من رداءة الصوت وتقطيعاته أحياناً من جهة المرسل، أو من جهة المستقبل أو من الضيف. كان الإتصال أحياناً وفي الغالبية من جهة واحدة دون أن يكتب له أو عليه الدوام والاستجابة. فالإبن اتصل لأنها رأى صورة أبيه بالبرنامج، وحيثما الحاضرين وكل الشعب العراقي، لكنه لم يتمكن من التواصل مع أبيه مما ترك الأمر على حاله، بل زاده حدة. وعندما سئل بعض الضيوف «هل سبق لكم أن رأيتم أو التقىتم بأحد أقربائكم أو زرتكم أمكانكم من بلدكم؟» كان الجواب: «نعم باللهات أو عن طريق المراسلة». الجديد الآن، هو أنه يمكنكم رؤية من تدون رؤيتكم عن طريق الصورة فقط، ولذا لم يستعدن مثلًا أحدهم بدمه ولحمه كما تفعل بعض القنوات الأجنبية؟ أم أن صورهم أو صوالتهم كافية للنبأ عنه وأقل تكلفة؟ هذا هو دور التلفاز كوسط فيربط الأوصار ببعنه، ولكن عن أهمية ووظيفة «الخطبة الإعلامية» التي تستشر فيها القنوات أمواهها وأوقاتها العرض مشاعر المشردين والذين لا مأوى لهم، والمطاقين على شاشات العالم. وهذا يختلط الإستغلال الأخلاقي والجاني بالسبق والواجب الإعلامي في توزيع الأخبار والتقليل الموضوعي! ورب قائل يقول: «الآن تشكل مثل هذه البرامج مناسبة لمن لا حظ لهم للتواصل مع من لم يسبق لهم ملاقاتهم؟» أليست هذه خدمة إنسانية جليلة؟ لكن هذه هي ما يسمى بـ La raison D'être. لمثل هذه البرامج، ولو لم تكن هذه البرارات الإنسانية ما كان لها وجود أصلاً.

إلا أنه من الفارقات الأخرى لعصر الفحشيات، هو أن عرض مثل تلك المشاعر الحزنية والمملولة يتجاوز الحلة أو معدها لما هو أبعد وأعمق، حيث أن الغريقين ينفخان سوء في غزارة أو في بغداد لتنتهي ساعة المكاشفة بإنتهاء، زمن مدة بــالحلقة. ويعود اللاتواصل والبعد لطبيعتهم الأولى. وكذا الحلم بالعودة على أشده. أي نوع من التواصل هذا حين يجده الإنسان بالبكاء وتفيض عيناه دمًا ويتفجر حتى الإتصال. هنا تتحقق معجزة التلفزة في ذلك العرض الحي والمباشر Live الحالات وجودانية يقل نظرها. ثم ترى بأم عينيك من خلال نماذج واقعية ما لا ينسجه الخيال. وبالتالي، يصبح التلفاز أصدق أنبياء من الواقع والحياة. المهم أنه على مدى مدة الحلقة تصل أشخاص بأشخاص ليساهموا من جهتهم بالتعريف بوضعيتهم وليكونوا بمثابة صمام أمان لقياس نجاح هذه الحلقة أو تلك، وللإبقاء على أعلى مستوى من المتابعة والإستمرارية في الوفاء. ضيوفا كانوا على الحلقة وعلينا أيضًا، إذا كان الجميع يتوحد من خلال الصورة، وضيوفا مروا منها وعبرها، وغدا ضيوف آخرؤون وهكذا دوليك. ضيوف تم النبش في ماضيهم وماضينا المأساوي وذاكرتهم المعاصرة، وسال الجرح الفلسطيني دمًا ودماً وأكتفي بما شهدوا وبهم شهداء ولاجيئن. صحيح أن الحلقة أزاحت بعض الغموض عن دواعي طرد الفلسطينيين من مساكنهم تردي الأوضاع الأمنية في العراق بسبب الاحتلال الأمريكي، وتعقيم الفقر والضياع، وهم الذين طردوا المصرين الطرد مصاغنا وطالع نحس. وهنا نحن نتفرج بعゼنا وبضيقنا على أبناء من شعبنا تحت لهب الخيام. وصحيف أيضًا أن الحلقة أثبتت كيف أن الفلسطينيين كانوا دائمًا يستخدمون كورقات سياسية أو دعائية للظهور بموقف المتعاطف مع الضحايا العربية. لكن سرعان ما كانت تتنقل الأمور على درجة 180 ليذكر صفاء الأمزوجة لخلاف عابر مع هذا الفضيل أو ذاك، تحت برودة أو حرارة فصل من فصول الزمن العربي. وهذا واقع يعيشه إخواننا في المعابر والمطارات العربية ويدركون معاني الإذلال والسدادية.

لكن لدى ملاحظات حول طريقة تقديم البرنامج سواء من حيث توزيع الجلوس، وبالتالي

الأدوار داخل الأستوديو. شخصياً لا أستطيع فكراً الوقوف لتقديم برنامج ما، ربما لأنني لا أنفُ على ذلك. ولكنني أستغرب من بعض البرامج التي تصر على تعذيب ضيوفها، فيفيديو مقدم البرنامج وضيفه كطبلين منأفلام الويسerton وجهوا لوجه، يتظارون ساعة الحسم لإطلاق الرصاصة القاتلة. وقف مقدم تلك الحلقة على معور دائرى، ومنه كان يوجه المداخلات ويطلب بتمرير الميكروفون. صحته بالطبع كان يشكل ثلث مساحة صحن الضيوف. كان بالإمكان خلق جو أكثر حميمية على شكل نصف دائرة يتوسطهم المقدم وتنتمحى فكرة التفرقة بين جالس وواقف، بين سائل ومجيب لتكتسر المسافة الفاصلة، ويحصلن نوع من القرب والتقارب. وبالتالي لا يصبح الضيوف مجرد مصادر لإستقاء المعلومات، أو جماعة تتناوب علىأخذ الكلمة للإجابة عن مخاطب من موقع عال. النظام ضروري ولكن شدة الضبط والصرامة تحولان الأستوديو لمخفر للشرطة. الكل عبر سواء من بالداخل أو بالخارج، لكن وجه صورة تلك الفلسطينية خاف السيد بنجدو بعينيها الذابلتين، ومحياها المجد كان أكثر إدانة وتعبرها بصمتها الظاهر والقدسى. من أين سيهرب الفلسطينى؟ هل من الخيمة إلى الخيمة؟ وهل قدر هذا الشعب إلا الخيام؟ برأيي أنه طالما أن هذا الشعب تطارده لعنة الخيمة كوشمة بالجلد، فلا يمكن الحديث عن الضمير العربي، أو التضامن والإخاء الإسلامي.

عجيب كيف تختزل العلاقات الإنسانية عن طريق الصور وتكتنولوجيا الفضائيات، وأعجب من ذلك كيف كان على الميكروفون في حلقة الأخ فسان الأخيرة وحلقاته الأخرى، أن يتحمل ويهمل كل هذه الجراح المترعة ليحالو نقل الأحساس بالفارق وبالظلم، ويترجم لغة سنوات الغربة في المتنافى والشتات من خلال جمل وعبارات مثل: حياك الله، أو كييف حالك؟ أو نحمد الله. وضع نشاز أصله وسببي الاحتلال الإسرائيلي والغزو للأرض...، وكما قال عبد الناصر: «الله قادر على كل شيء».

قنوات مراهقة

■ أغبط بعض مراهقينا على امتداد العالم العربي في زمن الديجيتال والهواتف النقالة، والإيميل. فلهم ما تشتهي الأنفس وتحلم به من قنوات فضائية لتفسير أحلامهم، وتحريك رغباتهم، وعرض مشاكلهم، بل هناك حتى من يتفضل بتقديم الحلول والشروحات المشاكلي الحب والخطوبة «النصيب». أولى أن بعض قنواتنا لم تبلغ سن الرشد الإعلامي بعد من حيث رصانة المواضيع التي تثيرها، ومسؤولية الضيوف فيما يقولونه، ثم جدية الأفكار التي تناقش. فهي عموماً قنوات مراهقة تحاول اللعب على مشاعر نوعية من المشاهدين والمشاهدات، وخصوصاً فيما يتعلق بجوانب باتت تشكل عندها هوساً مرضياً لا يقارنها أفلاماً من مسلسلاتنا وهي الحب والزواج، وقراءة الطالع والأبراج. ففي الوقت الذي يجب أن تعمل القنوات العربية على نشر الوعي الفكري والسياسي والثقافي نجدها تتتجه لتقديم دلع، وخزعبلات ورقص، وإتصالات صبيانية تتن عن مكبوتات خيالية تتغزل بالواضح بشقرارات الإستوديوهات، أو تعطئ الشابات بأن رأت لينا في نومها فستكون حياتها سعيدة وزواجها أسعد. يسلام. هي تعطيك الإنطباع أنتاً أنجذب كل شيء وتعيش الآن كما في أوروبا وأميركا راغد العيش ومتاع الرفاهية. لكنك عندما تنتقل لقنوات أخرى وهي تعرض مشاهد التقتل والإيذاء والإعتداءات الشيطانية على نساء حوامل، وصبية في عمر الزهور في فلسطين والعراق تصاص بالحقن والجثون، ويراودك سؤال عريض وإشكالي: هل أولئك بشر ينتهيون لامة واحدة وهؤلاء بشر لأمم أخرى؟ تحاول فهم هذه المفارقات بين من تكوى أكبهم بالنار والحدب، ومن يسيطر عليها فقط لقراءة

خط الحياة وخط الغنى!

■ عرضت قناة العربية في إطار تحقيقها حول الوضع بالعراق يوم الثلاثاء الماضي مساء، صوراً تقطّعها الأذان وتورث الأحزان. فلما عُيّن مسؤولين بوزارة الداخلية على عهد النظام الخلوى، كان يتم جلد المواطنين بالعصى ويزيدونهم رفساً وركلاً حتى يغنى عليهم. وكان ثلاثة من الجنود إثنان بزي عسكري والآخر بزي مدنى يحاصرُون في ركن من بنية مواطنين. ذكرني اللتو هذا الشريط الحي - وهكذا يكون السبق الإعلامي والإفلات، بما يقترب الجنود الإسرائيليون بحق إخواننا الفلسطينيين، وبما يذيقونهم من أنواع العذاب والتكميل والإهانة. شاهدت بالملموس، ولا أحسبه شريطًا مفتركاً كشريط فيديو تحرير الجندي الأمريكية خلال غزو العراق، كيف يستباح جسد هؤلاء المواطنين ومنهم الكثير في ربوع هذا الإمتداد الجغرافي، من تهانٍ كرامتهم من طرف رجال أمن مفترض فيهم حماية الأمان وصيانته الشرف. فهُم أكثر مما أعطي الميكروفون لمواطين عراقيين ليعلقاً على بهلوانيات النظام الصدامي وإستبداديته النبويّنة. وما أبكياني وأصْحَكتي في نفس الوقت، تلك العبارة لواطن عراقي قال فيها عن نجاح صدام بأغلبية ساحقة «هو طالع طالع» أصوات في الاستفتاء ينعم أم بلا نظام تشدق بالعروبة، ورُتِلَ عبارات لينين، وتنسم شعارات إسلامية كان لا يفقه من شدة عمامه فقه الحجم. بين «نعم» لاستمرار

الطاغية و«لا» لرحيله وعدم رجعته.

— 1 —

مما يهمك

دبي تطلق قريباً مدينة ضخمة للإنتاج السينمائي والتلفزيوني والإذاعي ضمن مدينتها الإعلامية التي التحقت بها «ستارتي في» مؤخراً وتستقبل شوتايم قريباً:

يتحول المدينة إلى مجتمع إعلامي عالي حقيقي، خصوصاً وأنه تجري حالياً دراسة طلبات مؤسسات إعلامية كبيرة تفضل الانتقال أو افتتاح مشاريعها الجديدة في المدينة.

حيث أنه بسبب تواصل النجاح في قدومنا مثل هذه المؤسسات، صار البث التلفزيوني والإذاعي من أقوى وأنشط القطاعات الاستثمارية داخل مدينة دبي للإعلام التي استقطبت مجموعة متنوعة من المحطات، ومنها قناة الجد الفضائية، وقناة Geo Tv المملوكة لمجموعة Jang Group البالغة 10 ملايين مشاهد، ومجموعة Middle East Tv، والموجهة إلى جمهور المتحدثين بالمالايالامية في المنطقة، وأنشط القطاعات الاستثمارية داخل مدينة دبي للإعلام التي استقطبت مجموعة متنوعة من المحطات، ومنها قناة الجد الفضائية، وقناة Geo Tv المملوكة لمجموعة Jang Group البالغة 10 ملايين مشاهد، ومجموعة Middle East Tv، والموجهة إلى جمهور المتحدثين بالمالايالامية في المنطقة، ومجموعة Spacetoon المتخصصة للأطفال، ومجموعة Ten Sports التابعة لتلفزيونات تاج المحدود، وتحاطب سكان منطقة شبه القارة الهندية، وتبث أربعاً وعشرين ساعة متواصلة، وأوليئك الذين يعيشون في المدينة مجدهم بأحدث التقنيات الرقمية، وهناك شبكة إسيانيت Asianet، ومقر موقع سي إن إن بالعربية على شبكة الإنترنت وكالة روبيترز الإقليمي، ومرافق كثيرة من مؤسسات الخدمات الإعلامية.

وإلى ذلك كله، أعلنت «دبي للإعلام» عن انضمام واحدة من أهم المؤسسات العاملة في الخدمات التلفزيونية المدفوعة والترفيه العائلي، هي شبكة شوتايم، التي أعلنت عزمها نقل أعمالها من لندن والقاهرة إلى دبي، في خطوة تكتمل مرحلتها الأولى في الرابع الأول من العام 2004.

وكان قد اعتبر أن انتقال مركز تلفزيون الشرق الأوسط «أم بي سي» من لندن إلى مجتمع مدينة دبي للإعلام من أبرز إنجازات المدينة في قطاع البث التلفزيوني والإذاعي، وهو ما تلاه قبل شهر انطلاق محطة «العربية» الرديفة لها برأسمال سعودي ليباني، وأعلن لاحقاً عن تراجع مستثمرين كويتيين عن المشاركة المالية فيها، بسبب ما عدته مراجعة كويتية نابية وحكومية انجحازاً ضد بلدانها في تغطية المحطة أخبار الحرب على العراق.

وإلى ما سبقت الإشارة إليه عن عوامل الجذب التي تتميز بها مدينة دبي للإعلام، من حيث أنها توفر على بنية تحتية وأساسية قوية ومتقدمة للعمل الاستثماري في مجال الإعلام، تضاف إلى ذلك التقنيات العالمية، وعلى خدمات متخصصة نشطة في المدينة في تطويرها وتقديمها لمؤسسات البث الفضائي، فضلاً عن توفر تسهيلات مالية تساهم في خفض كلف التشغيل، فإنها أيضاً توفر لمؤسسات البث الإعلامي مناخاً وبيئة عمل فيها التخصصات المختلفة، حيث شركات الانتاج التلفزيوني وخدمات المكساج والمونتاج والمؤثرات الإعلامية وأجهزة البث وشركات الإعلان وتصميم الجرافيك ومؤسسات الدراسات والأبحاث.

دبيـ «القدس العربي»ـ من معن البياري

قبل أقل من ثلاثة أعوام، حين تم افتتاح مدينة دبي للإعلام، قال القائمون عليها أنها مهيئة لاستقبال نحو خمسة ملايين زائر سنوي، وستكون ملائمة لجذب المستثمرين والكتاب والفنانين والفنانات من جميع أنحاء العالم. وأفاد أن التكاليف الاستثمارية المبدئية للمرحلة الأولى تقدر بنحو 400 مليون درهماً، فيما يقدر عدد سكانها بـ 100 ألف نسمة.

وأوضح أن إطلاق مشروع «المدينة العالمية للإعلام» سيشكل منعطفاً جديداً مهمَا في مستقبل الإعلام المحلي والإقليمي، بما يفتحه من فرص الصناعة في ظل التطور الكبير الذي تشهده عمليات الحاسوب وتتطور عمليات الانتاج الإبداعي. وبعد، فسيمنح الشركات العاملة في المنطقة قفوا للنفاذ إلى أسواق لم يعهدوها من قبل.

وأفاد أن «المدينة العالمية للإنتاج الإعلامي» تراعي في تجهيزات البنية الأساسية تلبية احتياجات القطاعات الإعلامية، حيث تهدف إلى خدمة التخصصات، ومنها قطاعات الانتاج الموسوي والإذاعي والتلفزيوني وصناعة السينما وغافر عادات هذه الصناعة. وتحدد مدير عام المنظمة للتكنولوجيا والإعلام محمد بن بيات عن ضرورة إنشاء مراكز متخصصة في كل مجالات العمل الإذاعي والتلفزيوني والسينمائي والدراما، وذلك لتنمية قدرات إنتاج المحتوى العربي.

مشيراً على سبيل المثال إلى شركات إنتاج الأفلام والمسلسلات والبرامج التلفزيونية، والأجهزة المستخدمة في كل مجالات العمل الإذاعي والتلفزيوني والسينمائي، والتي تخدم التخصصات التي تخدم العمل الإعلامي في شتى المجالات، وذلك لتنمية قدرات إنتاج المحتوى العربي.

وستحوز المؤسسات المكانية بين مختلف التخصصات على مساحات ملائمة لاحتياجات العمل والإنتاج، وذلك لتنمية قدرات إنتاج المحتوى العربي.

وقال بن بيات أن المنظمة العالمية للإنتاج ستتوفر مزيجاً من التكنولوجيا الحديثة والخبرات التقليدية، وذلك لتنمية قدرات إنتاج المحتوى العربي.

وأشار إلى أن المنظمة العالمية للإنتاج ستقدم خدمات الدعم، وذلك لتنمية قدرات إنتاج المحتوى العربي.

وأفاد بن بيات أن المنظمة العالمية للإنتاج ستقدم خدمات الدعم، وذلك لتنمية قدرات إنتاج المحتوى العربي.

وأضاف المدير التنفيذي لمدينة دبي للإعلام عبد الحميد

كمال الشناوي: أنا جوكر السينما المصرية وشادية فنانة لن تتكرر

هرة - من هيام الذهبي:

ومن شأن وجود هذه المؤسسة الإعلامية الكبيرة جانب مؤسسات شهيرة أخرى في مدينة دبي للإعلام، مثل مؤسسة دبي للنشر والتوزيع، ومؤسسة دبي للطباعة والنشر، وغيرها.

على صعيد ما تم التقديم به عن التحاقه إعلامية متنوعة الاختصاصات والمشغل في للإعلام، حيث يعتبر قطاع البث الإعلامي والإعلامي والشركات المكملة لها، بما يوجد مساحة جديدة للتفاعل الإيجابي بين تلك المؤسسات من شأنه تطوير صورة المنتج الإعلامي العربي والإقليمي. وأفاد مدير التنفيذي لمدينة دبي للإعلام عبد الحميد

**الممثل سام توزاني يطالب وزير الخارجية
البلجيكي بالتدخل لتخفييف الضغط
على الصحافيين المغاربة**

بروكسل - «القدس العربي»

- من عادل قسطل:

A black and white close-up portrait of a middle-aged man with dark hair and a prominent mustache. He is wearing a dark suit jacket over a white collared shirt and a dark tie. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting.

<p>الحبر اللي كتبت به. وهذا على عكس اعمال فنية قدمتها زمان لدرجة ان الفنانة شادية ما زالت دائمة الاتصال وذكريني ب ايام زمان والبلاتوهات وهي عموماً كانت تتمتع بخفة دم لم ارها في غيرها بخاصة حينما يكون معنا «اسمااعيل ياسين» نضحك من القلب، وانا حينما اتصل بها تألفوني انكرها بهذه المواقف. قالت لي شادية انها معجبة بادائتي وانتي اطوط نفسى وانتزع في الادوار. في الماضي قدمتنا ادواراً خفيفة في السينما، ولكننا توافقنا المراجعة التجربة وقررتنا التغيير، فمثاثل اتنا دور الشرير في «المرأة المجهولة» وكانت هي البطلة اماومي، والكل لم يكن بارك هذا التغيير، لكن الجمهور رحب بالفيلم ونجح بشكل ساحق.</p> <p>■ وهل اعتزلت شادية مبكراً؟ ■ لا، فانا ارى ان الفنانات يجب ان يعتزلن في سن معينة، ويقلن للجمهور «ميرسي». ■ ولماذا؟ ■ لانهن يصلن لمرحلة لا يستطيعن فيها تقديم الجميل او الجديد، كما ان الكتاب لا يسعفونهن بنصوص تلائم المرحلة العمرية الجديدة لهن، الفنانة الوحيدة التي حظمت هذه القاعدة تماماً «أم كلثوم» التي غنت حتى اللحظة الاخيرة، ولم يشعر الجمهور بفارق في الصوت.</p> <p>■ ولكن المخرج الراحل صلاح ابو سيف قال ان الفنانة الوحيدة التي خسرتها السينما المصرية في «موجة حجاج الفنانات» هي شادية؟ ■ مباحثات امتدت لـ 12 ساعة، لا اذن</p>	<p>مقر «وكالة أنباء المغرب العربي» بباريس في منتصف شهر (حزيران) يونيو الأخير. حقوق الإنسان، والإفراج الفوري عن كل مساجين الرأي.</p>
ظاهرة ثقافية في مدينة أصيلة	
<p>«المرأة والسبينا في العالم العربي» من 14 الى 16 آب (اغسطس) و«مناظرة المنظرات» من 18 الى 20 آب (اغسطس) احتفالاً بالاليوبيل الفضي للموسم. وتنظم الدورة الثانية لجائزة بلند الحيدري للشعراء العرب الشباب يوم 17 آب (اغسطس).</p> <p>وتسلم هذه الجائزة كل ثلاثة سنوات لبعض اعترافاً بأعماله وتميزه ومساهمته في حوار الحضارات.</p> <p>وعلى هامش هذا المهرجان الذي تنشط لياليه احدى عشر فرقة موسيقية ومسرحية من المغرب وايران وتونس ومصر وافغانستان ومالي وغانا واسبانيا والنمسا وابيطاليا كما تعرف مدينة أصيلة نشاطاً مكثفاً في مجال الفنون التشكيلية على شكل أوراش للنحت والرسم ومعارض بقصر الثقافة وفي فضاءات مركز الحسن الثاني للقاعات الدولية.</p>	<p>الرباط- «القدس العربي»:</p> <p>قالت مؤسسة منتدى أصيلة أن الدورة الخامسة والعشرين للموسم الثقافي للمدينة ستنظم خلال الفترة ما بين 3 و20 آب (اغسطس) المقبل.</p> <p>ويتم خلال هذه التظاهرة تنظيم دورة للجامعة الصيفية المعتمد بن عباد وجائزة بلند الحيدري بمشاركة عدد كبير من المفكرين والباحثين والأكاديميين كما سيتم تنظيم مجموعة من المعارض لفنانين تشكيليين ينتمون إلى عدة بلدان.</p> <p>وستتناول الدورة الثامنة عشرة للجامعة الصيفية المعتمد بن عباد خمسة مواضيع هي على التوالي «أوروبا وأمريكا والإسلام» من 4 إلى 6 آب (اغسطس) و«تراث الثقافي غير المادي.. الرهانات والاشكاليات والمارسات» من 7 إلى 9 آب (اغسطس)، و«التعاون العربي العربي والمنظمات الجهوية العربية» من 10 إلى 12 آب (اغسطس).</p>

عن الشعر الحديث في المغرب العربي:

الغرب كجهول شعري، هيمنة «النموذج» الشرقي، سؤال التحديد

ألف اصبع على وتر واحد

خيري منصور*

يحدث لطائر الحجل اذا لعث امامه الون براقة.

ولأن الاحتلال بالاحتلال يذكر، والشجي يبعث الشجي، فإن ما كتبه جان بول سارتر على سبيل المثال في جمهورية الصمت، يعود إلى الذكرة الأولى، بتعريف من عدة قرون، وهناك عبارة قد تبدو عابرة في كتاب بالغ النساء والتون، لعلها تصلح مفاجأة لهذا الفجل الذي نعالج. يقول سارتر أن أصبع ما في الاحتلال أنه (يوج) يعني آخر، لأن ليس ثوابات ضبط الامبراطورية الدرداء إلا نيات ينبعون، آخر، لأن ليس ثوابات من الألم، تقطّع أو يمكن لها أن تهجر، التي اعدتها قبضة أبي القاسم الشابي على مائدة في مطعم اتناول فيه الغاء، ثم يسألني النايل عن سرّ التقاطي لقطعة النقود عندما أغادر، فالقياس لا يضيق درعاً بالرأي والسياسة، وإنما يقتصر على مفاجأة لهذا الفجل الذي تعالج.

فقط، فإن ما لا يدركه هو أن زمزم ياضاً

محظى، وأختال الشقاوة هذا، لا يحتاج إلى عقيرية من أجل ادراكه، مادام المحتل يسطو على هموم وشجونه وهاجس

الضحى، وجمل جياته برمته موجة، لهذا كان لا بد لاحتلال يومي أن ينتفع مقاومة يومية أيضاً.

تحت سارتر متلاشياً في جمهورية الصمت

عن أقصى تجليات المقاومة في اليومي

والماضي، فجعل إسكافي فرنسي يعبر عن

مقاؤمه المنهية بعدم صلاح سلطان

الجنود العزة، تماماً مثلما عبر إيلوار

بقصيدة سببية عن تجليات الاحتلال

اليومي بالخفة، عربة باع الكستناء أو

رسامي البورتريهات والبغایا من تحت

أعمدة الثوار!

الأرجح أن نطبّق التعبير عن قضايا

كري، ذات ظلال واصداء آخر

لهافتنة التعامل السطحي والخارجي

مع تلك القضايا، بصفتها قضايا

موضوعية تقع خارج الدافت، يمكن

المرء أن تستقر بمطلع عنها، فمن اندعوا كل مدعيين من احتياطي الغربية لزاولة

حياتهم الأمñaة في طرف بالخلفية

بتعاطف مفتعل ومستخدم مساحيق

الحزن والжалل التي لا تصدق دقيقة

واحدة آذا ما شدت وج الشمس!

وقد يكون ما اصطلاح عليه بأدب

القاومة القدوة الحمسة مداعاة

جدية للباحث الذي يريد أن يفحص البشر

من خلال صوصافه، لأن المحن الآكدر

شيوعاً في هذا الأدب جرد الإنسان من

باطنه، وعولجها في السفلية، و« شيئاً

ساحاول هنا، وقد أمكن، تقديم

محاولة أولى جوكاً لوكوجا!

حسب ما قاله د. حجازي في كتابه

المثير ساكاكيو جها القهورين، فإن

الاحتلال أو التروّي في الأقل هو سمة

قهار على الورت ذاته بحيث يتهرا تحت

ملأين اصبعي التي تناوله

أذاهاول هنا، وهذا آذى ما شدت وج الشمس!

وقد تكون لها صفات على مدار

القاومة القدوة الحمسة مداعاة

جدية للباحث الذي يرى أن مجرد ضعف

فوقية لها العادة، وهي الاتجاه،

لكن، حجازي لم يشمل بتأملاته

السياسة العربية أو حتى الشتافتين في

ثقافة الدهر، الذين يمارسون اختلاز

ويشحذون نزعهم تدمير الدافت إلى

أقصاصها، وهو يفهمون بأن ما يقلعون هو

الآخر، وأشار مهور الشاعر العربي

إلى الأشعار التي تناوله

أذاهاول هنا، وهذا آذى ما شدت وج الشمس!

إن أبسط بديهيات المتنق، تقول بأن

تجاهل مشكلة ما، أو تاجيل معالجتها، هو

سبب كاف لتفاقها، وبالتالي تحول

المرض الفوري إلى روا، تماماً كما أن

سخونة عابرة قد تفضي إلى موته

باتهاب السباحي،

ويبدو أن للبشر سخايا أخرى تعيق في

اعماق النفس والكتور الداخلي،

والافتراض بالأنسان إن مجرد تجسي

لور فعل إلى لوازمه وفرطه، لهذا لم يؤد

تجاهل شديد لوازمه وفرطه، لهذا لم يؤد

العملية أو تعاون معه، مما محتل إلى

الباء أو حتى تقلص هذه الظاهرة، وربما

العكس هو ما حدث؟

والإنسان العربي بكل ما تتعه به ذاته

المقوورة من مكتوبات، وإن كانتا يسلف

على عدوه سواء احتج على محو ما يشار أو

عن بعد يغويه ويستدرج إلى الفخ،

حتى لو كان الطعم مقدوباً من لحمه،

الإفيسر هذا يقدر ما العمي الذي أصاب

العرب عند ملعته كلمة الحرية فتسناسوا

الاحتلال، وكأن هذا الإنسان الذي لم

يتذرد بما يكتفي على استئناله إلى

من أعضاء جسده، لا يستطيع ان يصافح

الآخرين بيد واحدة، لأنه يحار ابن سيفع

اليدي الأخرى؟

كم من المران على المشي تحتاج الساقان

اللتان مهربتها أميّة الطريق بهذه المثارات؟

وكم من المران يتحاجن هذه اللسان الشكركم

كي يقوى على مغادرة غمده الغارق في

الألعاب؟

لا، ليس قع حاف على حاف، ولا تناغم

بين اللذدين من السم ذاته، بل هو

الافتراق الكاريبي بين الإنسان والشروع

التي تخاصره، وقد يكون الناجون من

الزلزال بعد مدار مدهم أو الناجون من

الوقت كي يفرغوا لأحسان موتهام.

شاعر وكاتب من الدرن

ثابت ومحمد الصياغ، فيما اعتنى الفصل

الثالث (من القسم الثاني) باسم المعاشر

وعبد الله الشرطي (من الجنان) وبعد

ال الكريم بين ثابت في بحثها إبدال رائق

النفس التشاركي كما بينها رومانسية

وأولت بها فعافية تحدث الشعر العربي

(1995) 155.

منه: لا يصبح التفكير في الحادثة وفي

المجتمع شخصية واحدة ممكناً إلا بالشعرية.

تفكير هذا الطرف بتلك القضية، تفكير

الأخلي بالتأريخ، أي انتداب الذات هو

ابتداع سياسي يقدر ما هو شعرى ومن ثم

فو إبداعه وسلية أو طريقاً للنهضة والتقدّم.

يقول مشونيك عبد الرحمن

المغاربية في مسحة لأخذ الطارئة

مشونيك عملنا حلاً نظرنا في الامة

الشعري فغيرها منها إلى أن تكون اكتتاباً

الوطني والتاريخي والثقافي وغير غير

المعاشر في المغرب العربي وهي رسم الدلود

والتصنيف، ذلك مستحبة العزم (الحادي)

المعرفة والسلطة التقليدية في أن جادوا

تجاوزاً مازق الحدود الذي تقدّم النظرية

الحركة في المغرب العربي لا يقتصر على

بناؤه وتأثثه في بيتهما العادي، فهو

علم بتاريخية ذات الشاعر في المغرب

الوطني والرومانسية والشعر المعاشر

على دراسة جهوية اذن، تقدّم التعرف

على ذات الشاعرية المغاربة في تاریخها

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

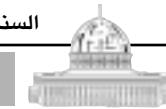
الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي

أعاده إلى حلة العادي، وهو العادي

الحادي، وما يفتحه الشاعر المغاربي



في نقض ثقافة الطفيان العربي

نبيل سليمان*

وسيبني الأعرج (المخطوطة الشرقية) أو من الجمطانية (= الجمهورية + السلطانية) كما تقول رواية سالم حميش (فتحة الرؤوس والنمسان). ولائي هاتن الروايتين ثمة ما كتب غازي القصبي في (العصورية) وأبو يكر العيادي في (آخر الرعية) وفاضل العاراوي في (الأسلاف) ونجم التعليمي من أدنى المراحل إلى أعلىها في ذلك وفي سواه، ثمة الكثير مما يؤمّن مثل هذا البطل التاريخي أو ذاك، وبغير ديدر في (ليلة لأصحاب اليمآن) وفي (ماريا النار) وهانى الراهن في (رسوت خطافى الرمال) وكاتب هذه السطور العربية بهذا الصيد لم يكن فيما ذكرت أحصائيات تناوش الرواية الأمريكية اهتماماً بالشخصية اهتماماً بالكتاب، وحيث لا يخفى أن اللعب الروائى ليس وده السرّى أن الرواية لا تعنى ديكباتكها، معمولة على تعين زمانها زمانات فقاقة حتى من الناقف الأدبي في ثقافة الطفيان، قد جلو سر ذلك اللاعنين.

ومن الاشتغال على روحية الاصلاح الشفافى، أي على

فضض ثقافة الطفيان بالمعنى الأجراءى، وليس فقط الرقابة على الطبعوعات أو على الانترنيت غير بضورات والتربيه والأخلاق والدين إزاء الحشش الدافق... وأغلب الروايات المذكورة آنفاً، ثانى أيضاً روايات بشير العفيفي (الراسيم والجاذب) وبهجه طاهر الدين (غير رسوني-متلوع بتجاربها...)، وعنه ديكباتها، معمولة على تعين زمانها زمانات فقاقة حتى من الناقف الأدبي للأحكام العرفية وقوانين الطوارئ بضورات الأمن والرقابة على الطبعوعات أو على الانترنيت غير بضورات غير رسوني-متلوع بتجاربها...، وعنه ديكباتها، معمولة على تعين زمانها زمانات فقاقة حتى من الناقف الذي يستوي فيه المثقف مع أي موظف أي فتراه بير-مثلًا، على تعين زمانها زمانات فقاقة حتى من الناقف الذي يتصدر هذه الفقاقة، ويدعى على روحية الاصلاح الشفافى، أي على

الرواية الروائية، والناثن والنشطة شخصية روائية.

والاحالة في ذلك هي دواما على الإعلان العالى من حقوق

الحقوق المدنية وتفصيلاً وبخاصة: حرية

الإنسان (1)، ومع التوكيد على ذلك بقصد الشطر التبريري من ثقافة الطفيان، تتشاء من هنا الشفافى طباعة الشعراوى والكتاب والفنانين والمفكرين والصحافيين... ومن اللافت

في الشعر يخصّه، أن درج الطفافى، مما كان رغماً

أرجان ديوان العرب، يمتنع على يد الآخرين النجباء في

هيئة الشعر العمودى أيضًا—حتى لو كان الفهدى الشاعر

من عنة الحادة وشعر التعليق—وفي المح والرثاء، وإن

ما تقدّم إلى الاطلاع عليه... تُسفر على الفتنة الروائية

على ما يقتضى الابداع من المقام والتجربة.

إلى ذاك، هي ذى اشتارة أخرى في ثقافة الطفيان،

تاتي من الفن التشكيلي في معرض لطلاب جامعية

بيريزيت، ويتبعون بفتحة حلبي (النيل) (3)—بالبراءة

والبساطة والمقاومة، والاشارة تاتي من معرض

الفنان محمد حمحي، عنوانه زمان ينجي باباً من

وجه آخر للمقاومة (4)، وتلك هي اشتارة أخرى لتفص

ثقافة الطفافى تتعقّل بالكلبية التي يدعى المثقف الذي

سماه ثمومسى (ناشر النيل)، أي الفاضحى التقانى،

كان الوكك هو السلطة، وكان ما كان من سوريا للطفافى،

وعلّ روایات أميل حبيبى هي ثنوّجها الأمثل أو بمثل

اليادى (الكتاب) التي بواسطه عازى أبو عقل

اصدارها بخط اليدين، منه وفاته صدقى اسماعيل.

وتحت طاوة الطفافى اذن يجري نقض ثقافته، وهذا من

نقضه، بيد أن يبلغ السبيل اليه، قد لا يتحقق مطراً في

النثر، مذكرة بالاتعيبين الرواى، وممحوا إلى روحية

القصص، وتصفيفها إلى آخر الكتابة السياسية،

وبائل في الكتابة الاقتصادية والاجتماعية، ومن ذلك ما

دان عليه بو علياً بعين من التحليل الموسوس في الواقع

له كتابة الاقتصادى وديمقراطية التعليم (5)، والتي لا تزال

تحتفظ بالكثير من اهليتها، على الرغم من انقضاء ثلاثين

سنة علىها تبدل خالها من المقامات والطبقات ماءً

افتقد الطلاق فى الهيئات الجامعية بائضاً بهاط ويعقا

تمثيل الطلاب فى الهيئات الجامعية، ومن ذلك ما

يعد من كفاكين قفاه والمرعش، إلا بلوت أو بغزة

أمريكية أو... بماذا؟

ليس أمر المحسنة (الكتاب) التي بواسطه عازى أبو عقل

الرغم من اعراض من يرهون الثقاقة بعامة، وكذلك تدرس مادة

الدراس الثانوية والاعدادية، والهمة السياسية

والثقافية الاشتراكية، والهمة السياسية

والأنمية على الجامعة، ولهمة سلسلة عالم العروبة، غير

أضمار اسارات عارف بلية الاقتصادية، وربما كان من ذلك

أيضاً تطهّي من ربع قرن، حين حاولت دراسة الخطاب

الديوالي الذي يدعى الكتاب الموسى، غير

صورة المرة، وإن كانت الرقابة على المقاومة قد نجع اصدار

طبعة الرغبة، وإن كانت الرقابة على المقاومة قد نجع اصدار

أيديولوجية السلطة: بحث في الكتاب التجايدى ديونيسوس

السوري (6)—فهل أدى الكتاب الموسى بدوره من

أجل نقد الكتاب التعليمي في شتى الراحل، من ادائنا إلى

هو بيزنستانتوس العربي وبيونيسوس العربي؟

منذ سنوات بعثت إلى الشروق بوصف المثقف العربي

الذى أنتجه على ثقافة الطفافى، ولكن الذى يذهب

أختبىء في ثقافة المثقف، وتأتيه ثقافة

وطلاق المثقف، وهذا ينبع من تفاصيل

الرواية، ومن تفاصيل المثقف، وتأتيه ثقافة

الرواية، ومن تفاصيل

العراق صادرات زيت الوقود من للبيع

واضافوا ان زيت الوقود نقل بشاحنات من المصافي العراقية لسداد جزء من قيمة البنزين وغاز البترول المسال الذي استوردته العراق وان مخزونات زيت الوقود تتزايد الان في تركيا.
واضطرت العراق الغني بالنفط لاستيراد البنزين وغاز البترول المسال منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في آذار (مارس) 2003 لان مصافيه التي تبلغ طاقتها الف برميل يومياً كانت تعمل باقل كثيرة من طاقتها بسبب اعمال تخريب ومشكلات فنية اخرى.
وفي الوقت نفسه ادت مشكلات في محطات الكهرباء في العراق الى تكسس المصافي بزيت الوقود الذي يستخدم وقوداً لمحركات هذه المحطات. ونتيجة لذلك تم ابرام اتفاق المبادلة هذا لحل مشكلة التكسس في المصافي ونقص امدادات البنزين.

الليرة اللبنانيّة تتدعم بيع شهادات ايداع خاصة

■ بيروت- رويترز: انهت الليرة اللبنانيّة أسبوع التداول الجمعة على رتفاع طفيف وقال المتعاملون ان مبيعات البنك المركزي من شهادات ايداع ذات عائد متغّرٍ مقابل الدولار استمرت في جذب المستثمرين الى العملة المحلية.

وقال متعاملون ان البنك المركزي يشتري الدولار بسعر يتراوح بين 1513 و 1514 ليرة للدولار مبعدا عن الحد الادنى لنطاق تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و 1514 ليرة للدولار في حين تتعرّض العملة لضغوط بسبب المخاوف المتعلقة بالمالية العامة للاقتصاد اللبناني.

وقال متعامل في احد البنوك اللبنانيّة الكبرى «هذا الأسبوع لم يشهد سوى عروض بيع للدولار والطلب على شهادات الایداع يتزايد». وأضاف أنها الفرصة الوحيدة لليرة».

ويقول البنك المركزي انه يعرض شهادات ايداع اجلها ثلاثة سنوات مخفضة مقدماً تمكن البنك من كسب فائدة قدرها 12 في المئة بدلاً من سعر الفائدة السائد البالغ تسعة في المئة. ويتبعين على البنك بيع الدولارات لبنك المركزي للاستفادة من هذا الطرح.

ويقوم البنك بذلك لدعم احتياطياته بالعملة الاجنبية. وعلى مدى الاعوام القليلة الماضية كان البنك المركزي يسحب من احتياطياته لدعم العملة التي كانت تتعرّض لضغط بسبب عبء الدين العام اللبناني.

وحصل لبنان في العام الماضي على تعهدات بالحصول على قروض بيسيرة قيمتها أربعة مليارات دولار للمساعدة في احتواء الدين العام البالغ 30 مليار دولار أي ما يعادل 175 في المئة من اجمالي الناتج المحلي السنوي وهي من أعلى النسب في العالم.

وخفّض البنك المركزي اسعار الفائدة وزاد احتياطياته الى اكثر من مثيلها تبلغ 11,7 مليار دولار منذ تلقيه هذه التعهدات في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وكانت المخاوف من عدم قدرة الحكومة على أداء خدمة الدين العام قد ثارت على سعر العملة في الاعوام القليلة الماضية مما اضطرّ البنك المركزي الى السحب من احتياطياته بالعملة الاجنبية لدعم سعر الصرف في عامي 2000 و 2001.

وتراوحت الاحتياطيات الاجمالية بالعملة الصعبة لدى البنك المركزي حول مستوى اقل من خمسة مليارات دولار في اغلب اوقات العام الماضي. ولا يكشف البنك المركزي عن احتياطياته الصافية التي يعتقد انها اقل بكثير.

اریکسون للمحمول تخر
330 مليون دولار بربع عام

■ ستوكهولم-يو بي آي: أعلنت شركة اريكسون السويدية معدات الاتصالات الجمعة عن خسائر فصلية قل من توقعات المحللين في مؤشر إلى ن جهودها للتعامل مع المبوط المتواصل في الطلب على منتجاتها بدأت تعطي نتائج إيجابية.

وقالت أكبر شركة للهاتف المحمول في العالم في بيان لها إن خسائرها الصافية في الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 حزيران (يونيو) بلغت 2,73 مليار كرون سويدي (330,7 مليون دولار)، دون تغير ملحوظ بالمقارنة مع خسائرها في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت الشركة أن خسائرها قبل اقتطاع الضرائب بلغت 200 مليون كرون معدلة لاحتساب نفقات تحملتها المرأة واحدة مقارنة مع 1,9 مليون كرون في توقعات المحللين.

وانخفضت مبيعات الشركة في الربع الثاني بنسبة 28 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ 27,6 مليار كرون، وهو رقم يتفق مع توقعات المحللين ويزيد بـ 7 في المئة على مبيعات الربع الأول من العام.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة كارل هنريك سفانبرغ إن اريكسون تبقى مصممة على العودة إلى الربح في عام 2003.

واكدت الشركة مجدداً توقعاتها لهبوط الطلب على شبكات الهاتف المحمول هذا العام بنسبة تزيد على 10 في المئة مقارنة مع العام الماضي.

وكانت اريكسون بدأت منذ عامين تقريباً عدد ايديها العاملة بسبب هبوط الطلب من شركات تشغيل الهاتف على منتجاتها، ويتوقع ان ينخفض عدد العاملين فيها الى 47 ألف شخص في العام القادم من 107 آلاف شخص في بداية عام 2001.

ارتفاع أرباح أكبر شركة نفط في الصين

■ بکین- رویترز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الجمعة إن ارياح شركة النفط الوطنية الصينية وشركة النفط البحري الوطنية الصينية وهما اثنان من أكبر شركات النفط في الصين ارتفعت في النصف الاول من عام 2003.

وأضافت الوكالة ان شركة النفط الوطنية الصينية اكبر منتج للنفط والغاز في البلاد والشركة الام لشركة بتروتشاينا المدرجة في بورصتي هونغ كونغ ونيويورك سقطت ارياحا بلغت 43,9 مليار يوان (5,3 مليارات دولار) في النصف الاول بارتفاع بنسبة 109 في المئة بالمقارنة بالعام السابق.

وتسببت ان مبيعاتها زادت بنسبة 31,2 في المئة بالمقارنة بالعام السابق الى 191,3 مليار يوان في الاشهر الستة حتى حزيران (يونيو).

وتابعت الوكالة ان شركة النفط البحري الوطنية اكبر شركة تنتج النفط من الحقول البحرية في البلاد حققت ارياحا بلغت 7,75 مليار يوان في الاشهر الستة بارتفاع بنسبة 84,5 في المئة بالمقارنة بالعام الماضي.

نه لا يشك في ان منافع مالية قد جيوب المسؤولين في البلاد اثناء اتاوض حول العقود مع الشركات

شهر عدة يظهر التوتر الاجتماعي اكثر من هذا الارخبيل المعروف بسلاميته منه جزئيا متذمرون من عبيه.

آية نيسان (ابريل) قتلت قوات الامن طعنين بالرصاص واصيب ثلاثة بروح خطرة اثناء قمعها لاعمال بطة قام بها بائعو سلع حرفية تم محيط فندق دولي.

لاستياء الشعبي سرت شائعات بليل حكومي وحتى تغيير رئيس لكن ليس قبل نهاية العام.

الانقلاب العسكري الذي فاجأ ابناء الكثير من الامال ويعطي بموقفة منهم حتى ولو انهم يدينون طريقة وخلص سيلاس الى القول وهو في الاذاعة طيلة النهار «أمل في ان ومة، مع وجود العسكريين، ما تقوم رطيرة تصرفها مع الشعب».

مؤشرات مشجعة على بدء انتعاش الاقتصاد المصري بعد ثلاث سنوات من الأزمة

فاضل ان الارتفاع في الايرادات يعود الى اعداد السفن العابرة يوميا التي بلغت خمسين سفينة بينما ارتفعت الحمولات 1,250 مليون طن يوميا.

وتعتبر قناة السويس ثانى مصدر للعم العصبة في مصر بعد قطاع السياحة، وتنمو مواردها ما تدروه المساعدات الامريكية العس والمدنية التي تبلغ على التوالى 1,3 مليار مليون دولار سنويًا.

ويبدو ان السلطات المصرية سعت الى الح على هذه المساعدات على الرغم من انها م تلك باعلانها في الرابع من تموز (يوليو) توافق مع واشنطن يقضى بعدم تسليم مواطنين الذين قد يتمتهمون من قبل المحكمة الجنائية لهذه المؤسسة.

واعلن واشنطن تعليق مساعداتها العس لنحو 35 بلدا ترفض منح الحصانة للامريكيين قد تلاحقهم المحكمة الجنائية الدولية تعارضها الولايات المتحدة بشدة.

كان عليه في حزيران 2002 وهو 362 الف سائح. من جهة اخرى اكد وزير السياحة محمود البلاجاجي انه يتوقع خلال 2003 الا يقل عدد السياح عما كان عليه خلال 2002 مع اكثر من خمسة ملايين زائر.

وقد تأثر قطاع السياحة في مصر الذي يشكل اول مصدر للعملة الصعبة اذ تبلغ وارداته نحو اربعة مليارات دولار سنويًا، في نهاية 1997 باعتماد القصر الذي اسفر عن مقتل 58 سائحا ثم بالانتفاضة منذ العام 2000 وانعكاسات الحادى عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 وال الحرب في العراق.

واعلن هيئة قناة السويس ان عائدات القناة بلغت اكثر من 2,308 مليار دولار في السنة المالية 2002 - 2003، وهو رقم قياسي منذ افتتاحها في 1869.

وخلال سنة 2002 بلغت هذه الموارد 1,9 مليار دولار.

وقال رئيس هيئة القناة الفريق علي احمد سر، التي شهدت سلسلة من عملياتة العمالة المحلية وتواجه زيادة سريعة كانها الذي بلغ اليوم سبعين مليون تفوقت موارد قناة السويس وقطاع مصادر العملة الصعبة في البلاد.

بعد اداء قطاع السياحة الذي شهد ركودا بـ العراق، شيئا من نشاطه خلال 2002 (يونيو) ويتوقع ان تتجاوز نسبة تواجد مصر ما كانت عليه خلال 2002.

افت وزارة السياحة الخميس.

تدنى عدد السياح الاجانب الى نحو 1,650 آذار (مارس) لهذه السنة مقابل في آذار من 2002، ارتفع العدد الى 2,000 مطلع حزيران (يونيو) 2003 متخطيا ما

**مزارعو الورود الاسرائيليون يقاضون حكومتهم
والسلطة الفلسطينية لأن الانتفاضة أضرت باعمالهم**

الاغلاق والمحاصر منع هؤلاء العمال من الوصول الى مزارع الورد التي كانوا يعملون فيها.

ومن بين مقدمي الدعوى دعائين قمحي، من مستوطنة تلمي يوسف في غور اردن، التي انتحر زوجها في مطلع العام الجاري على خلفية معاناته من ضائقة اقتصادية شديدة.

ويبدعى رافع الدعوى، التي قدمت بواسطة المحامي رون درور والمحامية حيفيت فينشتوك، أنه مع بدء انتفاضة الأقصى ومنع دخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل من أجل العمل في قطاعات شتى، بينها قطاع الزراعة، تسببت الحكومة الإسرائيلية بأحداث نقص خطير في الأيدي العاملة.

أما بالنسبة للسلطة الفلسطينية ورئيسها، ياسر عرفات، لعدم مثولهما أمام المحكمة في جلسة قضائية أناقشت الدعوى التي رفعتها شركة السلطة الوطنية الفلسطينية ضد كل من 300 مزارع ورود عوقي قضائية امام المحكمة تل ابيب ضد الحكومة والسلطة الفلسطينية.

قرار التي لحقت بزارع الورد التي تكبدها الشرطة من خسائره تجاه جراء العمليات الاستشهادية نفذتها المقاومة الفلسطينية.

الحالات التابعة للشركة وعرض محامي الشركة كاسيبي، على المحكمة بлагаً ببيان الجانب الفلسطيني لدعوه حد الجلسة، ما يدل على أن السفلى كانت على علم بما انعقادها.

وأبلغ كاسيبي المحكمة أن شركة تدرس حالياً المطالبة بحجز أخصاصية لرئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لضمان تطبيق الحكم إذا ما أصدرت المحكمة لصالحها.

وتطلب شركة ايغد في دعوى الحجز على 52 مليون شيكل من السلطة الفلسطينية المجمدة وزارة المالية الإسرائيلية.

إلى تصاعد أحداث انتفاضة الأقصى، التي كانت المسقب الرئيسي للأضرار التي لحقت بمزارعي الورود. وتم ذلك عبر خرق اتفاقيات تم توقيعها بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، على حد ادعاء مقدمي الدعوى.

وحتى الان لم تقدم الحكومة الإسرائيلية ردتها على الدعوى المرفوعة ضدها، كما ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقدم ردًا على الاتهامات التي وردت في الدعوى، يذكر ان السلطة الوطنية الفلسطينية قررت عدم الرد على هذا النوع من الدعاوى معتبرة اياها استفزازية.

الي ذلك فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، ادي آزار، غرامة مالية قدرها 10 آلاف شيكل على السلطة الوطنية للسلطة الفلسطينية ورئيسها، ياسر عرفات، لعدم مثولهما أمام المحكمة في جلسة قضائية أناقشت الدعوى التي رفعتها شركة



مواطنه ساو توم، الفداء ينتظرون بفارغ الصبر التدفه الفعل، لاموال النفط

وقال انه لا يشك في ان منافع مالية قد ذهبت الى جيوب المسؤولين في البلاد اثناء إعادة التفاوض حول العقود مع الشركات النفطية.

ومنذ شهر عددة يظهر التوتر الاجتماعي اكثر فاكثر في هذا الارخبيل المعروف بسلامته والذي يقطنه جزئياً متذمرون من عبده.

وفي نهاية نيسان (ابريل) قتلت قوات الامن احد المواطنين بالرصاص واصيب ثلاثة اخرين بجروح خطيرة اثناء قمعها لاعمال شغب بسيطة قام بها بائعو سلع حرفية تم طردتهم من محلط فندق دولي.

واما م الاستياء الشعبي سرت شائعات حول تعديل حكومي وحتى تغيير رئيس الحكومة، لكن ليس قبل نهاية العام.

ويensus الانقلاب العسكري الذي فاجأ ابناء ساو تومي الكثير من الامل ويحظى بموافقة الكثريين منهم حتى ولو انهم يدينون طريقة حصوله. وخلص سيلاس الى القول وهو يستمع الى الاذاعة طيلة النهار «أمل في ان تدرك الحكومة، مع وجود العسكريين، ما تقوم به وان تغير طريقة تصرفها مع الشعب».

وهذه الثروة النفطية التي تعتبر بمثابة عطية لهية تدفع بابناء ساو تومي الى الحلم وهم الذين تعيش غالبيتهم في ظروف صعبة للغاية من دون مياه شفافة ومع الحد الادنى من راتب شهري يقدر بـ 15 يورو.

وال العسكريون من جهتهم ليسوا اوفر حظا.

فقد اعتبر مواطن «يتدبّر شؤون حياته للبقاء على قيد الحياة» ان «مقرهم (ال العسكريين) العام يفتقر الى المياه ولا يتلقّبون رواتب عالية .. اعتقاد ان الحكومة غير مالية بهم وهذا ما يثير روح التمرد».

ويزداد الامتعاض عندما يرى السكان في احد احياء هذه العاصمة الصغيرة انه «تم تشريد منازل كبيرة جداً في حين يعيش الى جانبها مباشرة اناس يتضورون جوعاً» كما قال هذا المواطن.

وفي هذا الارخبيل الذي يعتمد على المساعدات الدولية بنسبة تزيد عن 80% وتبلغ قيمة ديونه الخارجية 300 مليون دولار، «يطرح السؤال: ماذا فعلوا بهذه الاموال؟ والبلد لا يزال فقيراً» كما يتتسائل مواطن اخر طلب عدم الكشف عن هويته.

الاقصى من الدخل الفردي في عام 2001 الى 280 دولارا سنويا . وقال احد سكان ساو تومي «لا يوجد خطاب يلقيه (الرئيس فراديك) دي مينيزيس الا ويتكلم فيه عن النفط . يعتقد الناس حقا ان الاموال ستدخل مباشرة الى جيوبهم ». ومنذ ثلاثين عاما ، يتعدد على مسامع هذا الارخبيل البركاني في خليج غينيا الحديث عن هذه الثروة . وكانت دراسات المسح الزلزالي التي جرت في تلك الفترة كشفت عن وجود محروقات . لكن لم يتبين ان استثمار النفط يتمتع بمجدودية الاف في نهاية التسعينيات . واعيد في مطلع العام 2003 التفاوض حول اتفاقيات للتقسيب عن النفط مع ثلاث شركات نفطية ، وطرحت تسعه مجموعات نفطية - في منطقة استثمار مشتركة مع نيجيريا - على المزايدة من نيسان (ابريل) الى تشرين الاول (اكتوبر) 2003 . وهذا ما سيؤدي ، اعتبارا من الفصل الاول من العام 2004 ، الى تدفق ملايين الدولارات على هذا البلد الواقع في خليج غينيا ويبلغ عدد سكانه 140 الف نسمة والذي يعتبر من افقر دول العالم .

لينيرفيل-من الكسندرالوسبيرو:

الآمال التي اثارتها امكانية وجود نفط في مياه ارخبيل ساو تومي وبرنسيب في خليج غينيا جعلت من ظروف الحياة في هذا البلد اكثر صعوبة في نظر القسم الاكبر من السكان . واعلن الشاب سيلاس في اتصال هاتفي معه من لينيرفيل «ان غالبية السكان منتفقة مع العسكريين . يحكي عن النفط ولا شيء يتحرك . هناك اناس في الحكومة بدأوا يلتهمون اموال النفط فعلا .

والتحليل نفسه جاء من احد الموظفين في ساو تومي حيث قال «انها شأن داخلي بين العسكريين والحكومة . يريدون المزيد من الاموال ، يريدون اموال النفط ». وينتظر كل سكان ساو تومي هذه الاموال حتى ولو ان البدء باستغلال النفط لن يتم قبل العام 2005 على الاقل في حال كانت عمليات الكشف عنه ايجابية .

ويُنظر الى الذهب الاسود منذ سنوات على انه يشكل العائدات - المعجزة بالنسبة للنمو الاقتصادي في البلاد التي وصل فيها الحد

هبوط سعر النفط بفعل عمليات تسوية المراكز

■ نيويورك - روبيترز: تراجعت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام عند الفتح في بورصة نيويورك التجارية نايمكس الجمعة اذ اقبل المستثمرون على البيع لتصفية مراكزهم قبل عطلة نهاية الأسبوع وسط ضغوط بسبب حلول اجل استحقاق عقد آب (اغسطس) للخام يوم الثلاثاء المقبل.

ومع استمرار المخاوف من نقص امدادات النفط الخام يتوقع المتعاملون ان يكون تراجع الاسعار محدودا.

وقال سمسار في نايمكس "استوعبت هذه السوق الانباء المحركة للسوق ومنها الاعصار كلويدت واذالم تشهد اي انباء مثيرة اليوم الجمعة" فإنها قد تنتهي الاسبوع نهاية هادئة".

وبحلول الساعة 1410 بتوقيت غرينتش هبط سعر عقود آب للنفط الخام الامريكي الخفيف في بورصة نايمكس 16 سنتا الى 31,25 دولار للبرميل.

وفي بورصة البترول الدولية في لندن نزل سعر العقود الاجلة لخام القياس الاوروبي مزيج نفط برنت لشهر ايلول (سبتمبر) 16 سنتا الى 28,46 دولار للبرميل.

وكانت بيانات نشرتها ادارة معلومات الطاقة الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة الامريكية اظهرت زيادة غير متوقعة في مخزونات الولايات المتحدة من البنزين ونواتج التقطير ومنها زيت التدفئة اذ رفعت مصافي البلاد الانتاج قريبا من مستويات قياسية.

غير ان المخزونات الامريكية من النفط الخام تراجعت وظلت منخفضة نحو 11 في المائة عما كانت عليه قبل عام مما حدا بال محللين الى التحذير من ان اي تعطل مفاجئ للانتاج قد يدفع الاسعار الى قفزة عالية.

استقرار الذهب والسوق ترافق أسعار الصرف

■ لندن- رويتز: استقر الذهب بدرجة كبيرة في اوروبا الجمعة في حين ترقب السوق عن كثب سعر اليورو الذي تأرجح صعوداً وهبوطاً. ويقول محللو اسواق الذهب ان عدم التيقن الذي يلف الاسواق قد يخدم المعدن.

وقال متعاملون في آسيا ان المستثمرين يذكرون قيام الذهب بدور الملاذ الآمن للقيمة في اوقات التوترات بعد يوم من تبادل لاطلاق النار في المنطقة متزوجة السلاح على الحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

وانخفض امس سعر الذهب بحدة منذ ان بلغ ذروته عند 374,40 دولار للاوقية (الاونصة) في نهاية ايار (مايو) مسجلًا ادنى مستوياته منذ شهرين بعد ان سحب المستثمرون أموالهم من سوق الذهب لضخها مرة أخرى في أسواق الاسهم والعملات.

وفي الساعة 1124 بتوقيت غرينتش سجل سعر الذهب في السوق الفورية 345,50 / 344,00 دولار دون تغير يذكر عن 344,20 في نيويورك الخميس.

سوناطراك الجزائرية وايتاب المحلية تنقban عن النفط قبلة الساحل التونسي

■ تونس- روبيترز: قال مسؤولون نفطيون الجمعة إن مشروعا جائزيا تونسيا مشتركا بين شركتي النفط الحكومتين في البلدين سوف ينبع عن النفط والغاز قبالة سواحل تونس. وأضاف المسؤولون من الشركتين قولهما إن المشروع، شركة

نومهيد سوف يستكشف ويستغل اي مواد هيذر كربونية يتم العثور عليها قبالة ساحل منطقة كبوديا التي تبعد نحو 200 كيلومترا شرقى العاصمة تونس.

وقد أنشأت شركة النفط والغاز الحكومية سوناطراك المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية ايتاب شركة نومهيد برأسمال قدره مليون دينار(16 77881 دولار). وحصل المشروع المشترك على رخصة جزائرية في السابع من تموز (يوليو) للتنقيب وانتاج النفط والغاز في منطقتي الامتداد 220 الف ، 220 ب فـ ، ولاية ايليز ، في جنوب شرق البلاد.

اتفاق تعاون ايطالي تونسي بمجال الطاقة

■ تونس- اف ب: اعلن مصدر رسمي في العاصمة التونسية الجمعة ان تونس وايطاليا وقعتا اتفاقا تعاون في مجال الطاقة في قطاعي الغاز والكهرباء.

وأضاف المصدر ان وزير الصناعة والطاقة التونسي منصف بن عبد الله ووزير الشؤون الانتاجية الايطالي انطونيو مارزانو وقعوا في روما الاتفاق الذي يهدف الى تعزيز المبادرات في مجال الطاقة.

واكد المصدر ان الاتفاق سيمكن ايضا من الدفع بالتعاون في قطاع البحث واستثمار مصادر الطاقة بدون المزيد من التفاصيل.

وتستورد ايطاليا الغاز الطبيعي الجزائري عبر انابيب نقل الغاز العابر للمغرب العربي الذي يمر عبر الاراضي التونسية.

توتال الفرنسية للنفط وسامسونغ الكورية تدمجان وحداتهما الكيماوية بصفقة قيمتها 1,5 مليار دولار

■ بروكسل - يو بي آي: اصدرت المفوضية الأوروبية الجمعة موافقتها على دمج العمليات الكيماوية لجموعة سامسونغ الكورية الجنوبية ومجموعة توتال الفرنسية في صفقة بقيمة 1,5 مليار دولار.

واعلنت سامسونغ في بيان لها ان المشروع سيجمع بين خبرة وحدتها الكيماوية سامسونغ جنرال كيميکال في الانتاج والتكنولوجيا وقدرات وحدة توتال الكيماوية «أتوفينا» في مجال التسويق والتوزيع، مشيرة الى ان مذكرة تفاهم التي وقعت بين الشركتين في اواخر العام الماضي كانت اول صفقة بين شركة كيماوية كورية جنوبية و أخرى اجنبية.

وتأمل سامسونغ بأن تمكنها الصفقة من تعزيز موقعها في اسوق الاتحاد الأوروبي فيما تهدف توتال الى توسيع نشاطها في السوق الآسيوية. وقالت الشركة الكورية الجنوبية ان المشروع المشترك سيفتح لنظريتها الفرنسية اسواقاً بتروكيماويات في آسيا وخاصة الصين، الاربع نمواً بين اسواق التبوروكيماويات في العالم. وتبلغ مبيعات اتفه فنتانج 18 مليار دولار سنوياً فيما تبلغ مبيعات

من الشركاتتين في المشروع تبلغ 50 في المئة.

■ روما - يو بي آي: توقع نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي لو كاس باباديروس في حديث صحافي نشر الجمعة أن تشهد منطقة اليورو انتعاشًا اقتصاديًا تدريجيًا في النصف الثاني من العام الحالي وفي عام 2004 بدفع من اسعار الفائدة التي خفضها البنك إلى مستويات قياسية في تدبّرها.

ولم يستبعد باباديروس اجراء مزيد من الخفض في اسعار الفائدة رغم اعترافه بأن تغييرًا ملحوظاً يطرأ على الوضع الاقتصادي في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة من الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي منذ قرار البنك في حزيران (يونيو) الماضي خفض اسعار الفائدة بنسبة 0,5 في المئة الى 2 في المئة.

ونقلت صحيفة (كوريرا ديللا سيرا) الإيطالية عن نائب رئيس البنك الأوروبي انه ما زال هناك «مجال للمناورة في المستقبل ولكن هذا سيعتمد على توافر معلومات جديدة ستتيح لنا تقويم ما اذا كانت هناك حاجة الى مزيد من الخفض».

ارتفاع اسعار صرف الدولار رغم مؤشرات اميريكية متضاربة

منذ ثلاثة أشهر مقابل الدولار وادنى مستوى له منذ شهر مقابل اليورو مع احتدام جدال سياسى بشأن التبرير الذى قدمته لندن للحرب على العراق.

وهيط الاسترليني أكثر من نصف نقطة مئوية الى 1,5870 دولار بحلول الساعة 1400 GMT مقتربا من المستوى المنخفض 1,5958 دولار الذى سجل يوم الخميس. ونزل ايضا نحو نصف نقطة مئوية الى 70,50 بنس لليلورو.

وقال بول روبيسون خبير الاقتصاد资料的
الدولى فى بنك ون «يبـدو ان الاسترليني يعاني من اثار استمرار الضغط على تونى بلير بشن تبريره للحرب على العراق».

وزير الخزانة الامريكي يؤكد دعم سياسة الدولار القوي

نهاية جولة استمرت اربعة أيام زار خلالها لندن أيضاً. وقال الوزير الامريكي انه يجب عدم السماح بتدخل السلطات النقدية في أسواق الصرف الاجنبي الا في أضيق نطاق ممكن. وأضاف ان الولايات المتحدة ستبليها الى تحقيق نمو أقوى في النصف الثاني وان أوروبا تبدو مهيأة أيضاً لتحسين النمو.

وقال ايضاً انه لا يستطيع انقاد الحكومة اليابانية بسبب تدخلها المتكرر في أسواق الصرف بهدف الحيلولة دون ارتفاع اليين الى درجة تؤثر سلباً على صادرات اليابان.

■ فرانكفورت - رويتز: أكد وزير الخزانة الامريكي جون سنو من جديد الجمعة انه يؤيد سياسة الدولار القوي التي تتبعها الولايات المتحدة وقال ان أمريكا وأوروبا مقبلتان على انتعاش اقتصادي فضل.

ورداً على أسئلة الصحافيين قال سنو ان الولايات المتحدة تؤيد سياسة الدولار القوي وأنها ملتزمة بوروبا بالعمل على استمرار تحديد أسعار الصرف من خلال قوى السوق.

وكان سنو يتحدث للصحافيين في فرانكفورت في

الاستهلاك بخخص استهلاك الكهرباء
الذى ساعد كاليفورنيا على التغلب على
أزمة الطاقة التي أصابتها قبل عامين.
لكن طالما استمر الارتفاع الامريكي في
التضخم فان الولايات المتحدة ستستمر
في الاعتماد على امدادات من أوبك
المتوقع ان تزيد حصتها من السوق
العالمية في العقود القادمة.

وقال هورسدن «انها ليست مؤشرات
سوق تعمل جيداً أو تلعب دوراً بناءً في
اقتصاد الولايات المتحدة».

وبدون تغييرات هيكلية في نظام
الامداد البترولي الامريكي فإنه يمكن
استمرار موجات الصدمة للاسعار في
العالم.

وقال هانز تيمر محلل الاقتصاديات
الكري بالبنك الدولي في واشنطن «كل
زيادة مقدارها 10 دولارات على فاتورة
استيراد النفط تعنى زيادة في فاتورة
استيراد الخام في الدول النامية مقدارها
نحو 40 مليار دولار أو نحو واحد في المئة
من اجمالي ناتجها المحلي». واضاف «لكن
التأثير لن يكون فوريًا. ما زلنا ننتظر
النتائج الكاملة لاصدمة ريزت التدفئة في
الولايات المتحدة. اغلبها سيظهر هذا
العام».

شركة ايه. او. ال. تايم وارنر تبيع قسم الاقاص المدمحة مقابل ملار دولاً

نيويورك - يو بي آي: ذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) أن ايه. او. ال. تايمز وارنر، أكبر شركة للاعلام في العالم وشك التوصل إلى اتفاق على بيع وحدتها لانتاج الاقرارات (سي دي) واجهة ذي في دي إلى شركة سينما ناشنال الكندية مقابل مليار دولار.

شركة سينترام التي تتخذ من مدينة تورونتو مقرا لها وشركاتين كانتا تتنافسان على شراء قسم الاقرارات المدمجة قررت ايه. او. ال. تايمز وارنر بيعه في إطار خطتها البالغة لربط مباشرة عملياتها الأساسية وذلك بهدف خفضها البالغة 26 مليار دولار.

قللت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان المفاوضات بثأر صيل النهائي للصفقة استمرت طيلة ليل الخميس.

صعيدي ذي صلة قالت الصحيفة وحدة الانترنت التابعة ايه. او. ال. وافقت على دفع 10 مليارات دولار لتسريحها ضدها مشتركون في خدمتها الهاتفية من وفورنيا لنشرها اعلانات مضللة عن اسعار المكالمات الهاتف.

رجال اعمال روس ذوو نفوذ
يريدون ضمانات حول الشخصية

طالب رجال اعمال نافذون يسيطرؤن على
اد الروسي منذ التسعينيات بضمانته
بوع عن الخصخصة في وقت اثارت قضية
طر رجال الاعمال حول هذه القضية.
ي عقد الخميس طالب اركادي فولسكي،
والصناعيين وهي منظمة تمثل رجال
من قبل البرلمان الروسي يضمن قانونيا
ي حصلت منذ ثلاثة اعوام.
ن السعي التراجع عن نتائج الخصخصة.
ان تحدد بثلاثة اعوام». واصف «هذا
التشريع وليس فقط باتفاق بين الرئيس
مع مجلس النواب الروسي».
لاسبوع الماضي اجتماعا مع رجال اعمال
تعرض لها شركة ايوکوس وشريكها
ان ابراموفيتش الذي يملك شركة النفط
ساط رجال اعمال رئيس الوزراء ميخائيل
اء بتصریح الخميس ضد الرجوع عن

فرانكفورت - رويترز: أكد وزير جون سنو من جديد الجمعة انه يؤي القوى التي تتبعها الولايات المتحدة أمريكا وأوروبا مقبلاتان على انتصار أفضل.

وردا على أسئلة الصحافيين قال المتحدة تؤيد سياسة الدولار القوي أوروبا بالعمل على استمرار تحديد خال قوى السوق.

وكان سنو يتحدث للصحافيين في

برلين، حيث تبدو ايجابية ظاهريا لكن انتفاضاً مخاوف من الانكماش.

ذلك قدرة الدولار والأسهم على الارتفاع».

تم مصادر السوق الجمعة ان رئيسيا لقياس معنويات كين الامريكيين تحسن أوائل (ليو) وعزا محللون هذا الى ضرورة في الونة

ولرصد الاموال من الشرق الاوسط يلجأ المتعاملون الى جمع أي معلومات عن التدفقات المالية من صناديق تحوط وتصريحات المسؤولين بين الحين والآخر.

وفي الوقت الذي انخفض فيه اليورو الى نحو 1,16 دولار في اواخر حزيران (يونيو) ادت تصريحات حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ان انخفاض الدولار بلغ ذروته وانه سيتجه للارتفاع بعد ذلك الى دفع اسوق اخرى لتكثيف مبيعاتها للبيورو مراهنة على ان اقبال الشرقي الاوسط على العملة الموحدة سيفتر.

وقال روسكين «الناس بدأت تشعر انه ربما تكون العلاقات السعودية الامريكية تتحسن». وان للسعودية الان مصلحة اكبر بالاحتفاظ بالدولار. واضاف ان اسوق الصرف استجابت للاعتقاد السائد بان السلطات السعودية تتعاون عن كثب مع الولايات المتحدة في جهود ملاحقة اعضاء تنظيم القاعدة بعد الهجمات الانتهارية على الرياض في مايو.

وقال ميلنديز أنه في تطور أحدث ترقب هؤلاء المستثمرون ما إذا كان اليورو سيختفيض الى 1,10 دولار لشرائه مرة أخرى باعتباره فرصة للكسب. وشاهد بعض المتعاملين دلائل متفرقة على عودة اهتمام الشرقي الاوسط باليورو.

وقال توماس مولو المتعامل بنك ليئومي في نيويورك ان بعض هؤلاء المستثمرين باعوا الأسبوع الماضي اليورو بسعر 1,14 دولار لكنهم طلبوا شراءه عند سعر 1,13 دولار.

وقال ميلنديز «اعتقد ان قدرات كبيرة من الاحتياطييات ستحول (الى اليورو) في وقت قريب».

مستثمرون من الشرق الاوسط اسهموا في ارتفاع اليورو وانخفاضه

نيويورك - من جون باري:

قد بعض محللي العملات ان موجة ارتفاع شراء اليورو من الشرق الاوسع لعملة الاوروبية الموحدة من جديد في لها العمليات بيع لجني الارباح و تعمرين في المنطقه كانوا قد رفعوا الاوروبية الى مستويات قياسيه.

كيل كرييس ميلنديز كبير المسؤولين التكنولوجيين تنبست اسيت مانجمنت العام الماضي فانهم يتحولون تدريجياً «فينقلون جانباً من احتياطياتهم التي من الدولارات الامريكية الى الاخرى».

مسؤول بعض المحللين ان مبيعات اخر ط من الدولارات وتفضيلهم للاليورو جاء من السياسة الخارجية الامريكية في اسبانيا التي قادتها الولايات المتحدة في هذه المبيعات انحرفت منذ ذلك الحين.

لعل انه حينما تخطى اليورو حاجز 17.50 (مايو) كان المستثمرون من الشرق الاوسط يشكلون مكثف جداً حتى مستوى لكتهم خفضوا بعد ذلك عروضهم الموحدة.

السعودية ومستثمرين اخرين في اخر ط اثر كبير على أسواق الصرف لا يزال ض الاوقات مع النسبة المحدودة التي تمت من الاحتياطيات العالية بالبيهية.

محلل ابريش اوباديايا محلل العملة انسفمنت في بوسطن ان البنوك

عندما تشعر أمريكا بالبرد ترتفع حرارة أسواق النفط

وفي الولايات المتحدة على النفط ومنتجاته. ويس الامريكي نحو 26 في المئة مليون برميل يوميا من ا العالمية. بيد أن الانتاج العربي انخفض منذ الحظر العربي 9,3 مليون برميل يوميا في 5,7 مليون برميل يومي ملاحظة انه خلال الثلاثين الطلب من 17 مليون برميل مليونا.

وشهدت مصفاة وا الولايات المتحدة منذ السب سعة المصافي القديمة 1 لتواجه شروطًا بيئية ص النفط الثقيل المستورد من وقال بول هورسمنل مورغان لباحث الطاقة نظام ينتج نفطا كافيا ان المناسب بالتوافق المناسب لكن هورسمنل يقول انه في اللحاق بالمتغيرات. موسم زيت التدفئة على النظام يبدأ في تخزين الـ وقت متاخر وبذلك يرتفع وفي محاولة التعامل

ببيتها أزمة زيت التدفئة اقل بكثير. ظرا لتحقيقها أرباحا متدنية في اغلب سعيينات قامت شركات الطاقة الأمريكية بخفض النفقات.

وتحافظ شركات النفط في الولايات تجدة بنحو مليار برميل من الخام المنتجاته مثل البنزين كاحتياطي لتكون اهزة، وقدر قيمتها بعشرات المليارات الدولارات. لكن عند انخفاض أسعار فقط تصاب المصافي بأضرار جسيمة بخطوة قيمة المخزون. وتحسبا لهذا قالت شركات من المخزون وحسنت من خطط طوارئ باستخدام برمجيات الكمبيوتر.

وقال ديفيد كاستللو الاقتصادي إدارة الاعلام بوكالة الطاقة الامتحانية فيما كانت الولايات المتحدة اكبر الدول ساطافي تخفيض المخزون من ترورو».

وفي ظل طفرة الانترنت اصيبت اسهم ركبات النفط بأضرار بالمقارنة مع ارتفاع اسهم شركات الدوت/كوم. وقالت سارة برسون مديرية دار تحليل الطاقة ومقرها سلطن «اذا ارادت المصافي الاحتفاظ بسعار اسهمها في بيئه متقدمة بتكنولوجيا فيجب ان تفعل شيئا الخفض فقات».

نيويورك-من تيموثي غاردنر:

في كانون الثاني (يناير) الماضي كان البرد قارساً والثلج كثيفاً في شمال ميناء نيويورك، وهو خليه نفطية بالولايات المتحدة، مما أضطر كمسارات الجليد للتدخل لإنقاذ صندل محمل بزيت التدفئة وتخليصه من الثلج في نهر هدسون وبالتالي تأخرت عشرات من شحنات الوقود إلى نيو إنجلاند.

ووصف محللون نفطيون ذلك الشتاء بأنه «العاصفة المثلالية». فقد دفع البرد والتعبئة لحرب العراق وأضراب عام في فنزويلا، وهي مورد أساسى للخام الولايات المتحدة، أسعار النفط إلى مستوى يقل بست واحد فقط عن رقم قياسي سجل منذ 12 عاما. فقد بلغ سعر البرميل الواحد من النفط 40 دولاراً وارتفاعت أسعار العقود لاجلة لزيت التدفئة إلى مستويات تياسية.

ليس هذا فقط.. لكن شهية الولايات المتحدة للنفط التي لا تشبّع، اذ تستهلك بع نفط العالم وتستورد 60 في المئة من احتياجاتها من الوقود، ادت الى ارتفاع اسعار الخام في مختلف أرجاء العالم

والاحق اضرار باقتصاديات دول اخرى
كثيرة.

واضطرت حكومة غانا مثلاً الى رفع سعر البنزين وزيت الوقود بنسبة 90% في المئة في المتوسط مما ساعد على ارتفاع التضخم في الربع بنسبة 30% في المئة تقريباً. وفي كوريا الجنوبية التي تستورد كل ما تحتاجه من النفط قامت الحكومة بتخفيض الضرائب على استيراد البنزين بنسبة 50% في المئة وقللت من الاضاءة العامة.

وبجانب الازمة في الولايات المتحدة وتأثيرها على الاسعار في العالم، هناك انكماش عمره عشر سنوات في صناعة الطاقة الامريكية حيث خفضت النفقات لتوفير هامش من الربح.

يضاف الى هذا ان المنقبين عن الغاز والنفط يضخون كميات أقل من الخام الامريكي، واغلقوا مصاف لم تعد تحقق ارباحاً وفرغت حاويات التخزين. وكانت النتيجة نظاماً يتعرض كثيراً لانقطاع الإمدادات.

ويقول محللون انه اذا استطاعت الولايات المتحدة يوماً ما تزويد مستهلكيها حاجتهم بدلاً من الاعتماد المكثف على الواردات لكان الصدمة التي

رقم قياسي لعدد الشركات الالمانية المفاسدة

A black and white photograph taken at an auto show. In the foreground, a woman in a light-colored, zip-up dress stands next to a white Toyota concept car. The car is a two-door model with a distinctive, rounded body shape and large, multi-spoke wheels. The interior is visible through the windows. In the background, several other Toyota vehicles are on display, including a minivan and a sedan. A group of people is gathered near one of the cars. Above the display area, a sign reads "Toyota Technology". On the floor in front of the car, there is a large, stylized logo.

ارتفاع عدد الكوريين غير المسددين لديون بطاقات الائتمان

عارضت اندونيسية الى جانب سيارة مستقبلية من تصميم تويوتا قدمت للمرة الاولى في معرض للسيارات في جاكرتا امس الجمعة

د الامريكي تقر مساعدات خارجية

ز: اقرت لجنة المخصصات كي الخميس مشروع قانون بقيمة 18,1 مليار دولار تليبيوش لاطلاق برنامج عالي

■ سول- روبيترز: أظهرت بيانات القطاع المصرفي الجمعة ان عدد الكوريين الجنوبيين الذين تأخروا في سداد مدفوعات بطاقات الائتمان ارتفع الى رقم قياسي في حزيران (يونيو) في الوقت الذي تسعى فيه البلاد لمكافحة ارتفاع معدلات البطالة وارتفاع ديون الأفراد.

وقال اتحاد المصارف الكورية ان عدد الافراد الذين تخلفوا عن سداد مدفوعاتهم ارتفع بنسبة 2,27 في المئة في حزيران الى 3,22 مليون وهو ما يمثل نحو واحد من كل 11 تزيد أعمارهم عن 20 عاما من الكوريين الجنوبيين.

وكانت حملة على الائتمان السهل شنتها الحكومة في اواخر العام الماضي قد حدث من الانفاق على مبيعات التجزئة وزادت من اعداد غير القادرين على سداد ديون بطاقاتهم الائتمانية.

ويعرف اتحاد البنوك المختلف عن السداداته من

يتخلف عن سداد مدفوعات قيمتها 300 الف وون (254,6 دولار) او اكثر لمدة ثلاثة اشهر متالية. واضررت هذه الانباء باسهم شركات بطاقات الائتمان.

وكانت الحواجز على استخدام بطاقات الائتمان وبرامج التسويق المكثفة من جانب مصدرها قد اثارت ازدهارا كبيرا في مجال استخدامها خلال العامين الماضيين مما ساعد اقتصاد كوريا الجنوبية رابع اكبر اقتصاد في آسيا على التفوق على نظائره في المنطقة.

وتوقع البنك المركزي ان ينمو الاقتصاد بمعدل 3,1 في المئة هذا العام اي بمعدل يبلغ نحو نصف معدل نموه البالغ 6,3 في المئة في عام 2002. وأظهرت بيانات حكومية الجمعة ان معدل البطالة بلغ 3,6 في المئة في يونيو وهو أعلى مستوى له من 22 شهرا.

الدولار، بحسب امساواي، 1178 وون.

رقم قياسي لعدد الشركات الالمانية الفاسدة

الملة على عددها في نيسان (ابريل) عام 2002، ولفت التقرير الى ان الشركات الصغيرة واجهت هذا العام مصاعب في سداد ديونها اكبر مما واجهته الشركات الكبيرة على التفاصيل من الاتجاه الذي لاحظه في العام الماضي.

واعلنت 13357 شركة افلاسها في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي بزيادة 9 في الملة على عددها في الفترة نفسها من عام 2002. وارتقت خلال هذه الفترة مطالبات الدائنين الى ما قيمته 15.5 مليار يورو مقارنة مع 13.7 مليار يورو في الاشهر الاربعة الاولى من العام الماضي.

■ برلين- يو بي اي: اعلن مكتب لاحصاء الفدرالي الالماني في تقرير صدر الجمعة ان 3610 شركات اشهerte فلاسها في نيسان (ابريل) الماضي وهو أعلى رقم للافلاسات الشهرية منذ بدء المكتب جمع بيانات في هذا المجال.

وقال المكتب ان عدد الافلاس ارتفع في نيسان (ابريل) بنسبة 8 في الملةقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي مشيرا الى ان اجمالي عدد الافلاس بضمها افلاس الاستثمارات العائلية للصغيرة والأفراد العاملين لحسابهم بلغ 8759 حالة افلاس بزيادة 23.7 في

ارتفاع عدد حالات الافلاس في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ- روپریز: ارتفع عدد حالات الافلاس في هونغ كونغ في حزيران (يونيو) الماضي بعد انخفاضه لشهرین متتالین بما يعكس استمرار الضعف الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة الى مستوى قياسي.
وأظهرت بيانات رسمية ارتفاع عدد من تم اشهر افلاسهم بنسبة 1,3 في المئة عن شهر السابق الى 2014. لكن عدد المتقدمين بطلبات لشهر افلاسهم انخفض الى 2311 في ايار (مايو).
وقالت الحكومة الخميس ان معدل البطالة قفز الى مستوى قياسي جديد بلغ 8,6 في المئة في الاشهر الثلاثة التي انتهت في حزيران (يونيو) لاستمرار استغفاء شركات عن العاملين لمواجهة الركود الحاد خلال ازمة مرض الالتهاب الرئوي الحاد

السارس) ومع دخول خريجين جدد سوق العمل.

منتدى دول ابك يحارب قراصنة الانترنت

والمؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ويببدأ الاثنين القادم في بانكوك ينظمه قسم جرائم الكمبيوتر والملكية الفكرية التابع لوزارة العدل الامريكية ويستضيفه المركز الوطني للالكترونيات وتكنولوجيا الكمبيوتر بتايلاند.

وقال بيامساك ميلينتاشيند المدير التنفيذي لامانة المنتدى في بيان «مارسات مجرمي الانترنت لها تبعات مباشرة وضارة على الاقتصاد الاقليمي».

وتضم قائمة المنتدى لجرائم الانترنت استخدام انظمة الكمبيوتر لاغراض غير قانونية مثل السرقة والاحتياط والارهاب.

■ سنغافورة- روبيترز: قال منظمو جتماع مسؤولي حكومات اسيا والمحيط الهادى تدعمه الولايات المتحدة الجمعة ان محاربة قراصنة الانترنت ومصممى الفيروسات وبقية مجرمي الانترنت «ستكون المحور الاساسي للاجتماع الذي سيعقد في تايلاند الأسبوع القادم.

وقالت امانة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادى (ابك) في سنغافورة ان مسؤولين من المنتدى سيناقشون كيفية انشاء وحدات شرطة خاصة بجرائم الانترنت تعمل معا على مستوى الدولى وكذلك اطار عمل فانونى لمقاضاة مجرمى الانترنت.

ملاحظات على تاريخ العراق من شهود عرب: حين أخبر عارف عبد السلام زميله جاسم علوان عن قرب حصول ثورة

عمري مني) كمthem اول بقتل كامل مروءة، وانا الذي لا يقوى على نبيح دجاجة، وكيف حقق معنى وزير الداخلية، ومن حوله مدير الأمن جوزيف سلامة، ومدير قوى الأمن الداخلي محمود البنا، والنائب العام اليساني، وكيف حاولوا باعتقالى، توجيهاته تدبب الجريمة الى جمال عبد الناصر، وكيف تبيّنت للمحققين براءاتي، وكيف افوج عنى بعد اعتقالي في زنزانة تحت الأرض، وكيف افوجوا عنى، وكيف عدت الى داخل مصر بعد اثنين وسبعين يوماً، ففي ذلك يوم

وفي المسابقة هذه اصطف المتسابقون العراقيون الاصح من المسابقة، مستجلاً من الذكرة امام القارئ العربي لأول مرة: المكان: استوديو الموسيقى والغناء في مقر الاذاعة العراقية في شارع جمال عبد الناصر في بغداد. الزمان: اليوم الرابع من ايلول (سبتمبر) 1966.

الحدث سيارة الاذاعة العراقية تتوجه بي صباحاً الى مقر القصر الجمهوري حيث الرئيس العراقي عبد السلام عارف ينتظر وصولي الى مكتبه في القصر. يستقبلني مدير المراسيم على باب القصر، ليأخذ بيدي الى مكتب الرئيس عبد السلام عارف الذي رحب بقدومي اليه مودعاً، بعد ان استقلت من منصبي من الاذاعة العراقية كقائد للحملة الاعادية السياسية اليومية ضد نظام حزب البعث في سوريا التي استمرت سنتين متصلتين، بعد حوار غير مطول، يودعني الرئيس عارف بمرافقتة ايام بلطفة وبرواعتة المعهودة حتى باب مكتبه، ثم اغادر القصر في احدى سيارات رئاسة الجمهورية مع مرافق، والمسدس (ويبني) ثبت في حزام بنطالي ثم تضعني السيارة امام باب الاذاعة العراقية، اعبر الباب، موظفو وموظفات الاذاعة يتجمعون لاستقبالى وللتوديعهم ايام الوداع الاخير، كان بينهم المطربي العراقي الاشهر ناظم الغزالى، ومن حوله العازفون على آلاتهم الموسيقية.

احب صوت ناظم الغزالى (وكم كان يشجعني صوته، وكم احببت الاستماع الى الاغانى العراقية الشجية)، يقترب علي ناظم الغزالى دخول استوديو الموسيقى والغناء حيث سيسجل احدى اغنياته الجديدة. اوافقه على اقتراحه، وادخل معه جوف الاستوديو الواسع المكيف الهواء، دار الشريط على آلةته في (الكونترول رنوم)، وراح العازفون يعزفون، وناظم الغزالى يتصدر صداح زرباب، وانا قاعد فوق كرسى من خشب في الاستوديو معهم، اسند كتفى الى الحائط الملبس بقمash حريري فاخر مشوش بزخارف يستمر صداح المغني في صعوده درجات سلم مفضية الى عروش غيوم تضمد سوار الكون الارضى، وانا ابكي بصمت، وادمعى المallaة تنسل دائفة لتبلل خدي. اشتاق الى رفقة عمري الدكتورة هالة التي خطفها اهلها مني منذ اسابيع في بيروت ونقلوها بمساعدة صاحب «الحياة» كامل مروء، صديق والدها الدكتور محمد اسعد طلس عديل سامي الحناوى، الى دمشق، وقاية لها من احتمال ان تقتل معي في العراق، ان هي لم تغادر بغداد، وقد كان خطر القتل يوم فوقي كل يوم، اتذكر بعمق محيط بلا قاع كيف اعتقلت في بيروت (بعد ان حفظت رفقة

م في كردستان وان في رحم الجنين العراقي جين
وره وشيبة مقدوفة نفته من صلبى عبد السلام
مارف وعبد الكريم قاسم، الأمر الذي حرض جمال
عبد الناصر على ان يضع الملف العراقي على مكتبه
في منزله في منشية البكري، ليضيف اليه تلك
صفحات التي ما انفك يزوده بها، ابرز المؤسسين
لتاريخيين للمخابرات المصرية، المرحوم فتحي
الددين، عبر السفارة المصرية في بغداد، عبد المجيد
ربد امين عام رئاسة الجمهورية المصرية الذي كانت
ذراعه الطويلة جدا في العراق، عبر السفارة
المصرية في بغداد، عبد الحميد السراج في دمشق.
الحيثيات هذه كلها قد تكشف عن خلفية
حرص عبد السلام عارف على مغادرة بغداد الى
مشق للتفاوض مع جمال عبد الناصر فور وصوله
ليها من موسكو، ليعرب عن رغبة الثورة العراقية
للحة بالتوجه بالعراق قورا الى دولة الوحدة
السورية المصرية، وهو الخصم او الانضمام الذي لم
 يكن ليحظى بتأييد موسكو، فوق انه كان تهديدا
للندين، وبقيمة عواصم اوروبا الغربية، واسرائيل،
وبما لهذه الاسباب غير المعلنة مجتمعة، حاول جمال
عبد الناصر ترتيب اتفاقيات عبد السلام عارف
وجيشان حماسته التي كانت بلغت حد درجة
الغليلان، لضم العراق الى الجمهورية العربية، وهو
خصم او الانضمام الذي سرعان ما اجهضه شريك
عبد السلام في الثورة عبد الكريم قاسم، بالتعاون مع
حزب الشيوعي العراقي وموسكو خروشوف
بوغانين، وقد بلغ رفض الشيوعيين العراقيين
للمزمن بتنفيذ اوامر موسكو هذا المشروع، حد
جيشهم مظاهرات عنف وفوضى حاشدة، وردت
هتاف الشيوعي الشهير «العراق دولة، لا
قلي»، وهو الهتاف الذي جسده عبد الكريم قاسم،
ابعاده عبد السلام عارف ومن ثم باعتقاله، ليسير
ناسم (الحاكم الأول) بالعراق في طريق لا تلاقى
مع التوجهات القومية الوحدوية الناصرية، ولا مع
هداف الأمة العربية القومية الى ان تتمكن البعثيون
الناصريون والقوميون الوحدويون من اسقاط
ظامه في الثامن من شباط (فبراير) 1963، ومن
عدامه في استديو الموسيقى والغناء في مقر الاذاعة
العراقية في بغداد، بالرصاص، بعد فراغه من
تسجيل نداء استعطاف واستغفار بصوته، على
شريط صوتى، موجه منه الى عبد السلام عارف
الذى اصبح رئيسا للجمهورية العراقية الثانية، فلم
يغفر له، واعطى الأمر باعدامه بعد اذلاله ابشع اذلال
في الساعات الأخيرة من حياته.

تمام العراق الى دولة الوحدة السورية الاصرية، بسبب بعزم الرئيس عبد الناصر على التوجه الى الشمال الشمالي وليس الى الاقليم الجنوبي بالسرعة سوى المكنته، لكن الرئيس اليوغسلافي جوزيف تيتتو ارتى على عبد الناصر عدم سفره الى رية بحرا، فقد كان الاسطول الامريكي محتشدا بالبحر الابيض المتوسط، وهكذا، بالتنسيق مع باتا خروشوف في موسكو، توجه عبد الناصر جوا سرية مطбقة الى الاتحاد السوفييتي، وفي سكوا اجرى مفاوضات سرية مع قادة الاتحاد وفيفيتى حول الثورة العراقية المستجدة عكاساتها المحتملة على مجلس الأوضاع العربية قليمية والدولية، ثم توجه سراجوا من موسكو دمشق، حيث التقى عبد السلام عارف الذي كان، الساعات الأولى للنجاج الثورة العراقية، قد ادارى د من التصريحات الانفعالية المرتجلة معلناً رغبة راق الثورة) الانضمام الفوري الى دولة الوحدة سوريا المصرية بحيث تضم الجمهورية العربية حدة ثلاثة اقاليم: الاقليم الجنوبي (مصر)، الاقليم مالي (سوريا)، الاقليم الشرقي (العراق).

وكما اخبرنى الصديق المناضل الوحدوى صرى جاسم علوان عقب قراءته مقالى «مشهدان اقيان من الذاكرة» المنشور في «القدس العربي» الخميس 13 / 6 / 2003، فقد كان عبد السلام رف وعبد الكريم قاسم على رأس الضباط الرافقين الذين توجهوا بقواته العسكرية العراقية العام 1957 الى الاردن، بتكليف من وزير الدفاع العهد الملكي الهاشمى العراقى، للمشاركة بحماية مم الملك حسين الهاشمى في الاردن من احتلال ان ن عليه اسرائيل حملة عسكرية، بعد ان قام الملك سبن بطرد الجنرال غلوب البريطاني (ابوحنيد) الاردن، استرضاء للشعوب العربية، ولجمال عبد صر، ولاذاعة «صوت العرب»، وردى للهوة بيقية التي كانت تضم نظامه عن حركة الانتعاشربية القومية الوحدوية الشعبية بقيادة مصر صرية، وفي الاردن التقى الضابط العراقي سكري عبد السلام عارف، وزميله في تلك المهمة العسكرية العراقية عبد الكريم قاسم، بعدد من بساط العسكريين السوريين من الناصريين وحدوين القوميين والبعثيين، ولم تكن دولة حدة السورية المصرية قامت بعد، وربما التقى عبد السلام عارف هو وزميله عبد الكريم قاسم، بضباط مكريين مصريين في الاردن، في وقت كان فيه سلطنة سوريا جاسم علوان، رئيسا لاركان

■ ورد في مقالتي (مشهدان عراقيان من الذكرة...) المنشورة في «القدس العربي» الصادرة يوم الجمعة 13 / 6 / 2003، إن جمال عبد الناصر كان ينتزع جزيرة بريوني ضيفاً على الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروس تيتو، حين نشب ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 في العراق بقيادة عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف، وإن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قطع زيارته ليوغسلافيا ليتوجه بحراً سراً إلى ميناء اللاذقية ومنها إلى دمشق.

وقد نبهني الصديق المناضل جاسم علوان (بطل حركة 18 تموز «يوليو» 1963 المجهضة) عقب فراغه من قراءة مقالتي هذا كما نشرته «القدس العربي»، إلى خطأ ورد سهواً في المقال، يقتضي التصحيح: فهو تصحيح ملزم ما دمت أورخ في مقالتي لوقائع كانت لي بها صلة عضوية، وعذناً فقد كانت ملاحظة الاخ المناضل جاسم علوان، مفيدة، وصحيحة، وبخاصة التي قد عشت ذلك الحدث عن قرب شديد، وكانت في توديع جمال عبد الناصر في نادي الشرطة في الاسكندرية قبل أن يمتنع البآخرة (الحرية) من ميناء الاسكندرية، مع افراد اسرته، متوجهاً إلى يوغسلافيا ولا زلت احتفظ بصورة فوتوغرافية لخلف التوديع ذاك غير الرسمي المصغر الذي شارك به إلى جانب محمد انور السادات وعبد الحليم عامر وحسين الشافعي وكمال الدين حسين وعبد اللطيف البغدادي، (أعضاء مجلس قيادة الثورة)، ومدحون سالم وكان مديرًا لأمن محافظة الاسكندرية (رئيس الوزراء في بداية عهد السادات من بعد)، والمهندس محمود يونس الذي اشرف على عبر السفن في قناة السويس عقب تأسيسها، ومحمد عبد القادر حاتم وكان رئيساً لمصلحة الاستعلامات المصرية، إضافة إلى والد جمال عبد الناصر الحاج حسين عبد الناصر، وقد كان ربع القوام نحيلًا، كهلاً، يعتمر طريوشًا أحمر، وبعد حوالي أسبوعين من ابحار عبد الناصر على البآخرة «الحرية» التي كان يستخدمها الملك فاروق قبل اسقاط عهده ونفيه إلى إيطاليا وكان اسمها «المحروسة»، سافرت في مهمة طارئة من القاهرة إلى دمشق في الوقت الذي كان عبد الناصر لا يزال ينتزع جزيرة بريوني في بحر الادرياتيك ضيفاً على الرئيس تيتو.

وبوقوع ثورة 14 تموز (يوليو) في العراق، وإلاء عبد السلام عارف بأكثر من تصريح مرتجل انفعالي حول تطلع العراق مع قيام الثورة العراقية، إلى الانضمام إلى الجمهورية العربية المتحدة (فودرا)، سارع عبد الناصر بقطع زيارته ليوغسلافيا، وكان المفترض توجهه بحراً في البآخرة (الحرية) إلى ميناء اللاذقية أو ميناء الاسكندرية، إلا أن وصول عبد السلام عارف المفاجئ إلى دمشق للتفاوض على

كسر المخيمات كان يعتبر من قبل اسرائيل المحطة الأهم لكسر لانتفاضة:

قراءة في المراحل المتعاقبة التي مرت بها المخيمات الفلسطينية

داخل المخيمات فقد ازداد الازدحام على نحو مريع ليصبح نصيب الفرد من المساحة 25 متراً عليها يولد ويكبر ويلعب ويموت وما يتبع ذلك من تدنى للرعاية الصحية، وتراجع في معدلات التعليم وارتفاع نسب التسرب من المدارس وازدحام شديد في الصنوف بحيث يمن القول أن السلبيات التي انتجهتها الانتفاضة بدأت تتجلى معالمها في هذه المرحلة، وتراجعت دور التنظيمات في حياة المخيمات وبدأت تتأثر الهياكل التنظيمية بالعلاقات القرابية والمصلحية، وبدأت حالة من الغياب لما عرف بالانقباط التنظيمي لأفراد الاطر الذين عادة ما كانوا يربون تربية صارمة داخل المجموعات والخلايا الحزبية في السجون وخارجها، وأنفصال وهوة بين القمة التنظيمية والمراتب الدنيا والتي تمثل القاعدة التي بدأت تشعر بالغبن والخذلان وتنتظر لقمة كمستفيدة من مواقعها، وبدا المخيم يعيش حالة من تسرب لعناصر مهمة ساهمت في ظهوره حالة نضالية وعلى رأسهم أصحاب رأس المال الثقافي الذي في معظمهم طلبة الجامعات والخرجن الذين بدأوا يبحثون عن أماكن عمل وسكن جديدة تتلاعما مع رأس مالهم الأكاديمي، ولم يتم التعامل مع الفاعلين في الانتفاضة الأولى بشكل واعي بل تم اهmalهم على نحو كبير، الأمر الذي ولد شعوراً بالخذلان وعدم الانصاف لهؤلاء الشبان الذين كانوا يطمحون أن يتم العناية بهم بشكل مختلف، ولكن الذي حصل أن جزء منهم قد تم استغلاله من قبل متذمرين ليصبحوا أدوات يتم البطش بها.

ومن جهة أخرى شهدت المخيمات وأوساط اللاجئين في هذه المرحلة ديناميكية ايجابية في ولادة هياكل وقوى مؤسساتية كلجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين وتجمع القرى المهجرة ومراكز ثقافية وجمعيات خيرية، ولكن بقيت هذه الهياكل محدودة من حيث الامتدادات الجماهيرية، ولم تغط الفراغ الذي أحدثه تراجع الاطر التنظيمية، ولكنها شكلت حالة أكثر وعيًا حول حقوق اللاجئين.

ومحاربة المظاهر السلبية، وتشكل القوات الضاربة تحت مسميات (أجهزة الردع)، ويمكن القول أن انتفاضة الخيمات المهددة لانتفاضة عام 87 كانت بمثابة رد حاسم ومناقض للاحتلال الذي يهدف إلى طمس الانتفاء والهوية العربية في فلسطين، وبالتالي فالهوية العربية هي التي حافظت وتحافظت على الكيان الجماعي في فلسطين لا العكس،

ومع حلول الانتفاضة عام 87 لعبت المخيمات دوراً مميزاً معتمدة على ارثها النضالي المقدم، وشكل كسر المخيمات ضمن المخططات الاسرائيلية الحطة الأولى نحو كسر الانتفاضة برمتها، مما أدى لأن تدفع المخيمات ثماناً باهظاً من الشهداء والجرحى والمعتقلين، وما رافقها من مساس بكل جوانب الحياة الاقتصادية والسكنية والصحية والثقافية والعلاقات بين الأب والأم والأبناء والآباء داخل الهياكل الاجتماعية القوى الفاعلة، والأدوار داخل الهياكل الاجتماعية المختلفة، وأيضاً مست التغيرات العديد من والمفاهيم والقيم، وأصبحت هناك رأس مال جديد يحدد المكانة الاجتماعية داخل المخيم وهو رأس المال النضالي والذي يقاس بعد المرات التي تم الدخول فيها للسجن والاستشهاد والإصابة ومقاومة الاحتلال، ويلمس في هذه الانتفاضة ظهور وتطور قوى المقاومة الإسلامية إلى جانب القوى الوطنية التقليدية، وأصبح المخيم عبارة عن جملة من العلاقات الاجتماعية لهذه الاطر وكل إطار يحاول أن يشد المخيم لصالحه ولصالح موقفه السياسي والتنظيمي، لذلك فالمخيم الذي بني في إطار صلب من الخارج ضد محاولات الاحتلال

مرت بها المخيمات

كتيبة منظمة، وقد انخرط في هذا الفعل المنظم الجيل الجديد من أبناء المخيم والذين يمكن القول عنهم بأنهم أكثر راديكالية من جيل «النخبة» الذي يميل للتقليد المحافظة من الناحية السياسية، وتطور الوعي الانتماء السياسي وظهرت مقولات العمل السري، على رأس الجيل الجديد يتقدم طلبة الجامعات كفتاة بيرة.

ان التطور النضالي النوعي لمجتمع اللاجئين شكل تلقاً إسرائيلي التي بدأت تتحسس الخطر القادم من لخيمن كوحدة سكانية نضالية، ومن هنا جاءت الكثير من الأفكار والمشاريع الاسرائيلية الداعية الى توطن اللاجئين للقضاء على المخيم كوحدة للوجود، يحمل طياته بذور الفعل المقاوم، والذي حمل وحمى مقاومة في محيطاتها الأساسية في كل من الأردن، لبنان، وشارك كعنصر أساس في كل معارك الدفاع عن الثورة الفلسطينية، حيث تلقت المخيمات ضربات قاتلة وفي كثير من الأحيان كارثية كما حدث في خيمي صير وشاتيلا ونهر البارد والبداوي.

3. من انتفاضة المخيمات الى الانتفاضة 87 تاريخيا تم التأسيس لـ(1987-1929) كيوم ليلاً لانتفاضة، حركة تنسم بالوعي والتاريخية الاستمرار والشمولية (على حد تعبير أحد الديك في كتابه سوسبيولوجيا الانتفاضة)، وعدم النظر قدماً لها السياسية والتنظيمية والعسكرية الدبلوماسية والاقتصادية داخل فلسطين وخارجها، عن عملية قراءة تاريخية وعلى نحو عميق تدفعنا

و
ال
أ
م
و
ن
و
د
ف
إ
ا
م
و
ه
ك
ل
ك
و
ل

حل المعاقبة التي
ر اللاجئون من أجل فك العزلة التي أحاطت بهم
ومعهم، وقد أدركت المحيطات الاجتماعية التي تحيب
في خيمات حقيقة الظلم التاريخي الذي لحق باللاجئين
م 48 عبر ممارستهم هم أنفسهم كيفية أن يكونوا
حياناً لنفس الاحتلال، وبالتالي بآيات مقولات «الهرب
بع الأرض» تفقد معناها، وأصبح اللاجئون بعد كسر
حالة من حلقات عزلتهم أكثر ثقة بالمستقبل وانهار
جز الخوف، وتعدم ذلك بخطوات جريئة نحو
علم كاستراتيجية تعويضية مؤسسة الأرض
مصدر للرزق والكسب، والذي يعكس وعيًا بضرورة
ماج المعرفة في إطار الصراع والتعاطي معها
قاومة، وربما ثارت المعرفة نوعاً من رد الفعل ضد
نهل الذي كان من أسباب نكباتهم، وبالتالي أصبح
علم حسب تعبير دافيد شيلر «رزق منقول لا يمكن
نزع مكنته».
واقتادي شكل اللاجئون ما يشبه جيشاً من
apatelin عن العمل، ولكن مع تنامي حركة التعليم
تحت أسواق للعمل أمام اللاجئين نتيجة النمو
الاقتصادي الذي عاشته المنطقة وأخر الستينيات
إليا السبعينيات، بحيث أصبح الخليج العربي مركز
ذب للبيد العاملة والكفاءات الأمر الذي دفع أعداد
رة من أبناء اللاجئين الحاصلين على تعليم متواسط
هاب والعمل في مراكز الجذب الجديدة، مما ساهم
حسن نسيبي لبيئة المخيم غير التحويلات التقديمة
في كان يرسلها العاملين لعائلاتهم، وأيضاً شكلت
وق العمل الاسرائيلية مركز جذب للبيد العاملة
للسقطينية في الأراضي المحتلة وعلى رأسها جيش

يسمى عنواناً شديد البروز تختلط فيه الرؤى
واقف والنظارات حول اللاجئ فهو «الهارب
بيان» «والطرود المشرد»، وهو «البائع» للأرض
جئت والمقلع منها وهو النتيجة والسبب في آن،
من دون أدنى شك وقع تحويل اللاجئ في هذه
حالة مسؤولية تركه للأرض جهلاً أو عدماً، دون
طر بشكل جدي للأسباب التي أودت به إلى هذا
غير، وتم اعتبار اللاجئ منبوذاً من قبل المحيط
ي تم الجوء إليه.

في هذه المرحلة التاريخية عاش اللاجئ داخل
بيم عزلة على نحو قاسي جداً، وتعمقت الفجوة
اجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية بين
بيم ومحيطة الحضري والريفي، وتعمد هذه العزلة
الاختلافات الثقافية والاجتماعية وقوفة الدعاية
هيونية التي لم تلقى رواية مقابلة تدفع عن
جي بعض ما الصدق به، وأيضاً قلمازيم بشكله
ويئاته وظروف نشأته شكل عاملاً مسانعاً لهذه
عزلة، وزاد من حدة هذه العزلة أحاسيس اللاجئين
باسمهم الذين دائماً ما شعروا بالذنب والخجل
عار، نتيجة لفقدانهم الأرض والتي هي المحدد
أساسي للمكانة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية
اقتصادية في مجتمعاتهم التقليدية، كل ذلك ولد
فاماً من إقامة العلاقات مع المحيط الاجتماعي الذي
ب الأساس حذر وخاضع لأفكار مسبقة عنهم وعن
تهم، إضافة إلى أن مجتمعات اللجوء وجدت في
لاء اللاجئين مصادر لعدم الاستقرار، الأمر الذي
نحو إبداع أشكال مرعبة من الاضطهاد السياسي

كما كانت عملية الجوء كبيرة وممدددة وذات دلالة من البشر فأن الأمر استدعي تجميع اللاجئين الذين لا مأوى لهم باعتبارهم جماعة تائهة ووحيدة عانت من النبذ والتهميش من قبل الطرف الذي أودى بها إلى هذا المصير وكان سبباً في جلوتها، فقد تم تجميع اللاجئين بشكل جماعي داخل الخيام فوق أراضٍ وجغرافيات مختلفة، ومن هنا جاء مفهوم المخيم بما يحتويه من دلالات مؤقتة ورمادية عالية تشير إلى المؤس، ليصبح المخيم ذلك الفضاء الذي يخص اللاجئين في انتظار ما سيحل بهم، وبالتالي لا يمكن النظر للمخيم الا كوليد للنكبة ونؤام لللاجئ، وكمعطى مكانى وثقافي واجتماعي ونضالى، وكاطار للعلاقات التقليدية التي أعيد انتاجها داخل الخيام كتأكيد على معنى الوجود لدى اللاجئين المرتبط بالماضي الذي يصعب تخيل التنازل عنه.

ويأتي المخيم قبلة التقسيمات التقليدية للبشر المقسمين بين ريف وحضر وبدو، حيث تلعب في عملية التمييز بين هذه الأصناف الثلاثة: وسائل الانتاج وقوافل والعلاقات الاجتماعية الناشئة عنه والروابط القرابية، وتقسيم العمل، والكلافة السكانية، والثقافة وغيرها من محددات الأصل الاجتماعي، في حين يبرز المخيم كمجتمع مفروض على اللاجئين الذين ليس لهم الحق في اختياره أو تحديده موقعه، وهو شكل يمثل خروجاً عن التقسيمات التبع للتمييز بين البشر، وبهذا المعنى فالمخيم هو الوحدة الجغرافية - الاجتماعية الجديدة أو الوسط الحديث بعد العام 1948 أي بعد وجود اللاجئين فيه ليصبح إطاراً للعلاقات الاجتماعية لعدد كبير من الفلسطينيين اللاجئين الذين ينحدرون في غالبيتهم من أصول قرووية دون أي تميزات طبقية بینهم لأن النكبة كحدث تاريخي قد ساوي بينهم بالفقر، وأيضاً لا يمكن النظر

صمت العرب... والمساحة عكس الواقع

فصالها، دون أي ضمان بعد ذلك، دون تحديد أي معالم للقضايا الأساسية مثل عودة اللاجئين والقدس وحدود 1967 دون تأكيد استقلال وسيادة الدولة الفلسطينية المقول بها، وأغلبظن أن خارطة الطريق تقود العرب إلى طريق الأوهام ولا تقدم له إلا الفتات وهدفها الحقيقي هو القضاء على المقاومة حتى يكتمل خطط الشرق الأوسطية تحت إدارة إسرائيل ورعايا أمريكا.

هذه هي البيئة السياسية التي نحتفي فيها بصوت العرب بكل ما دعى إليه من نضال وعزّة وكرامة للأمة العربية، التي تمر الآن في زمن الانحسار إن لم يكن الانحطاط. ولكن هذه الاحتفالية وإن ركزت على الثقافة مبتعدة عن رمال السياسة المتحركة، إنما تكسر لنا معنى كبيراً هو مواجهة محاولات طمس هويتنا وعقيدتنا وهو خطٌ لم يكن ماثلاً في العقود الأولى من نشأة صوت العرب، واستذكر هنا وصية كاتبنا الكبير الفريد فرج بل صرخته في الاحتفالية بضرورة الاعتصام بالثقافة العربية وهي معانٍ أكد عليها وشاركه فيها شيخنا محمد عودة ومحمد الخولي مدير الندوة. وهم بذلك يعبرون عن ثبن الشارع العربي الذي لا يقبل أن يعامل معاملة الهنود الحمر ولا معاملة سكان استراليا الأصليين الذين استسلموا وتم القضاء عليهم أمام الغزوات الاستيطانية الأنجلوسаксونية من بريطانيا لأمريكا واستراليا، وستناضل بوحى من ثقافتنا وحضارتنا المعطاءة من أجل السلام والتقدم للبشرية وهزيمة قوى الاستيطان الأنجلوسаксونية.

إسرائيل وطلب البعض منهم مقابلة وزير خارجيتها حيث تم عقد اتفاقات وصفقات غير معلنة مع عدد من الدول العربية. وكان نجم المنتدى ملك الدولة المغيبة الذي اعتبرته واشنطن نموذجاً يحتذى في العالم العربي والذي كفافته بمعونات وعقدت مع بلده اتفاقية منطقة تجارة حرة تحقق للأردن الكثير من المكاسب مكافأة على خدماته للسياسة الأمريكية في المنطقة.

خارج المنتدى شهد المواطن العربي تحركاً للدولة الكويتية تحاول أن تغطي به على مرؤوها ودورها الخطير في مساعدة قوات الغزو الأنجلوسаксوني للعراق وذلك باستخدام أموالها وصناديقها تمن بها على بعض الدول العربية وتستدرج بضيافتها الفاخرة أقلاعاً عربياً في مؤتمر إعلامي يتحدثون فيه وفي فضائيتها عن دكتاتورية صدام ويتوجهون إن يجيزون فظائع الغزو الأنجلوسаксوني البشع، بل ظهر بعضهم يتحدث إلى الفضائية الكويتية ليسفه المقاومة العراقية الباسلة الناشئة في خطواتها الأولى وينسبها إلى المجرمين والمهربيين وفول صدام، كذلك وبالعجب منحت بعض الدول العربية أوسمة لقائد الغزو الجنرال تومي فرانكس مكافأة على عدوانه وتكريساً للهزيمة العربية وعلى الأرض الفلسطينية تكشف الجهود والضغوط من كل حد وصوب على المقاومة الفلسطينية الباسلة التي وضعت الدولة العربية وحليفتها أمريكا في مأزق خطير والتي لم تستطع القضاء عليها طوال ما يصل إلى ثلاط سنوات، واستخدمت ورقة اسمها خارطة الطريق لكي تقدم وعدواً أمريكيّة للفلسطينيين بالسلام وإقامة دولة بشرط واحد هو القضاء على المقاومة وتفكيك

كتاب التيار

داد في الستينيات ثم عندما أنهيت عملي
لوماسي كسفير لمصر في الجزائر حيث شهدت عن
ب التأثير القوي غير المسبوق لمحطة إذاعية في
تعالي المصيرية للأمة. وكانت الاحتفالية في صورة
ة حول مستقبل الثقافة العربية أدارها بكل اقتدار
بيب الإعلامي محمد الخولي رغم أنه كلف بذلك
باء لاعتذار الأستاذ بهاء طاهر لظرف صحية،
مرجت الندوة على محاور ثلاثة أولها وحدة
سؤال المستقبل، وثانيها الثقافة العربية بين
وأهمية والقطريات وثالثها الثقافة العربية وأاليات
واصل، ودعي للإسهام في طرح أبعاد تلك المعاور
من القمم الإعلامية والثقافية منهم ألفريد فرج،
مال الغيطاني ومحمود أمين العالم والأديب الليبي
إد إبراهيم الفقيه والكاتب الفلسطيني عبد القادر
لين، وشيخ الإعلاميين محمد عودة وفاروق
رشيد وقد حضر معظمهم وتغير بعضهم، وكان
م الندوة بلا منازع الإعلامي الكبير أحمد سعيد
ي زلزل الأرض عبر ميكروفون صوت العرب من
تقadem ملوك ورؤساء عرب، وهاجم بقوة دوائر
القرار في دول عظمى، وهدد إسرائيل في كيانها
وجودها.

قدمت للندوة أمينة صبري قائدة كتيبة الخندق
غير بالقول بن «أخطر ما يمكن أن تتعرض له
عقوب، هو طمس ذاكرتها، وما كانت الثقافة هي

ابراهيم يسري*

